جُزْءٌ فِيهِ

مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي



الكبائر

لِلحَافِظِ أَبِي بَكرٍ أَحْمَدَ بنِ هَارُون البَرْدِيجِي

المتوفى سنة ٣١٠ هـ

وَيَلِيهِ

الزِّيَادَاتُ عَلَى الكَبَائِرِ

لِلحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ المَقْدِسِيِّ

(المتوفى سنة ٦٤٣ هـ)

تَحْقِيق

د. مُحَمَّد بن تُركِي التُّركِي

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية جامعة الملك سعود

دَارُ أَطْلَس الخَضْرَاء

لِلنَّشْرِ وَالتَّوزِيع

ⓒ دار اطلس الخضراء ، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البرديجي ، ابو بكر أحمد هارون
الكبائر. / ابو بكر أحمد هارون البرديجي .- الرياض ، ١٤٢٥هـ
..ص ٤ ..سم

ردمك: ٠-٠-٩٥٩٦-٩٩٦٠

١- الكبائر ٢- الحديث - مباحث عامة أ.العنوان
ديوي ٢٤٠ ١٤٢٥/٦٠٦٠

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٦٠٦٠
ردمك: ٠-٠-٩٥٩٦-٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م



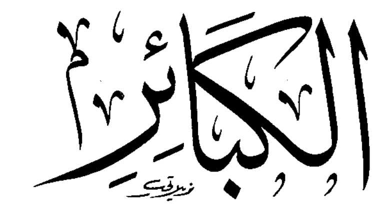


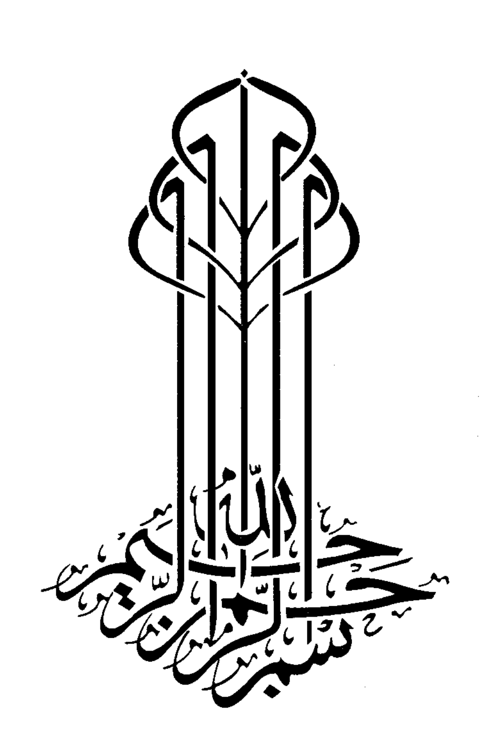
المملكة العربية السعودية -الرياض ص . ب٢٩٠١٦٢ الرمز البريدي١١٣٦٢
هاتف ٤٢٦٦٩٦٣ — ٤٢٦٦١٠٤ فاكس ٤٢٥٧٩٠٦
الموقع الالكتروني : www.dar-atlas.com
البريد الالكتروني : info@dar-atlas.com

الجمهورية العربية السورية —دمشق
دومة — ص ب ٣٠٢
هاتف ٥٧٥٠٠١٢

جزء فيه

من روى عن النبي ﷺ من الصحابة في




بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أما بعد : فهذا كتابٌ صغيرٌ في حجمه، كبيرٌ في مادته وموضوعه، ولإمام من الأئمة الحفّاظ المشهورين، أحببتُ التعليق عليه وخدمته بما يليق به.

ودفعني إلى اختياره عدة أمور، من أهمها كونه أول كتاب يُصنف في الكبائر، بل يكاد يكون الكتاب الوحيد من الكتب المتقدمة التي وصلتنا في هذا الموضوع ، إذ لم أقف على شيء مما ألف في بيان الكبائر قبل كتاب الذهبي سوى هذا الكتاب .

إضافة إلى أنه لإمام من الأئمة الحفاظ الذين لم أقف على من ترجم لهم ترجمة موسعة ، فأحببت أن أبسط الكلام في ترجمته وبيان منزلته .

ولهذا وغيره؛ قمتُ بتحقيقه ودراسته بما تقتضيه قواعد التحقيق، من غير تطويل ممل، ولا إيجاز مخل، محاولاً قدر الإمكان التركيز على الجانب الحديثي في تعليقي على الكتاب .

ولذا فلم أرَ أنْ أترجم لرجال الإسناد كلهم ، وإنما أقتصر على بيان حال من عليهم مدار الحديث ، مما يكون في بيان حالهم دورٌ في تصحيح الحديث أو تضعيفه. ولكنّي توسعتُ في تخريج الأحاديث؛ لأن هذا ـ في نظري ـ أهم من الإطالة في التراجم ، وخاصة أن أكثر هذه الأحاديث جاءت في أسانيدها بعض العلل ، فكان لابد من التوسع في ذلك؛ لبيان

الأوجه الراجحة من المرجوحة .

وقد قدمتُ للكتاب بمقدمة قصيرة ، ذكرت فيها نبذة موجزة عن الكبائر ، ثم ترجمة المولف ، ثم دراسة للكتاب كما سيأتي [١] .

وقد جاء في حواشي النسخة المخطوطة زيادات واستدراكات على الكتاب للحافظ الضياء المقدسي، تتعلق بأحاديث الكبائر ، فرأيت من الفائدة أن أحققها أيضاً ، وجعلتها كالذيل أو الزيادات على الكتاب، وذلك لكونهما جميعاً في موضوع واحد .

وأخيراً .. هذا هو جهد المقِل، ولا ينفك عن كونه عمل بشر ، وعمل البشر مهما كان لا يخلو من النقص والخلل، وعذري أني بذلت جهدي واستطاعتي فيه، فما كان فيه من صواب فبتوفيق من الله وحده، وما كان فيه من خلل ونقص فمني ومن الشيطان، وأسأل الله بِمَنِّهِ وكرمه أن يتجاوز ذلك كله عني .

كما أسأله ـ عز وجل ـ أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به ، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون ، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه وأجمعين .

وكتب
محمد بن تركي التركي
ALTURKI @ KSU.edu.sa
الرياض :١١٦٨٢ ص.ب : ٨٩٤٤٤

---

(١) **تنبيه** : سبق أن نشرت تحقيق الكبائر للبرديجي في مجلة الجامعة الإسلامية العدد رقم (١١٦)، ولكن لم ينشر معه الذيل للمقدسي، ولا الترجمة الموسعة للمؤلف .

نبذة موجزة عن الكبائر

تعريف الكبيرة :

اختلف العلماء في تعريف الكبيرة على أقوال كثيرة جداً ليس هنا موضع ذكرها وبيان اختلاف العلماء فيها[1] .

ومن أشهر ما قيل في تعريف الكبيرة :

قيل : إن الكبيرة هي ما عليه حدٌّ في الشرع .

وقيل : إنها المعصية التي يلحق صاحبها الوعيد الشديد بنص كتاب أو سنة .

وقيل : إنها كل ذنب رُتب عليه حدٌّ في الدنيا ، أو وعيد شديد في الآخرة .

وقيل : كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة .

وقيل : هي كل ذنب خُتم بلعنة، أو غضب، أو نار.

وقد رجح هذا التعريف الأخير شيخُ الإسلام ابن تيمية، وبيَّن سلامة هذا التعريف من القوادح الواردة على غيره، وتكلم بكلام نفيس

---

(١) انظر للتوسع في ذلك : تفسير الطبري ٨/ ٢٣٣، شرح العقيدة الطحاوية (ص٤١٧-٤١٩)، فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ١١/ ٦٥٠ وما بعدها، الجواب الكافي لابن القيم (ص١٨٦ وما بعدها)، تفسير ابن كثير ١/ ٤٩٩، الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيتمي ١/ ٨، تنبيه الغافلين لابن النحاس (ص١١٩)، فتح الباري ١٢/ ١٨٩-١٩١، وغيرها.

في هذا الجانب ، فليراجع .

وقال الحافظ ابن حجر بعد استعراضه لعدد من الأقوال، قال : ومن أحسن التعاريف قول القرطبي في المفهم : « كل ذنب أطلق عليه بنص كتاب أو سنة أوإجماع أنه كبيرة أو عظيم ، أو أخبر فيه بشدة، أو علق عليه الحدّ ، أو شدّد النكير عليه فهو كبيرة » .

قال الحافظ : وعلى هذا فينبغي تتبُّع ما ورد فيه الوعيد أو اللعن أو الفسق، من القرآن ، أو الأحاديث الصحيحة والحسنة ، ويُضم إلى ما ورد فيه التنصيص في القرآن والأحاديث الصحاح والحسان على أنه كبيرة ، فمهما بلغ مجموع ذلك عُرف منه تحرير عدّها .

وتبعاً للاختلاف السابق في تعريف الكبيرة اختلف العلماء أيضاً في تحديد عدد الكبائر ، فمن اقتصر على أنها ما جاء النص على أنه كبيرة قال إنها سبع ، أو تسع ، كما جاء ذلك في الأحاديث الواردة في الكبائر، ومن عرفها بتعريف أوسع قال إنها أكثر من ذلك، وهكذا .

ولمعرفة الأقوال في ذلك راجع المصادر المتقدمة في تعريف الكبيرة .

*** المؤلفات في الكبائر :**

رغم أهمية هذا الموضوع وخطره ، فلم أقف إلا على عدد قليل من الكتب ممن أفرد أصحابها الكبائر بكتاب مستقل ، إلا أن الكثير من العلماء قد ضمّنوها كتبهم ، فتجد ذكر الكبائر ضمن كتب الحديث، والعقيدة، وغيرها .

ومما وقفت عليه ممن أفرد الكبائر بتأليف مستقل ما يلي :

١- كتاب الكبائر ، للبرديجي .

وسيأتي الكلام عليه مفصلاً .

٢- الكبائر، للعلائي .

ذكره ابن حجر الهيتمي في الزواجر ١/ ١٤ فقال : وقال شيخ الإسلام العلائي في قواعده[1] : إنه صنّف جزءاً جمع ما فيه نص ﷺ فيه على أنه كبيرة .

ثم ذكر العلائي عدداً من الكبائر ، وقال : فهذه الخمسة والعشرون هي مجموع ما جاء في الأحاديث منصوصاً عليه أنه كبيرة .

٣- الكبائر، للديلمي .

ذكره ابن حجر الهيتمي في الزواجر ١/ ١٤، فقال : قال الديلمي من أصحابنا : وقد ذكرنا عددها في تأليف لنا باجتهادنا ، فزادات على أربعين كبيرة .

٤- كتاب الكبائر، للذهبي .

وهو كتاب معروف مشهور، وقد طبع عدة مرات .

٥- كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر، لابن حجر الهيتمي .

وهو أيضاً مطبوع عدة مرات ، ولعله من أوسع الكتب المؤلفة في هذا الموضوع .

---

(١) وهو كتاب « المجموع المذهَّب في قواعد المذْهَب »، ويوجد له ثلاث نسخ خطية متفرقة. انظر مقدمة كتابه : تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد . ص١٣٨. وقد طبع مؤخراً .

٦- كتاب الكبائر، للشيخ محمد بن عبدالوهاب .

وهو كتاب مشهور، وقد طبع عدة طبعات أيضاً .

٧- العمدة بتمييز الكبائر، لأحمد الشريف البرقاوي .

وهو مطبوع ، وصدر عن دار الأرقم بالكويت ، عام ١٤٠٥هـ.

٨- الكبيرة والمذاهب فيها ، تأليف حاسي كوتا .

وهو رسالة ماجستير، بجامعة أم القرى، كلية الشريعة، عام ١٤٠١هـ.

هـذا بعـض ما وقفت عليه من الكتب المفردة في موضوع الكبائر، إلا أنـه كمـا قدمـت قد تكلم فيه عدد من الأئمة في ثنايا كتبهم، ومن أوسع ما وجدته ما يلي :

الإمام ابن منده في كتابه الإيمان ٢/ ٥٤٤، وما بعدها .

والإمـام اللالكائي في كتابه شرح اعتقاد أصول أهل السنة ٦/ ١١٠٣ وما بعدها .

والإمـام ابـن القيم في إعلام الموقعين ٤/ ٤٠١ وقد اقتصر على تعداد الكبائر فقط .

وكذا تكلم عنها في الجواب الكافي ص١٨٦ وما بعدها .

والإمام ابن النحاس في كتابه تنبيه الغافلين ص١١٩ وما بعدها .

وقد ذكر أنه استدرك كثيراً من الكبائر مما أغفله الذهبي وابن القيم .

وانظر أيضاً المراجع المتقدمة في تعريف الكبيرة .

* * *

التعريف بالمؤلف[(١)]

*** اسمه ونسبه :**

هو الحافظ أبوبكر أحمد بن هارون بن رَوح البَرْدِيجي، البَرْذَعي، النيسابوري ، نزيل بغداد .

والبرديجي : نسبة إلى « بَرديج » وهي بليدة بأقصى أذربيجان، بينها وبين برذعة أربعة عشر فرسخاً، ولم يشتهر بهذه النسبة غير المصنف[(٢)] .

والبرذعي : نسبة إلى « برذعة » ويقال : « بردعة » بالدال المهمة ، وهي بلدة في أقصى أذربيجان[(٣)] .

وقد ظن بعض العلماء أنه يُنسب إلى البرديجي فقط ، وأن من نسبه

---

(١) **مصادر ترجمته :**
معجم شيوخ الإسماعيلي ١/ ٣٥٨، سؤالات السهمي للدارقطني ص٧٢، طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٨٤، ذكر أخبار أصبهان ١/ ١١٣، تاريخ بغداد ٥/ ١٩٤، الإكمال ١/ ٤٧٩، الأنساب ١/ ٣١٤، تاريخ دمشق ٦/ ٦٤، معجم البلدان ١/ ٤٤٩، بغية الطلب ٣/ ١١٩٥، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٣٦، سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٣٠١) ٢٣/ ٥٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٦، العبر ١/ ٤٤١، الإعلام بوفيات الأعلام ص١٣٠، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص١٤٧، طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦٣، الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٣، توضيح المشتبه ١/ ٤٥٣، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣١٤، شذرات الذهب ٤/ ٦، هدية العارفين ١/ ٥٦، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٠٧، الأعلام ١/ ٢٥١، معجم المؤلفين ٢/ ١٩٨، تاريخ التراث ١/ ٣٢٦.

(٢) انظر : الأنساب ١/ ٣١٤، معجم البلدان ١/ ٤٤٩.

(٣) انظر : الأنساب ١/ ٣١٦، معجم البلدان ١/ ٤٥١.

إلى البرذعي فقد أخطأ، منهم الحافظ سليمان بن خلف الباجي[١] .

ووهِمَ في ذلك . والصحيح أنه يُنسب إلى « برديج » و « برذعة » معاً، فيقال لـه : البرديجي ، أو البرذعي .

وقـد نص على ذلك الإمام الحسين بن أحمد الصيرفي ، فقال : عرفت أن بعـض الحفاظ أنكر أن يكون أحمد بن هارون البرديجي برذعياً، ونسب من قاله إلى التصحيف ، وهو برذعي برديجي[٢] .

*** مولده :**

قال الذهبي : ولد بعد الثلاثين ومائتين ، أو قبلها[٣] .

*** شيوخه :**

لقـد سمـع الحـافظ الـبرديجي مـن الكثير من الشيوخ ، ولا عجب في ذلـك؛ فهـو قـد رحـل إلى بلـدان كثيرة، كما سيأتي، ومن الطبيعي كثرة شيوخه مع تعدد رحلاته.

وقد ذكر لـه مترجموه عدداً من الشيوخ ، وفاتهم الكثير منهم .

ولـما كـان معرفة شيوخه جميعاً ، أو أكثرهم من الأهمية بمكان ، مما لا يدركـه إلا أهل الاختصاص؛ فقد حاولت استيعابهم ، وذلك بتتبع عدد كـبير مـن الكتب التي هي مظنة وجودهم ، سواءً من كتب التراجم ، أو كتـب الأسـانيد ، ممـا يمكن أن أجد فيها ذكراً للبرديجي ، وهذا أمرٌ ليس

---

(١) انظر توضيح المشتبه ١/ ٤٥٣ .

(٢) طبقات الأسماء المفردة ص١٢٢، الأنساب ١/ ٣١٥، معجم البلدان ١/ ٤٥٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢ .

باليسير ، ولكن الفائدة منه كبيرة .

وبفضل من الله تحصّل لي من جرّاء ذلك عدد كبير من الرواة ، سواءً كانوا من شيوخه، أو الرواة عنه، ممن لم يذكروا في مصادر ترجمته .

وسأذكر ما وقفت عليه من شيوخه مرتبين على حروف الهجاء ، مشيراً إلى ما استدركته ببيان موضع النقل ، وما أهملته فهو ممن ذكر في مواضع ترجمته.

فمن وقفت عليه من هؤلاء الشيوخ ما يلي :

١- إبراهيم بن الحسين الكسائي المعروف بابن ديزيل (ت٢٨١)[١] .

٢- إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العَبْسي الكوفي (ت٢٦٥)[٢].

٣- أحمد بن سهل التستري ، المعروف بـ(دُرُست)[٣] .

٤- أحمد بن صُبيح اليشكري [٤] .

٥- أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي (ت٢٧٠)[٥] .

٦- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي (ت٢٦١)[٦] .

---

(١) السير ١٣/ ١٨٥. وانظر روايته عنه في الغيلانيات ١/ ١٣٦، ٢/ ٧٧٠، والكامل ٥/ ١٨٤٩، وغيرها .

(٢) انظر روايته عنه في الكامل لابن عدي ٣/ ٨٩٣.

(٣) نزهة الألباب في الألقاب ١/ ٢٦٠ (١٠٣٣) . وانظر روايته عنه في إكمال تهذيب الكمال ٤/ ١٥٣ .

(٤) روى عنه في كتاب العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ٤/ ١٣٥٠، ولم أقف له على ترجمة.

(٥) وقفت على روايته عنه عند ابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٩٣.

(٦) وقفت على روايته عنه عند أبي الشيخ في كتاب الأمثال (٢٠٨) ، والتوبيخ والتنبيه (١٧٩) .

٧- أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم البصري(ت٢٨٧)[١].

٨- أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي الرمادي (ت٢٦٥)[٢] .

٩- أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الكوفي (ت٢٦٤)[٣] .

١٠- إسحاق بن إبراهيم بن محمد النهشلي، المعروف بشاذان[٤] .

١١- إسحاق بن سَيَّار بن محمد النَّصيبي (ت٢٧٣)[٥] .

١٢- أسلم بن سهل الواسطي ، المعروف ببحشل (ت٢٩٢)[٦] .

١٣- بحر بن نصر بن سابق الخولاني المصري (ت٢٦٧) .

١٤- بكار بن قتيبة الثقفي البصري (ت٢٧٠)[٧] .

---

(١) روى عنه البرديجي في كتابنا هذا، الحديث رقم ٢ .

(٢) وقفت على روايته عنه في كتاب أخلاق النبي ﷺ ٣/ ٥٧ .

(٣) انظر تهذيب الكمال ١/ ٥١٧ .

(٤) روى عنه في كتابنا هذا ، الحديث رقم ٦ ، وفي الغيلانيات ٢/ ٨١٤، وفي تاريخ بغداد ٧/ ١٩٥.

وقد وهم محقق كتاب الغيلانيات فذكر أن إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه ، وهذا بعيد جداً ، فقد توفي ابن راهويه سنة ٢٣٨، والبرديجي تقدم أنه وُلد بعد الثلاثين ومائتين ، إضافة إلى أن شيخ إسحاق في هذه الروايات هو أبوداود الطيالسي، ولم يذكره أحد في شيوخ ابن راهويه، بينما هو مذكور في شيوخ شاذان، والله أعلم . انظر : ترجمته في الجرح ٢/ ٢١١، والسير ١/ ٣٨ .

ثم وجدتُ ابن الجوزي نصَّ على ذلك في تلقيح فهوم الأثر (ص٥٠٣) .

(٥) وهو مذكور ضمن شيوخه، وانظر روايته عنه عند الطبراني في الكبير ١/ ١٠٧ .

(٦) انظر روايته عنه في كتابنا هذا، رقم ١١ .

(٧) معجم البلدان ١/ ٤٤٩، وانظر روايته عنه في ذكر أخبار أصبهان ١/ ١١٣ ، وأدب الإملاء ص١٣٠ .

١٥- جعفر بن عبدالواحد بن جعفر القرشي الهاشمي (ت٢٥٨)[١] .

١٦- جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح البغدادي[٢] .

١٧- جعفر بن محمد بن هذيل الكوفي القناد (ت٢٦٠)[٣] .

١٨- الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي (ت٢٧٠)[٤] .

١٩- الحسن بن علي الفارسي[٥] .

٢٠- حسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي (ت٢٤٥)[٦] .

٢١- حُميد بن عياش الرملي[٧] .

٢٢- الربيع بن سليمان المرادي (ت٢٧٠)[٨] .

٢٣- روح بن الفرج البزاز ، أبوالحسن البغدادي (ت٢٥٨)[٩] .

٢٤- أبوعثمان سعيد بن نصر المخرمي، المعروف بسعدان (ت٢٦٥)[١٠].

---

(١) انظر تاريخ بغداد ٧/ ١٧٣، تاريخ الإسلام ١٩/ ٩٧.

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ١٨٠، تاريخ الإسلام ٢٠/ ٣٢٤، وانظر السير ١٤/ ١٠٧ .

(٣) وقفت على روايته عنه في كتاب العظمة ١/ ٢٢١، والمختارة ١٠/ ٣٦٣.

(٤) وهو مذكور في شيوخه ، وانظر روايته عنه في كتابنا هذا رقم ١، ٣، وفي الكفاية (ص١٠٢) .

(٥) حلية الأولياء ٦/ ٢٦٣، ٣٠٦ ، ووقع في الموضع الثاني الحسين، ولم يتبين لي من هو .

(٦) وقفت على روايته عنه في الغيلانيات ١/ ٧٤ .

(٧) وقفت على روايته عنه في طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٨٤ .

(٨) وهو مذكور ضمن شيوخه في مصادر ترجمته .
ولـه روايـة عـنه في كتابنا هذا برقم ٥، وفي كتاب أخلاق النبي ﷺ ٢/ ٢٦٧ ، وفي ذكر الأقران ص٦٥ .

(٩) انظر تهذيب الكمال ٩/ ٢٤٩ .

(١٠) تلقيح فهوم الأثر (ص٥٢١) .

٢٥- أبوداود سيلمان بن سيف الطائي الحرّاني (ت٢٧٢)[١] .

٢٦- سليمان بن شعيب بن سليمان الكيساني المصري (ت٢٧٣)[٢].

٢٧- أبوأيوب سليمان بن عبدالحميد البهراني الحمصي (ت٢٧٤)[٣].

٢٨- شعيب بن أيوب الصريفيني الواسطي (ت٢٦١)[٤] .

٢٩- العباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي (ت٢٧١)[٥] .

٣٠- العباس بن الوليد بن مزيد البَيروتي (ت٢٦٩)[٦] .

٣١- عبدالحميد بن محمود بن خالد الدمشقي (ت٢٦٦)[٧] .

٣٢- عبدالرحمن بن أحمد الهمذاني ، المعروف بـ(عبدوس)[٨] .

٣٣- عبدالله بن الأزهر[٩] .

٣٤- أبوعمرو عبدالله بن الزبير بن عبدالله بن عمرو بن الزبير البصري[١٠].

---

(١) وهو مذكور ضمن شيوخه في مصادر ترجمته، وله رواية عنه في كتابنا هذا رقم ٦، ٨ وفي علل الدارقطني ٤/ ١٩٣، وفي كتاب العظمة ٢/ ٤٣٦ .

(٢) وهو مذكور في شيوخه، وانظر روايته عنه في الكامل ٧/ ٢٧٢٨، وفي طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٨٤.

(٣) انظر تهذيب الكمال ١٢/ ٢٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٥ .

(٤) معجم البلدان ١/ ٤٤٩، وانظر روايته عنه في كتاب العظمة ٢/ ٤٥٦.

(٥) انظر روايته عنه في كتاب أخلاق النبي ﷺ ٤/ ٥٨ .

(٦) وهو مذكور ضمن شيوخه . وانظر روايته عنه في الكامل ٣/ ١٢١٢.

(٧) تاريخ دمشق ٣٤/ ٩٠.

(٨) موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٥٢، ٢٥٣، تلقيح فهوم الأثر ص٥٢٧ .

(٩) انظر روايته عنه في كتاب القصاص والمذكورين ص٣٠٦، رقم ١٦٧، وفي تلبيس إبليس (ص٣٦٨) ولم يتبين لي من هو .

(١٠) انظر روايته عنه في تلخيص المتشابه ١/ ٢٢ .

٣٥- أبوسعيد الأشج : عبدالله بن سعيد الكندي الكوفي (ت٢٥٧).

٣٦- أبوسعيد عبدالله بن شبيب الربعي[١] .

٣٧- أبوحُميد عبدالله بن محمد بن تميم المِصِّيصي[٢] .

٣٨- عبدالله بن محمد بن زكريا الأصبهاني (ت٢٨٦)[٣] .

٣٩- عبدالله بن هشام القواس[٤] .

٤٠- أبوزرعة عبيد الله بن عبدالكريم الرازي (ت٢٦٤)[٥] .

٤١- أبوالحسن علي بن بكَّار بن هارون المصيصي (ت٢٤٠)[٦] .

٤٢- علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشْكاب العامري (ت٢٦١) .

٤٣- علي بن عبدالرحمن بن المغيرة المصري ، علان (ت٢٧٢)[٧] .

٤٤- علي بن المثنى الطُّهوي (ت٢٥٦)[٨] .

---

(١) وقفت على روايته عنه عند أبي نعيم في ذكر أخبار صبهان ١/ ١١٣ .

(٢) انظر تهذيب الكمال ١٦/ ٥٢.

(٣) وقفت على روايته عنه عند الدارقطني في العلل ٥/ ٢٣٤ .

(٤) وقفت على روايته عنه عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ٥٢٠ .

(٥) وهو مذكور في شيوخه . وانظر روايته عنه في الحديث رقم ٣ ، ٧ ، وفي جزء ذكر أبي القاسم الطبراني (٣٥٦) ، والعظمة ٤/ ١٢٥٣، ١٣٠٦، وفضائل سورة الإخلاص (ص٤٩)، وفي السير ١٤/ ١٢٤.

(٦) تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٣٣، تاريخ الإسلام ١٨/ ٣٥٤، وانظر روايته عنه في الحلية ٩/ ٣١٩.

(٧) وهو مذكور ضمن شيوخه في مصادر ترجمته، وانظر روايته عنه في الحديث رقم ١١.

(٨) انظر تهذيب الكمال ٢١/ ١١٥ .

٤٥- علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي (ت٢٥٨)[١] .

٤٦- علي بن الوليد بن محمد بن الجراح : ابن أخي وكيع[٢] .

٤٧- عمرو بن أيوب الحمصي[٣] .

٤٨- عمرو ـ ويقال :عمر ـ ابن حمدون الإيادي الكرماني[٤] .

٤٩- عمرو بن عبدالله بن حنش الأودي (ت٢٥٠) .

٥٠- عيسى بن طلحة الرازي[٥] .

٥١- أبوبكر الفضل بن العباس الرازي الصائغ، فضلك (ت٢٧٠)[٦] .

٥٢- أبوالعباس الفضل بن يعقوب البغدادي الرُّخامي (ت٢٥٨) .

٥٣- محمد بن إبراهيم الصوري[٧] .

٥٤- أبوحاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي (ت٢٧٧)[٨] .

٥٥- أبوبكر محمد بن إسحاق الصَّغاني (ت٢٧٠)[٩] .

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٢١/ ١٢٣، وروايته عنه في المحدث الفاصل (ص٣٠١) .

(٢) وقفت على روايته عنه عند أبي الشيخ الأصبهاني في كتاب العظمة ٤/ ١٤١٩.

(٣) وقفت على روايته عنه عند في الحلية ٧/ ١٣٦ .

(٤) وقفت على روايته عنه عند الإسماعيلي في المعجم ١/ ٣٥٨، والدارقطني في العلل ٤/ ١٩٥ . ولم أقف له على ترجمة .

(٥) وقفت على روايته عنه عند الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٦/ ٢١٢ .

(٦) وقفت على روايته عنه عند الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٤٤ .

(٧) وقفت على روايته عنه عند أبي الشيخ الأصبهاني في ذكر الأقران (ص٦٥) .

(٨) انظر روايته عنه في الكامل ٦/ ٢٢٦٣، والمحدث الفاصل (ص٣٦١)، والعظمة ٥/ ١٧٦٢، وفضائل سورة الإخلاص رقم (٤٩) .

(٩) وهو مذكور ضمن شيوخه في مصادر ترجمته ، وانظر روايته عنه برقم ٨، ٩ .

٥٦- الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦)[١] .

٥٧- محمد بن جعفر بن راشد الفارسي المعروف بـ: لقلوق (ت٢٥٩)[٢].

٥٨- محمد بن حسان الشيباني البغدادي الأزرق (ت٢٥٧)[٣] .

٥٩- محمد بن حمدون الكرماني (ت٣٢٠) .

٦٠- محمد بن خالد بن خَليّ الكلاعي الحمصي (ت٢٧٠ تقريباً)[٤].

٦١- محمد بن سالم المصري[٥] .

٦٢- أبوبكر محمد بن صالح الأنماطي البغدادي (ت٢٧١)[٦] .

٦٣- محمد بن طريف المكي[٧] .

٦٤- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري (ت٢٦٨)[٨] .

٦٥- أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن يزيد بن حيان الأعسم (المنتوف)[٩] .

---

(١) ذكر ذلك الخليلي في الإرشاد ٣/ ٩٥٩، وذكر أن سماعه منه كان سنة ٢٤٨ .

(٢) وقفت على روايته في شعب الإيمان ٢/ ٦٣ (١١٧٣) .

(٣) وقفت على روايته عنه في الكامل ٣/ ٩٨٠، و٤/ ١٥١٤.

(٤) وقفت على روايته عنه عند ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٢٩.

ووقع في المطبوع من الكامل محمد بن خالد بن علي ، وهو تصحيف .

(٥) وقفت على روايته عنه في كتاب العظمة ٢/ ٤٥٨ .

(٦) وقفت على روايته عنه عند أبي الشيخ في كتاب أخلاق النبي ﷺ ٣/ ٣٩٩.

(٧) وقفت على روايته عنه عند الخطيب في تلخيص المتشابه ١/ ٢٦٠ .

(٨) انظر روايته عنه عند الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٥٥٨) .

(٩) انظر تاريخ بغداد ٥/ ٤٢٨ .

٦٦- محمد بن عبدالملك الدَّقيقي الواسطي (ت٢٦٦)[(١)] .

٦٧- محمد بن عُبيد الله بن يزيد الشيباني الحرّاني بالقُرْدواني (ت٢٦٨)[(٢)]

٦٨- محمد بن عوف الحمصي الطائي (٢٧٣)[(٣)] .

٦٩- أبوجعفر محمد بن موسى الفارسي، يعرف بابن هارون (ت٣٢٤)[(٤)].

٧٠- محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي النيسابوري (ت٢٥٨) .

٧١- محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني الكلبي (ت٢٦٧)[(٥)] .

٧٢- الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١)[(٦)] .

٧٣- موسى بن عبدالرحمن المسروقي الكوفي (ت٢٥٨)[(٧)] .

٧٤- نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمي البصري (ت٢٥٠) .

٧٥- هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني الكوفي (ت٢٥٨) .

٧٦- يحيى بن عبدالله الكرابيسي[(٨)] .

---

(١) وهو مذكور ضمن شيوخه في مصادر ترجمته . وانظر روايته عنه في الحديث رقم ٤.

(٢) انظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٩ .

(٣) وهو مذكور ضمن شيوخه. وانظر روايته عنه في كتاب الأمثال لأبي الشيخ (٣٩).

(٤) الإرشاد للخليلي ٢/ ٦٤٧ (٣٨٨) .

(٥) وهو مذكور في شيوخه . وانظر روايته عنه في الكامل ٧/ ٢٤٩١، وتاريخ دمشق ٦٢/ ٧٠.

(٦) وقفت له على رواية عنه في كتابه في الأسماء المفردة (ص١٢٣) .

(٧) انظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٩٩، ووقفت على روايته عنه في ذكر أخبار أصبهان ١/ ١١٣.

(٨) وهو مذكور في شيوخه ، وانظر روايته عنه في تاريخ جرجان (ص٢٥١)، تاريخ دمشق ٤٤/ ٢١٣ .

٧٧- يحيى بن عبدك القزويني (٢٧١)[١] .
٧٨- أبوالليث يزيد بن جَهْور الطرسوسي الخياط[٢] .
٧٩- يزيد بن عبدالملك[٣] .
٨٠- يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي (ت٢٧٧)[٤] .
٨١- يعقوب بن سفيان الفسوي الفارسي (ت٢٧٧)[٥] .
٨٢- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي (ت٢٧١) .

هـذا مـا وقفـت عليه من تسمية شيوخه ، وليس معنى هذا أن هؤلاء هم جميع شيوخه بل لابد أن يكون هناك غيرهم ممن لم نقف عليهم .

قـال الذهبي بعد أن ذكر معظم شيوخه : وطبقتهم بالشام ، والحرمين، والعَجَم ، ومصر ، والعراق ، والجزيرة[٦] .

*** تلاميذه :**

وممن وقفت عليه من تلاميذه سواءً في مصادر ترجمته أو غيرها ما يلي:

١- أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي صاحب المستخرج (ت٣٧١)[٧] .

---

(١) وقفت على روايته عنه عند ابن عدي في الكامل ١/ ٣٠٣ .
(٢) وقفـت عـلى روايـته عـنه في الغيلانـيات ١/ ٥٧٧، وسـير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٦ وغيرها .
(٣) روى عنه البرديجي في كتابنا هذا ، رقم ١٠ .
(٤) وهو مذكور في شيوخه ، وانظر روايته عنه في كتاب ذكر الأقران ١٢٠.
(٥) وقفت على روايته عنه في كتاب العظمة ٢/ ٥١٧ .
(٦) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢ .
(٧) انظر كتابه المعجم ١/ ٣٥٨، وتاريخ جرجان ١/ ٢٥١، وتاريخ دمشق ٤٤/ ٢١٣.

- أحمد بن إسحاق[١] .
٢- أبوعبدالله أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني الشَّعَّار (ت٣٥٩)[٢].
٣- أبوعبدالله أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي (ت٣٥٠ تقريباً)[٣] .
٤- أبوعمرو أحمد بن المبارك المستَملي المعروف بحمكويه (ت٢٨٤).
٥- جعفر بن أحمد بن سنان القطان (ت٣٠٧) .
٦- جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي (ت٣٥٣)[٤] .
٧- أبوالحسين الحسن بن أحمد بن صالح الزيات[٥] .
٨- أبومحمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي (ت٣٧١)[٦] .
٩- أبومحمد الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي (ت٣٦٠ تقريباً)[٧] .

---

(١) كذا جاء اسمه في ذكر أخبار أصبهان ١/ ١١٣، وتبين لي أنه هو الآتي بعده .

(٢) وقفت على روايته عنه في جزء ذكر أبي القاسم الطبراني ص٣٥٦، وفي ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٣٣ .
وجاء اسمه في الأخير : « أحمد بن إسحاق » ، وتبين لي أنه هو الشَّعَّار، ففي الإسنادين هو شيخ لأبي نعيم ، وهو يروي عنه كثيراً ويسميه بأحمد بن إسحاق، وتأكد لي أنه الشعار من رواية أبي نعيم نفسه عنه حيث صرح بنسبته في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٢٦، وفي ١/ ١٥١ ، والله أعلم .

(٣) انظر السير ١٦/ ١٧١، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٢، ووقفت على روايته عنه في الإرشاد ٢/ ٧٨١ .

(٤) انظر تاريخ بغداد ٧/ ١٧٣ .

(٥) انظر طبقات الأسماء المفردة (ص١٢٣) ، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٧٠.

(٦) انظر السير ١٦/ ٢٩٧، ووقفت على روايته عنه في تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٢.

(٧) روى عنه في عدة مواضع من كتابه المحدث الفاصل (ص٣٠١، ٣٦١، ٥٥٨) .

١٠- الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠)[١] .

١١- أبومسلم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سِياه المذكر (ت بعد ٢٨٣)[٢]

١٢- الإمام الحافظ أبوأحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٠)[٣] .

١٣- أبوالشيخ الأصبهاني: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت ٣٦٩)[٤].

١٤- عبدالله بن محمد بن عمران المعدل (ت بعد ٣٠١)[٥] .

١٥- القاضي أبو عبدالله عبدالملك بن بدر بن الهيثم (ت بعد ٢٨٠)[٦] .

١٦- علي بن محمد بن أحمد الوراق المعروف بابن لؤ لؤ (ت٣٧٧).

---

(١) وهو مذكور في الرواة عنه. ووقفت على روايته عنه في المعجم الصغير ١/ ١٠٧، وفي السير ١٤/ ١٢٤.

(٢) وقفت على روايته عنه عند أبي نعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان ١/ ١١٣. ولم أقف لـه على ترجمة ، وهو من شيوخ أبي نعيم الأصبهاني .

(٣) وهو مذكور ضمن شيوخه في مصادر ترجمته . ووقفت لـه على روايته في عدة مواضع من كتابه الكامل في الضعفاء ، انظر : ١/ ٣٠٣ و٢/ ٧٢٩، و٣/ ٨٩٣، ٩٨٠، ١٢١٢، و٤/ ١٣٩٤، ١٥١٩، و٥/ ١٨٤٩، و٦/ ٢٢٦٣، و٧/ ٢٤٩١، ٢٧٢٨.

(٤) روى عنه في كتابه طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٨٤،٨٥، وفي كتاب أخلاق النبي ﷺ ٢/ ٢٦٧، ٣/ ٥٧، ٣٩٩، ٤/ ٥٨. وفي كتابه العظمة ١/ ٢٢١، ٢/ ٤٣٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٥١٧، ٤/ ١٢٥٣، ١٣٠٦، ١٣٥٠، ١٢٥٣، ٥/ ١٧٦٢، وفي كتابه ذكر الأقران (ص٦٥، ١٢٠)، وفي كتابه الأمثال (٣٩). وفي كتاب التوبيخ والتنبيه (ص٢٠٨) .

(٥) ذكر أخبار أصبهان ١/ ١١٣ .

(٦) وهو راوي كتابه «طبقات الأسماء المفردة». وانظر روايته في بداية الكتاب (ص٣١، ٣٤)، وفي تاريخ بغداد ٧/ ٣٢، ٨/ ٢٨٣، ٣٤٢، ٤٣٠، ٩/ ٢٢٧.

١٧- الحافظ عمر بن سهل بن إسماعيل الدينوري القرْميسيني (ت٣٣٠)(١).

١٨- أبوأحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسَّال الأصبهاني (ت٣٤٩)(٢) .

١٩- أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف (ت٣٥٩)(٣) .

٢٠- أبو عبدالله محمد بن بشر الببني (ت٣٥٤)(٤) .

٢١- أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي (ت٣٥٤)(٥) .

٢٢- ميمون بن إسحاق بن الحسن الصواف (ت٣٥١)(٦) .

هـذا ما وقفت عليه من الرواة عنه، ولا شك أن هناك غيرهم الكثير، فإمـام حـافظ مـثل الـبرديجي لابـد أن الكـثير سـيحرص عـلى السـماع والاستفادة منه .

---

(١) وقفت على روايته عنه عند الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٤٤ .

(٢) وهـو مذكـور في الـرواة عـنه. ووقفـت لــه عـلى رواية عنه عند السمعاني في أدب الإملاء (ص١٣٠) .

(٣) وهـو راوي هـذا الكـتاب عـن الـبرديجي. ووقفـت عـلى روايـته عنه أيضاً في علل الدارقطـني ٤/ ١٩٣، ١٩٥، وتـاريخ بغداد ٥/ ١٩٤، ١٦/ ١٠٢، وتلخيص المتشابه ١/ ٢٢، وفضائل سورة الإخلاص (ص٤٩) .

(٤) معجم البلدان ١/ ٣٣٤، تكملة الإكمال ١/ ٥١٥.

(٥) وهـو صاحب كتاب الفوائد ، المعروف بالغيلانيات ، وقد روى عنه في هذا الكتاب في عـدة مواضع. انظر ١/ ٧٤،١٣٦،٥٢٠،٥٧٧ ، و٢/ ٧٧٠،٨١٤ ، كما وقفت لـه عـلى روايـة في علـل الدارقطـني ٤/ ١٩٥، و٥/ ٢٣٤، وفي سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٦.

(٦) انظر تاريخ بغداد ١٣/ ٢١١، والسير ١٥/ ٥٥١.

ولذا قال الحاكم : كتب عنه مشايخنا في ذلك الوقت، ولا أعرف إماماً من أئمة عصره في الآفاق إلا وله عليه انتخاب يُستفاد[١] .

*** طلبه للعلم، ورحلاته العلمية :**

لم تذكر مصادر ترجمته شيئاً عن كيفية بداية طلبه للعلم، ولا عن نشأته العلمية، ولم أقف على من عُرف بطلب العلم من أسرته غيره.

إلا أن كثرة رحلاته ، وتعدد سماعه من كثير من الشيوخ ، وفي بلدان متفرقة، يصور لنا أنه كان جاداً في تحصيل العلم ، وحريصاً على التزود منه ، ولا أدل على ذلك من أنه قد رحل في طلب العلم في سن مبكرة.

يدل على ذلك ما أورده الحاكم في تاريخه، قال : قرأت بخط أبي علي المُستملي سماعه من أحمد بن هارون البردعي الحافظ، في مسجد محمد ابن يحيى - يعني الذهلي - في صفر، سنة خمس وخمسين ومائتين [٢] .

وتقدم أنه قد ولد حوالي سنة ثلاثين ومائتين .

ويدل على حرصه أيضاً كثرة البلدان التي سمع فيها .

قال الذهبي بعد أن ذكر معظم شيوخه: وطبقتهم بالشام، والحرمين، والعجم ، ومصر، والعراق ، والجزيرة [٣] .

وقد أورد الحافظ ابن عساكر عدداً من شيوخه الذين روى عنهم،

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢،١٢٣ .

(٢) تاريخ دمشق ٦/ ٦٦، السير ١٤/ ١٢٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢.

وذكر البلدان التي سمع فيها منهم، فمن هذه البلدان : بيروت، ودمشق، وحمص، ومصر، وحرَّان، والمِصِّيصة، والكوفة، وبغداد، ومكة[١] .

وقال ابن العديم في ترجمته : وهو حافظ معروف رحل وطاف[٢] .

بل إنه قد رحل إلى بعض البلاد أكثر من مرة، حرصاً منه على الاستزادة في طلب العلم، وكثرة الشيوخ .

قال أبو الشيوخ الأصبهاني : قدم أصبهان قدمتين، يروي عن العراقيين والمصريين[٣] .

وهذا ما جعل البرديجي يبلغ مكانة عالية من العلم، ويحرص العلماء على السماع والاستفادة منه ، سواءً كانوا من شيوخه أو تلامذته .

بل ويلغ من أمره أن معظم علماء عصره قد استفادوا منه .

قال الحاكم في تاريخه : ورد نيسابور على محمد بن يحيى الذهلي، فاستفاد وأفاد .. ، وكتب عنه مشايخنا في ذلك الوقت ، ولا أعرف إماماً من أئمة عصره في الآفاق إلا وله عليه انتخاب يُستفاد[٤] .

وتقدم أن عدداً من الأئمة قد تتلمذ عليه، وأكثروا من الرواية عنه، كالحافظ الطبراني، وابن عدي، وأبوالشيخ، وغيرهم ممن تقدم ذكرهم في تلاميذه.

---

(١) تاريخ دمشق ٦/ ٦٤،٦٥ .

(٢) بغية الطلب ٣/ ١١٩٥ .

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٨٤.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢،١٢٣.

*** توثيقه ، وثناء العلماء عليه :**

أجمع كل من ترجم لـه على إمامته وتوثيقه وحفظه .

قال الدارقطني : ثقة مأمون جبل[١] .

وقال صالح بن أحمد الحافظ : صدوق من الحفّاظ[٢] .

وقال أبوالشيخ الأصبهاني : من حفاظ الحديث وكبرائهم، قدم أصبهان قدمتين[٣] .

وتقدم ثناء الحاكم عليه[٤] .

وقال الخطيب : كان ثقة فاضلاً فهماً حافظاً[٥] .

وقال أحمد بن كامل: وكان من حفاظ الحديث المذكورين بالحفظ والفقه[٦] .

وقال السمعاني : كان ثقة فاضلاً فهماً حافظاً، من المذكورين بالفقه والحفظ[٧] .

وقال ياقوت الحموي : وهو أحد أركان الحديث[٨] .

---

(١) سؤالات السهمي (ص٧٢) .

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ١٩٥، بغية الطلب ٣/ ١١٩٦.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٨٤.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢، ١٢٣.

(٥) تاريخ بغداد ٥/ ١٩٥.

(٦) تاريخ دمشق ٦/ ٦٧ .

(٧) الأنساب ١/ ٣١٤ .

(٨) معجم البلدان ١/ ٤٤٩.

وقال ابن الأثير الجزري : كان إماماً ثقة(١) .

وقال ابن عبدالهادي : الإمام الحافظ الثبت(٢) .

وقال ابن رجب : كان من أعيان الحفاظ المبرزين في العلل(٣) .

ونقل ابن ناصر الدين عن ابن عات في كتابه « الريحانة »(٤) أنه ترجم للبرديجي ووصفه بالحفظ والإتقان والتواليف المستحسنة(٥) .

وقال السبكي : والبرديجي إمام موثوق به، والأولى الرجوع إلى قوله ما لم يتبين خلافه(٦) .

وقال الذهبي : الإمام الحافظ الحجة.. جمع وصنّف، وبرع في علم الأثر(٧).

وذكره في من يعتمد قوله في الجرح والتعديل(٨) .

وعدّه السخاوي من المتكلمين في الرجال، ومن أئمة الجرح والتعديل(٩) .

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٣٦.

(٢) طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦٣.

(٣) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٥٣.

(٤) وهو كتاب « ريحانة التنفس وراحة الأنفس في ذكر شيوخ الأندلس » ، ولمؤلفه ابن عات ترجمة في الديباج المذهب ١/ ٢٣١، ونفح الطيب ٢/ ٦٠١ . (من تعليق محقق التوضيح).

(٥) توضيح المشتبه ١/ ٤٥٣.

(٦) طبقات الشافعية ١٠/ ٤٢٦ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢.

(٨) انظر (٢٠٢) .

(٩) انظر المتكلمون في الرجال (١٠٩) .

*** مؤلفاته :**

ذكر غير واحد ممن ترجم لـه أنه لـه عدة مصنفات .

فقد وصفه ابن عات ، كما تقدم بأنه صاحب التواليف المستحسنة[١] .

وقال الذهبي : جمع وصنّف[٢] .

ولكن لم يصرح أحد ممن ترجم لـه بتسمية شيء من هذه المؤلفات .

وقد وقفت على بعض هذه المصنفات في غير مصادر ترجمته، ولكن للأسف فأكثر هذه الكتب مفقود ، وسأذكر هذه المؤلفات وأشير إلى من ذكرها، أو استفاد منها مبيناً ما وجد منها ، وما لم يوجد، وما طبع من الموجود ، وما لم يطبع .

والكتب التي وقفت عليها من تأليفه هي ما يلي :

١- كتاب طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث.

ذكره لـه ابن الصلاح، وابن الملقن، والعراقي، والسخاوي ، وغيرهم ممن يطول ذكرهم[٣] .

وقد ساق البرديجي في هذا الكتاب أسماء بعض الرواة من الصحابة أو

(١) توضيح المشتبه ١/ ٤٥٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢.

(٣) انظر علوم الحديث (٢٩٢)، والمقنع ٢/ ٥٦٥، التقييد والإيضاح (ص٣٤١) ، فتح المغيث ٣/ ١٩٥، هدية العارفين ١/ ٥٦، وغيرها .

التابعين ومن بعدهم ممن تفردوا بأسمائهم، ولم يشاركهم فيها غيرهم، وقسم هؤلاء الرواة على طبقات ، فالطبقة الأولى هم الصحابة، والثانية هم كبار التابعين، وهكذا .

ولكنه لم يستوعب جميع الرواة الذين على شرطه، فقد فاته الكثير منهم، مما جعل غير واحد من العلماء يستدرك عليه.

قال ابن الصلاح عند كلامه على الأفراد من الأسماء : وكتاب أحمد ابن هارون البرديجي البرذعي المترجم بـ « الأسماء المفردة » من أشهر كتاب في ذلك ، ولحقه في كثير منه اعتراض واستدراك من غير واحد من الحفاظ[1] .

وقد طُبع الكتاب بتحقيق سكينة الشهابي ، وصدر عن دار طلاس بدمشق، عام ١٩٨٧م .

ثم طبع بتحقيق عبده علي كوشك، وصدر عن دار المأمون بدمشق، عام ١٤١٠هـ .

واعتمد المحققان في الطبعتين على نسختين خطيتين فقط، مع وجود غيرهما.

فيوجد له نسخة ثالثة في مكتبة كوبرلي بتركيا رقم ١١٥٢[2] .

ونسخة رابعة في جامعة الملك سعود، ضمن مجموع رقم ١٢٨٠/٧، ٨.

---

(١) علوم الحديث (ص٢٩٢). وانظر فتح المغيث ٣/ ١٩٥، ١٩٦.

(٢) تاريخ التراث العربي ١/ ٣٢٦ .

كما حققه د.عبدالعزيز المشعل ضمن رسالته للماجستير ، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، عام ١٤٠٣هـ[١] .

وقد نقد هذا الكتاب الحافظ ابن بكير الحسين بن أحمد البغدادي (ت٣٨٨)، وكتابه هذا مطبوع مع أصل الكتاب .

وقد استفاد عدد كبير من العلماء من هذا الكتاب ، فنجد في ثنايا كتبهم أنهم ينقلون عنه نصوصاً عديدة أثناء تراجمهم لمن ذكرهم البرديجي في هذا الكتاب، وهذا دليل على اعتمادهم عليه وتسليمهم بما ذكره فيه مؤلفه .

وممن وقفت عليه نقل عن هذا الكتاب أو استفاد منه:

الخطيب البغدادي[٢]، والإمام المزي[٣]، وابن عساكر[٤]، والإمام الذهبي[٥] ، والحافظ ابن حجر[٦]، وغيرهم .

٢- كتاب الكبائر .

وهو هذا الكتاب ، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً .

---

(١) انظر دليل الرسائل الجامعية ١/ ١٨٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٣٢، ٨/ ٢٨٣، ٣٤٢، ٤٣٠، ٩/ ٢٢٧ .

(٣) تهذيب الكمال ٦/ ٥٠٩، ٥٥٥، و ٣٠/ ٢٩٣، ٤٣١، ٤٥٧، و٣٢/ ٢٩٩.

(٤) تاريخ دمشق ١٤/ ٣٩٦، ١٧/ ٢٢٢، ١٨/ ١٩٥، ٢١٦، ٦٢/ ٤٢٦، ٦٦/ ٩١، ٦٧/ ٧٠ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٦٩.

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٧٩، ٥/ ٨٧، ٧/ ٤، ٥ ، ٨/ ١٤١، ٩/ ١٥٦ . وتهذيب التهذيب ١/ ١٩٨، ٢/ ٣، ٤/ ١٢٥، ٥/ ٣٧، ١١/ ٣٧٨.

٣- كتاب معرفة المتصل من الحديث والمرسل والمقطوع وبيان الطريق الصحيحة .

ذكره ابن خير الأشبيلي في فهرسته بهذا الاسم[1]، وساق إسناده إليه، وهو من رواية أبي علي الصواف عن البرديجي .

وذكر الزركشي ، وابن حجر ، والسخاوي[2] ، أن هذا الكتاب يقع في جزء لطيف .

وقد استفاد عدد من العلماء والمحدثين من هذا الكتاب، ونقلوا منه بعض الأقوال .

وسأذكر بعض ما وقفت عليه من هذه النقولات عن هذا الكتاب، ليتضح من خلالها طبيعة الكتاب ومنهج مؤلفه فيه .

قال ابن الملقن : وفي « المتصل والمنقطع » للحافظ أبي بكر البرديجي : «هذ الأحاديث الصحاح التي أجمع أهل الحديث على صحتها من جهة النقل، مثل الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر ، والزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ ، من رواية مالك بن أنس ، وابن عيينة ، ومعمر، والزبيدي ، وعُقيل ، والأوزاعي ، ما لم يُختلف فيه ، فإذا وقع الاختلاف في مثل هذا بين هؤلاء الذين ذكرناهم، تُوقف عنه، وقد خالف نافع سالماً في أحاديث».

---

(١) انظر فهرست ابن خير (ص٢٠٧) .

(٢) انظر نكت الزركشي ٢/ ١٠، والنكت لابن حجر ٢/ ٥٧٣، وفتح المغيث ١/ ١٠٦. ولكن وقع اسم البرديجي في المطبوع من كتاب ابن حجر: أحمد بن إبراهيم البرديجي . ولعله خطأ من الناسخ أو الطابع ، فليصحح .

قال : « ومثل الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، ومثل : الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، من رواية الأوزاعي وهشام، ما لم يقع الاختلاف والاضطراب فيه »[١] .

وقد نقل هذا النص كله أيضاً الإمام الزركشي في النكت[٢] .

ونقل بعضه الحافظُ ابن حجر في النكت[٣] .

وكلهم قد نقلوا قوله على سبيل الاحتجاج به ، ولم يعارضه فيه أحد .

وقال ابن الملقن : وقال البرديجي الحافظ في كتابه « المتصل والمنقطع » : «إذا روى الثقة من طريق صحيح عن رجل من الصحابة حديثاً لا يُصاب إلا عند الرجل الواحد، لم يضره أن لا يرويه غيره، إذا كان متن الحديث معروفاً ، ولا يكون منكراً، ولا معلولاً »[٤] .

ونقله أيضاً الزركشي مقراً له في النكت[٥] .

ونقله أيضاً الحافظ ابن رجب في شرح العلل ولم يصرح بتسمية الكتاب[٦] .

---

(١) المقنع في علوم الحديث ١/ ٤٨.

(٢) النكتب على مقدمة ابن الصلاح ١/ ١٥٠، ١٥١ .

(٣) النكتب على مقدمة ابن الصلاح ١/ ٢٦١،٢٦٢ .

(٤) المقنع ١/ ٢٥٩.

(٥) النكت على مقدمة ابن الصلاح ٣/ ٣٩٥. إلا أنه وقع سقط في المطبوع من كتاب الزركشي أدى إلى عدم فهم محقق الكتاب للكلام، فليصحح مما نقله ابن الملقن.

(٦) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٥٤.

كما إن الحافظ ابن رجب قد أكثر من النقل عن البرديجي[1] ، والذي ترجح لي أن أكثر نقوله من هذا الكتاب، لأنه ساق هذه النقول قريباً من بعضها، ومن بينها القول السابق ، وهي في معنى متقارب ، مما يفهم أنها من مصدر واحد، ومما نقله القول المشهور عن البرديجي الذي أشار إليه ابن الصلاح في علوم الحديث[2] .

حيث قال ابن الصلاح في مبحث معرفة المنكر من الحديث : بلغنا عن أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي الحافظ أنه الحديث الذي ينفرد به الرجل، ولا يعرف متنه من غير روايته، لا من الوجه الذي رواه منه، ولا من وجه آخر .

ونقله عن ابن الصلاح جميع من شرح كتابه أو اختصره .

فقد ذكره ابن رجب[3] ، ثم قال : ذكر هذا الكلام في سياق ما إذا انفرد شعبة أو سعيد بن أبي عروبة أو هشام الدستوائي بحديث عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ .

كما نقل عنه ابن عبدالبر ، إلا أنه لم يصرح باسم الكتاب.

فقال : وقال البرديجي : « أنَّ » محمولة على الانقطاع ، حتى يتبين السماع في ذلك الخبر بعينه من طريق آخر ، أو يأتي ما يدل على أنه قد شهده

---

(١) انظر شرح علل الترمذي: ٢/ ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٧٠، ٦٧٨، ٦٨٨، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٠، ٧١، ٨٤٥، ٨٤٦.

(٢) علوم الحديث (ص٧١) .

(٣) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٥٣.

وسمعه[١] .

وأشار إلى هذا القول أيضاً الإمام ابن الصلاح، والنووي ، والسخاوي ، وغيرهم[٢] .

وقد اختلف في هذه المسألة بين مؤيد لهذا القول ومعارض ، مما ليس هنا مجال التفصيل فيه، وقد بسط القول فيها الحافظ السخاوي[٣] ، فليراجع .

والكتاب يعتبر حتى الآن من الكتب المفقودة .

٤- كتاب المراسيل .

ذكره الحافظ مغلطاي ، ونقل عنه في عدة مواضع من الإكمال .

فقال : وقال البرديجي في كتاب « المراسيل » تأليفه : الحسن عن سمرة لس بصحاح إلا من كتاب ، ولا يُحفظ عن الحسن عن سمرة في الصحيح حديثاً قال فيه : « حدثنا سمرة » إلا حديثاً واحداً، وهو حديث العقيقة، ولم يثبت؛ رواه قريش بن أنس عن الحسن عن سمرة، ولم يروه غيره ، وهو وهم. انتهى[٤] .

وقال : وقال الحافظ أبوبكر البرديجي في كتاب « المراسيل » تأليفه : أحاديث خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس صحاح إذا كان الذي روى

---

(١) التمهيد ١/ ٢٦ .

(٢) علوم الحديث (ص٥٧) ، الإرشاد ١/ ١٩١، فتح المغيث ١/ ١٥٩، ١٦٠.

(٣) فتح المغيث ١/ ١٥٩-١٦٣.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٨٢.

عنه عن خالد ثقة[١] .

ورأيته نقل عنه نصاً طويلاً يفيد في معرفة طبيعة الكتاب، حيث قال : وقال الحافظ البرديجي في كتاب « المراسيل » : ثابت صحيح عن أنس من حديث شعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة، فهؤلاء ثقات ما لم يكن الحديث مضطرباً، أو يختلف في الرواية، وقد حدث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ بحديث خالفه قتادة عن أنس، أوقفه قتادة ورفعه ثابت .

قال : وقال بعض أهل الحديث: إنما يقع الاضطراب إذا اختلف على ثابت في الرواية ، فإذا لم يختلف على ثابت لم تكن رواية قتادة مما ينقض رواية ثابت، والحديث رواه حماد عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ : ﴿ فلما تجلى ربُّه للجبل﴾ قال : بخنصره على الجبل فصاح الجبل ﴿ فخر موسى صعقاً ﴾ ثناه محمد بن إسحاق ، ثنا عفان ، ثنا حماد به . وأنبا درست ابن سهل ، ثنا أبو عبدالرحمن ، ثنا ابن سواء ، عن سعيد ، عن قتادة عن أنس موقوفاً . انتهى[٢] .

ونقل عنه في مواضع أخرى كثيرة ليس هنا مقام ذكرها جميعاً[٣] .

كما ذكره الحافظ ابن حجر بهذا الاسم في أكثر من موضع[٤] .

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ١٥٣.

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٣/ ٦٦ .

(٣) انظر على سبيل المثال ٤/ ٨٣، ٨٥، و٥/ ١٦.

(٤) انظر تهذيب التهذيب ٨/ ٦٦، و١٠/ ١٦٩، وهدي الساري (٢٧١) .

ونقل عنه ولم يصرح باسم كتابه في عدة مواضع من التهذيب(١)، والإصابة (٢) .

كما نقل عنه عدد من الأئمة ، منهم : العلائي(٣) ، والباجي(٤)، والزركشي(٥) ، والزيلعي(٦) ، والعراقي(٧) ، وغيرهم .

وكل هؤلاء كانوا ينقلون عنه على سبيل الاحتجاج بقوله والتسليم به ، مما يؤكد اعتماد هؤلاء العلماء على هذا الكتاب واستفادتهم الكبيرة منه .

وهذا الكتاب لا زال من الكتب المفقودة ، ولعل الله أن ييسر العثور عليه.

٥- كتاب بيان الشيوخ الذين رووا عن أنس بن مالك .

ذكره ابن خلفون في كتابه « أسماء شيوخ مالك » ، فقال في ترجمة حُميد الطويل: وذكر أبو بكر البرديجي في كتابه « بيان الشيوخ الذين رووا عن أنس بن مالك » قال : وأما حديث حُميد فلا يُحتج به إلا بما قال : « نا

---

(١) انظر تهذيب التهذيب ٢/ ٣، ٤، ٣٩، ٣/ ٣٩، ٤٠، ٦/ ٤٠٥، ٧/ ٣٩٠، ٨/ ٣١٦، ٣٥٦، ١٠/ ٤٤، ١١/ ٢٢٣، ٣٣١ .

(٢) الإصابة ٩/ ٢١٣ .

(٣) جامع التحصيل (ص١٩٨، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣١٤، ٣٣٧) . نظم الفرائد (ص٢٠٤) .

(٤) التعديل والتجريح ١/ ٣٠٢، ٣٠٣.

(٥) النكت على مقدمة ابن الصلاح ٣/ ٤٧٧.

(٦) نصب الراية ١/ ٨٨.

(٧) تحفة التحصيل (ص٧٦، ٢١٢، ٢٤٥، ٢٦٥، ٢٩٥) .

أنس » إذا كان ذلك من حديث الثقات عنه ، وأروى الناس عنه حماد بن سلمة[١] .

ولم أقف على من ذكر هذا الكتاب غيره. ولم أقف له على نسخة خطية.

٦- كتاب المختلف والمؤتلف .

ذكره الحافظ مغلطاي، واستفاد منه[٢] ، فقال في ترجمة صبيح بن محرز: وذكره بالضم أيضاً : أبوالحسن الدارقطني وعبدالغني ، والبرديجي في كتاب «المختلف والمؤتلف» تأليفه .

وأشار إليه في موضع آخر، ضمن الكتب المؤلفة في المختلف والمؤتلف[٣].

ولم أقف على من ذكر أن له كتاباً في المختلف والمؤتلف غيره .

٧- كتاب الفوائد :

ذكره أبوالشيخ الأصبهاني .

قال أبوالشيخ بعد أن أخرج لأحد المترجمين حديثاً : رأيت هذا الحديث في « فوائد أبي بكر البرديجي » ببغداد نقلاً عنه... وكان البرديجي كتب عنه بأصبهان[٤] .

---

(١) أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي (ص٧١) .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٦/ ٣٥١.

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٥، ١٦ .

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ١٦٤ .

ولم أقف على من ذكره غيره، كما لم أقف لـه على نسخ خطية .

٨- كتاب معرفة أصول الحديث :

ذكره ابن رجب الحنبلي ، ونقل منه .

قـال ابـن رجب: وقال أبوبكر البرديجي في كتاب «معرفة أصول الحديث» لـه : هذا الحديث لا يثبت ؛ لأن أصحاب حماد لم يجاوزوا به قتادة[١] .

ولم أقف على من ذكره غيره ، كما لم أقف لـه على نسخ خطية .

٩- أقوال أخرى :

وقد وقفت لـه على أقوال أخرى ، وأكثرها في الجرح والتعديل .

فقـد نقـل عـنه عدد من الأئمة أقوالاً في توثيق بعض الرواة أو جرحهم ، كالخطيـب الـبغدادي[٢] ، وابـن عـدي[٣] ، والسـهمي[٤] ، والحـافظ ابـن حجر[٥]، وغيرهم .

وهـذه الأقـوال لا يظهـر أنـه أفردها بكتاب مستقل ، وإنما وردت في أحد كتبه السابقة، وخاصة كتاب المراسيل .

وبعـد هـذا العـرض لمـا وقفـت علـيه من مسميات لكتب هذا الإمام،

---

(١) فتح الباري ٧/ ٣١٥، ٣١٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ١٨٠، ٣٦٩ .

(٣) انظر الكامل ٢/ ٧٥٠ .

(٤) تاريخ جرجان / ٢٥١ .

(٥) التهذيـب ٢/ ٨٤، ٧/ ٤٤٥، ١١/ ٧٠، وهدي الساري (٤١٥، ٤٧٨) ، لسان الميزان ٢/ ٢٢٢١ .

أقول: إن هناك احتمال أن تكون معظم هذه المسميات ضمن كتابه الأول؛ لأن الأقوال المنقولة من هذه الكتب يمكن أن تندرج في هذا الكتاب، وكثير منها فيما يتعلق بالاتصال والانقطاع والمخالفة، وتقدم نقل بعض الأقوال في هذا المعنى ضمن كتابه الأول . والله أعلم .

*** وفاته :**

اتفقت مصادر ترجمته بأنه توفي سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد(١) .

قال أبو الشيخ الأصبهاني : مات سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد .

وقال أحمد بن كامل : مات في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد.

وكذا قال كل من ترجم له .

ولكن قد يُشكل على هذا ما نقله غير واحد عن الحاكم في تاريخه قال : سمع منه شيخنا أبو علي بمكة سنة ثلاثمائة، وأظنه جاور بمكة وبها مات(٢).

قلت : ولعل الحاكم وَهِمَ في تحديد وقت سماع أبي علي منه .

قال الذهبي (٣) بعد أن إيراده لقوله السابق : كأن الحاكم وَهِم ؛ فإن أبا علي حجَّ سنة ثلاثمائة ، وكانت وفاة البرديجي سنة إحدى وثلاثمائة .

وقال ابن العديم(٤) : أبو علي شيخ الحاكم ، هو الحسين بن علي الحافظ، وأبو بكر البرديجي مات ببغداد لا بمكة .

---

(١) انظر ذلك في مصادر ترجمته المتقدمة .

(٢) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٥ .

(٣) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٥. وانظر طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦٣.

(٤) بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/ ١١٩٧ .

التعريف بالكتاب

اسم الكتاب :

جاء اسم الكتاب في النسخة المخطوطة : « جزء فيه من روى عن النبي ﷺ من الصحابة في الكبائر » ، وجاء في السماعات الملحقة بالكتاب باسم : « ما روي في الكبائر » .

توثيق نسبته إلى مؤلفه :

لا شك في نسبة هذا الكتاب للحافظ البرديجي ، وذلك لعدة أمور :

١- نص على نسبته إليه الإمام ابن كثير في تحفة الطالب ، ونقل منه أحد الأحاديث الواردة في هذا الجزء(١) ، حيث قال : قال الحافظ أبو بكر أحمد ابن هارون بن روح البرديجي في جزء جمعه في الكبائر . ثم نقل منه الحديث الآتي برقم ٩ .

٢- وجود الإسناد المتصل إلى مؤلفه ، وأنه من تأليفه .

٣- وجود السماعات الكثيرة التي على الكتاب ، والتي تثبت أنه من تأليفه ، ومن بينها سماعات لعدد من الحفاظ كالضياء المقدسي، وابن عبدالهادي ، وغيرهم .

٤- أن الشيوخ المذكورين في بداية كل حديث هم من شيوخ المصنف .

٥- وجود بعض الأحاديث في مصادر أخرى قد رويت من طريق المصنف بنفس الإسناد الوارد عنده في هذا الكتاب، كما سيأتي في تخريج

---

(١) تحفة الطالب (ص١٧٣) ، رقم (٩٥) .

الأحاديث، مما يدل على اعتماد من أخرج الحديث من طريقه على كتابه هذا.

كما أن الحافظ ابن حجر نقل روايات عن البرديجي ، كما سيأتي ، موجودة في كتابه هذا، مما يدل على استفادته منه، وإن كان لم يصرح باسم كتابه .

موضوع الكتاب :

يكاد عنوان الكتاب أن ينبئ عن مضمونه وموضوعه، فهو كتاب خاص بذكر الأحاديث الواردة في الكبائر وما ورد في التشديد فيها .

وإن كان لم يستوعب جميع هذه الأحاديث ، فقد فاته الكثير ، كما سيأتي.

أهمية الكتاب :

يحتل كتابنا هذا أهمية خاصة ، وذلك لعدة أمور :

١- أنه يعتبر أول كتاب أفرده مؤلفه لذكر الكبائر، فلم أقف بعد طول بحث على من ألف في الكبائر قبله .

٢- أنه يعتبر الكتاب الوحيد في بابه خلال القرون المتقدمة، فلم أقف أيضاً على من ألف في الكبائر بعده إلا الإمام الذهبي، وبينهما أكثر من ستمائة سنة .

٣- أنه يمتاز بأن مؤلفه يسوق الأحاديث فيها بإسناده ، شأنه شأن العلماء في عصره وهذا مما يعطي الكتاب أهمية أخرى .

٤- أن مؤلفه إمام حافظ متفق على إمامته وتوثيقه .

٥- أنه انفرد بطرقٍ لبعض الأحاديث، لم أجدها عند غيره، كما في حديث أبي هريرة ، وحديث أبي أيوب .

٦- أنه في موضوع مهم جداً لكل مسلم ، ولابد له من الإحاطة به .

بالإضافة إلى عدة أمور أخرى ستأتي في منهج المؤلف .

منهج المؤلف فيه :

من خلال نظرة بسيطة على الكتاب يمكن أن نوجز منهج المؤلف في كتابه هذا من خلال النقاط التالية :

١- أنه اقتصر فيه على ما ورد النص صراحة بأنه من الكبائر ، ولم يذكر الأحاديث الأخرى التي يمكن أن تندرج تحت الكبائر ، مما ليس فيه النص بأنه منها .

٢- أنه اقتصر في كل حديث على طريق واحد عن كل صحابي ، فتراه يذكر الصحابي ، ثم يورد عنه طريقاً واحداً، ولعله أراد الاختصار في ذلك، بدليل أننا نجده أحياناً يذكر أنه رُوي عن هذا الصحابي من طرق ، ويقول مثلاً : وعبدالله بن عمرو من طرق أصحها ، ثم يورد الطريق إليه .

وهذا يعني أن عنده طرقاً أخرى ، ولكنه أراد الاختصار على رواية واحدة .

٣- أنه يعتني بالتفريق بين ألفاظ الرواة ، فتراه مثلاً في الحديث الأول يفريق بين لفظ ابن نمير للحديث ، ولفظ الثوري وجرير .

٤- اهتمامه بمتون الأحاديث وما فيها من زيادات ، فتراه مثلاً في الحديث رقم ٥ يقول بعده : وليس في كل الحديث ذكر « قذف المحصنات » .

٥- عنايته بتعليل الأحاديث، فتراه في الحديث التاسع يفرق بين من رواه مرفوعاً ، ومن رواه موقوفاً .

٦- ومـن مـنهجه أيضـاً العناية بالأسماء والألقاب ، ففي الحديث التاسع قال : وهو طيسلة بن ميَّاس ، وميّاس لقب ، وهو طيسلة بن علي الحنفي.

الملاحظات على الكتاب :

لـيس هـناك مـن ملاحظـات تذكـر عـلى الكتاب، اللهم إلا عدم شموله للأحاديث الواردة في الكبائر .

ويمكـن الجـواب عـلى هـذا بأن يقال : إن هذه الأحاديث هي التي وقعت لـلمؤلف بإسناده، ويدل على ذلك قول المؤلف في بداية الكتاب : روى أحد عشـر رجـلاً من أصحاب النبي ﷺ في الكبائر ، فهذا دليل على أنه لم يقع لـه غير أحاديثهم، وإلا لذكرها .

ومـن الملاحظـات أيضاً سياقه لبعض الأحاديث التي في أسانيدها ضعفاء، وعدم التنبيه على ذلك.

وهـذا يمكـن الجـواب علـيه بأن سياقه للإسناد كافٍ في ذلك، وهذا منهج معروف عند الكثير من العلماء.

وصف النسخة الخطية :

اعـتمدت في تحقيق هـذا الكتاب مع الزيادات عليه للضياء المقدسي على النسـخة الوحـيدة لــه ـ حسب علمي ـ وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية، ضمن المجموع رقم ٨١ ، من الورقة ١ إلى الورقة ٥ .

وهـي مـن رواية الضياء المقدسي، وقد روى معها أيضاً إملاءان من أمالي أبي سعيد محمد بن أحمد بن جعفر بن ملة.

كمـا إن الحـافظ الضـياء المقدسي قد استدرك وزاد بعض الأحاديث على البرديجي، وساق أكثرها بإسناده، وقد ألحقتها بالكتاب، وسيأتي الكلام عليها.

وهذه النسخة مكتوبة بخط واضح ، وقد استدرك الناسخ في الهامش بعض الأخطاء والسقط ، إلا أنه في مواضع قليلة قد فاته بعض الشيء، كما سيأتي .

وهذه النسخة عليها الكثير من السماعات ، وسيأتي ذكرها.

تراجم رواة إسناد الكتاب :

وصل إلينا هذا الكتاب من رواية الضياء المقدسي أبي عبدالله محمد ابن عبدالواحد، عن أبي القاسم عبدالواحد بن القاسم ، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، عن أبي نعيم الأصبهاني ، عن أبي علي الصواف ، عن مؤلفه .

وفيما يلي تراجم موجزة لهؤلاء الرواة :

١- الضياء المقدسي :

هو أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي. ولد سنة تسع وستين وخمسمائة .

وهو ثقة حافظ متقن ، أثنى عليه كل من ترجم له[١] .

وأخباره وثناء العلماء عليه كثيرة جداً، ليس هنا مجال التفصيل في ذلك .

قال ابن النجار : هو حافظ متقن ، ثبت ثقة صدوق ، نبيل حجة ، عالم بالحديث وأحوال الرجال ، له مجموعات وتخريجات ، وهو ورع تقي زاد عابد ، محتاط في أكل الحلال ، مجاهد في سبيل الله ، ولعمري ما رأيت مثله

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٢٦، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

في نزاهته وعفته وحسن طريقته في طلب العلم .

وقال الذهبي : برع في هذا الشأن، وكتب عن أقرانه ومن هم دونه، وحصَّل الأصول الكثيرة ، وجرَّح وعدَّل ، وصحَّح وعلَّل ، وقيَّد وأهمل، مع الديانة والأمانة، والتقوى والصيانة ، والورع والتواضع، والصدق والإخلاص ، وصحة النقل .

وقد ألف عدداً من المؤلفات المشهورة، كالأحاديث المختارة ، وغيرها.

توفي سنة ثلاثة وأربعين وستمائة .

٢- أبوالقاسم عبدالواحد بن أبي المطهر القاسم بن الفضل الأصبهاني الصيدلاني [1] .

سمع من أبيه ، وجعفر بن عبدالواحد ، وابن أبي ذر الصالحاني ، وغيرهم.

حدث عنه الضياء المقدسي ، وابن خليل ، وجماعة .

قال الذهبي في السير : الشيخ الجليل المسند الرحلة .

وقال في تاريخ الإسلام : شيخ مسند معمر مشهور ببلده .

ولد في ذي الحجة سنة أربع عشرة وخمسمائة .

وتوفي في جمادى الأولى، سنة خمس وستمائة ، عن إحدى وتسعين سنة.

٣- أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهاني .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٣٥، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٦٠٥) ، العبر ٣/ ١٣٩، شذرات الذهب ٧/ ٣١.

وهو ثقة حافظ مشهور ، ترجم له غير واحد[١] ، ووصفوه بالحفظ والإتقان، وقد روى عن أبي نعيم الأصبهاني أكثر كتبه .

قال السمعاني : كان عالماً ثقة صدوقاً ، من أهل العلم والقرآن والدين .

قال الذهبي : الشسيخ الإمام ، المقرئ المجود ، المحدث المعمر ، مسند العصر، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً .

توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وقد قارب المائة .

٤- الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني .

إمام حافظ متقن مشهور ، صاحب المستخرج، والحلية ، ومعرفة الصحابة، وغيرها من المؤلفات الكثيرة النافعة، التي تدل على سعة علمه وإمامته في هذا الشأن .

وقد ترجم له الكثير ، وأفرد بعضهم في ترجمته رسائل مستقلة[٢] .

توفي سنة ثلاثين وأربعمائة .

٥- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف[٣] .

سمع من الإمام الترمذي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، والبرديجي ، وغيرهم .

حدث عنه : أبوبكر البرقاني ، وأبو نعيم ، وابن بشران ، وغيرهم .

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٣، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢) انظر كتاب « أبو نعيم وكتابه الحلية » لمحمد لطفي الصباغ، وانظر مقدمة معرفة الصحابة .

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٤، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

وصفه جميع من ترجم لـه بالحفظ والإتقان .

قال الدارقطني : ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف .

وقال ابن أبي الفوارس : كان ثقة مأموناً ، ما رأيت مثله في التحرز .

وقال الذهبي : الشيخ الإمام المحدث الثقة الحجة .

كان مولده في سنة سبعين ومائتين .

وتوفي في شعبان ، سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

الزيادات على الكبائر للمقدسي :

وهي عبارة عن مجموعة أحاديث ذكرها الضياء في مواضع متفرقة من المخطوط ، وكلها في أحاديث الكبائر ، فجاء بعضها في ورقة العنوان، وبعضها بعد نهاية كتاب البرديجي ، وبعضها في آخر الكتاب بعد الأمالي المذكورة .

وأكثر هذه الأحاديث ساقها الضياء بإسناده ، إلا أن هناك بعضها ، وهي قليلة لم يذكر إسناده فيها .

كما إن الضياء لم يضع لها عنواناً مستقلاً، وكأنه لم يكن من قصده تأليف كتاب في ذلك، ولكن لما رأى أن البرديجي ترك بعض الأحاديث، أراد أن يكمل ما فاته، فجاء كتابه هذا كالزيادات ، أو الذيل على الكتاب .

ولذا فلم أقف على من ذكر أن للضياء كتاباً في الكبائر .

وأما العنوان فهو من عندي ، لعدم وضع مؤلفه عنواناً لـه .

سماعات الكتاب :

جاء في الكتاب سماعات كثيرة، ولذا فسأكتفي ببعضها ، فمن ذلك :

* بلغت من أوله سماعاً بقراءتي على أبي القاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني ، بحق إجازته من أبي علي الحداد، في يوم الخميس، ثاني ذي الحجة، من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. كتبه محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي ، حامداً لله مصلياً على محمد وآله .

* سمع جميع ما في هذا الجزء عليَّ بقراءة أبي الكرم عبدالرحيم بن علي ابن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي الفقيه، أبو عبدالله محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي ، يوم الجمعة ، في العشر الآخرة ، من ذي الحجة ، سنة خمس وثلاثين وستمائة. كتبه محمد بن عبدالواحد بن أحمد. والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* قرأت من هذا الجزء : حديث البرديجي وما في معناه ، على الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي ، فسمعه أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني، وأبو النجم بدر بن عبدالله العلائي، وأبو الفضل عمر بن عبدالله ابن علي الفارسي ، وأبو بكر بن أحمد بن عثمان المقدسي ، يوم ... حادي وعشرين، جمادى الأولى ، سنة أربعون وستمائة بالجبل . كتبه يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن النابلسي .

* قرأت جميع هذا الجزء ، وفيه : ما روي في الكبائر ، لأبي بكر

الـبرديجي، وإملاءان عن أبي سعيد بن ملة ، وكذلك ما أُلحق به، على الشيخ الإمـام العـالم الحـافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن محمد بن عمر الصفار الأسـفراييني ، وولـده عـبدالرحمن ، وأبـو عبدالله محمد بن ثابت بن تاوان بن أحمـد التفليسـي ، وذلـك يـوم السبت ، في العشر الأوسط من ربيع الآخر ، سـنة اثنـتين وأربعـين وسـتمائة. كتـبه أحمـد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمـد المقدسـي ، حـامداً الله تعالى، ومصلياً على رسوله محمد وآله وأصحابه وسلم.

* سمـع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ الناقد ضياء الدين أبـي عـبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي أبقاه الله ، بقراءة الإمام العالم شمـس الديـن أبـي العباس أحمد بن محمد بن أمية العبدري، وصح ذلك وكمـل في يـوم الثلاثاء ، ثامن ربيع الآخر، سنة ثنتين وأربعين وستمائة، بمدرسـة الشـيخ المُسمع . كتبه أحمد بن عبدالرحمن بن محمد ، حامداً لله ومصلياً على رسوله.

* قـرأت هذا جميعه ، والذي في حواشيه على صاحبه الحافظ ضياء الدين أبـي عـبدالله محمـد ، أثابـه الله، بسماعه فيه. وصح وثبت في المحرم سنة سبع وثلاثين وستمائة . كتبه محمد بن عبدالله بن عبدالغني المقدسي .

* * *



جزء فيه من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة في الكبائر

رواية أبي بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي

رواية أبي الحسين أحمد بن الحسن الصواف عنه

صورة صفحة العنوان

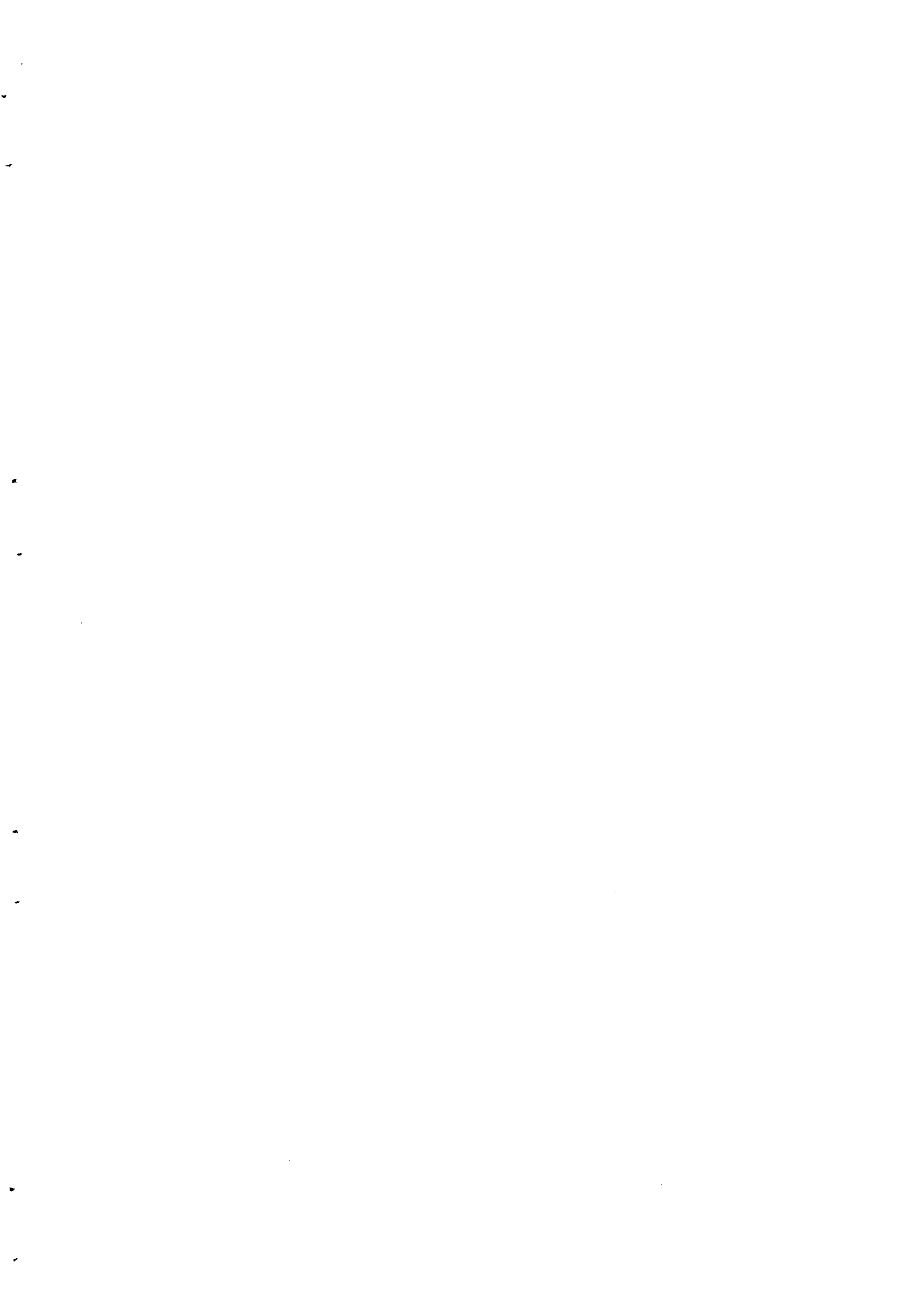


بسم الله الرحمن الرحيم ولا قوة إلا بالله [illegible] طرق أحاديث الكبائر [illegible]
أخبرنا أبو القاسم [illegible]
[illegible] أبو نعيم قال [illegible] أبو علي [illegible] الحسن [illegible] قال سمعت [illegible]
هارون بن روح البرديجي يقول [illegible] عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكبائر [illegible] المفسر عن النبي صلى الله عليه وسلم
منهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو ما حدثنا الحسن بن علي بن عفان
عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال أن تشرك بالله
وهو خلقك وأن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك وأن تزني بحليلة جارك ثم
قرأ صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر الآيات
لم يرو هذا إلا ابن نمير [illegible] سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
ورواه الثوري وجرير أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الذنب أعظم
وابن عباس رضي الله عنه وهو ما حدثناه أحمد بن عمرو بن [illegible] عن شبيب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الكبائر وقال
فيه والفرار من الزحف [illegible] وعبد الله بن عمرو ومن طرق [illegible]
ما رواه فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ورواه شعبة وشيبان عن فراس
حدثناه الحسن بن علي بن عفان [illegible] عبيد الله بن موسى عن فراس وحدثنا أبو زرعة [illegible]
معاذ [illegible] عن شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وأبو بكرة رضي الله عنه حدثنا [illegible] بن عبد الملك [illegible] يزيد بن هارون [illegible] الجريري
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الشرك
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين ثم احتفز وقال وشهادة الزور

صورة للصفحة الأولى وفيها بداية الكتاب



صورة الصفحة الأخيرة من الكتاب



جزء فيه

من روى عن النبي ﷺ من الصحابة في الكبائر

رواية

أبي بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي

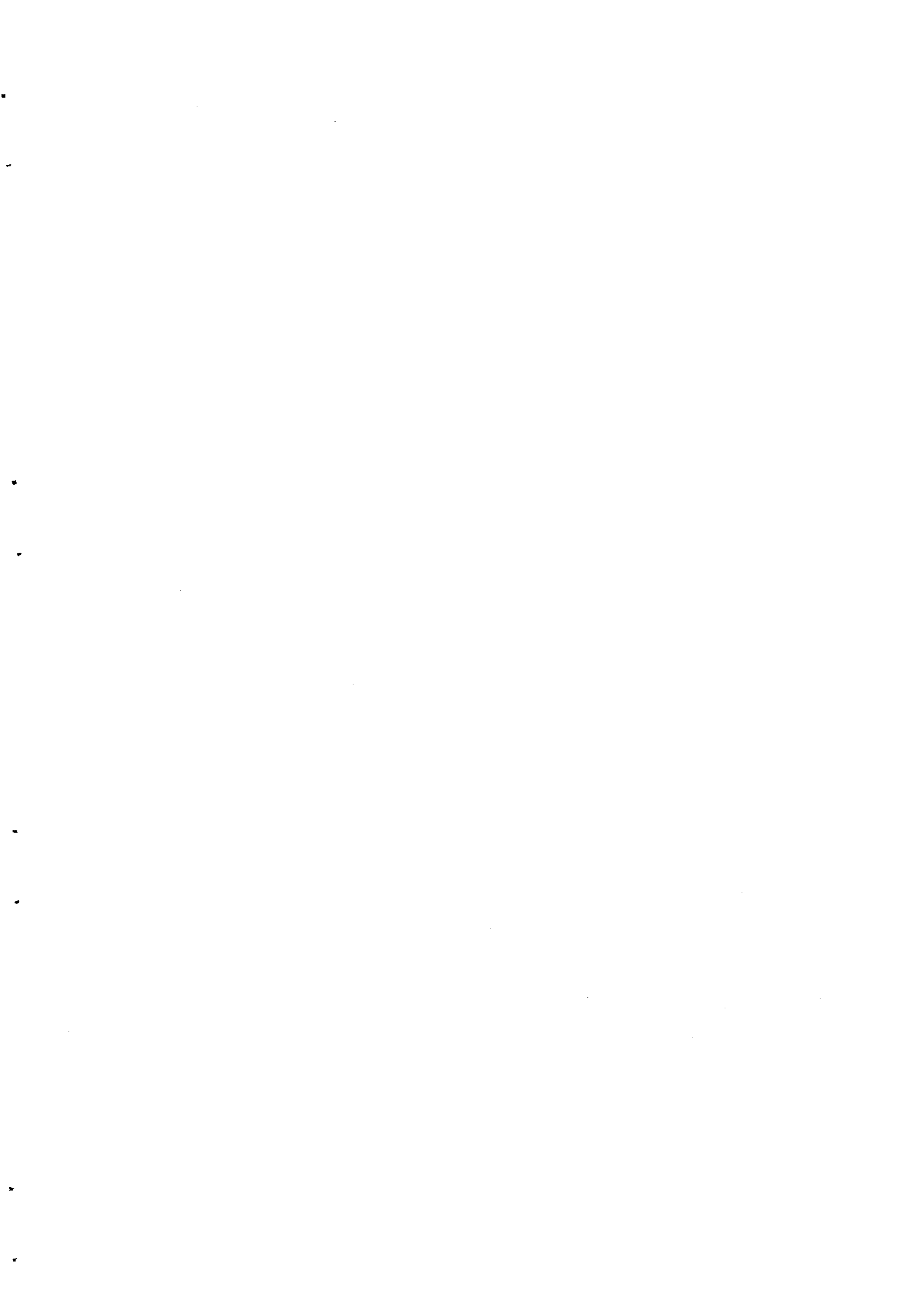
رواية أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف عنه

رواية أبي نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ عنه

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه

رواية أبي القاسم عبدالواحد بن القاسم إجازة عنه





ولا قوة إلا بالله

طرق أحاديث الكبائر

أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفضل بن عبدالواحد بقراءتي عليه، أخبرنا أبو علي الحداد إجازةً، أخبرنا أبو نُعيم قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ـ رحمه الله ـ البغدادي، قال : سمعت أبا بكر أحمد بن هارون بن رَوح البرديجي يقول : روى أحد عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ في الكبائر ما هي[1]، وهو مما يدخل في التفسير عن النبي ﷺ .

١ – منهم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

وهو ما حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا عبدالله بن نمير ، عن الأعمش، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شُرحبيل ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : سُئل النبي ﷺ عن الكبائر، فقال : « **أن تشرك بالله وهو خلقك، وأن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، وأن تزني بحليلة**

(١) كذا ذكر المؤلف ، ولعله لم يقع له إلا هذا العدد من الروايات ، وإلا فهناك غير من ذكرهم ممن رووا أحاديث الكبائر ، ولا يتسع المجال هنا لذكرهم، وانظر على سبيل المثال كلام الحافظ ابن حجر في الفتح ١٢/ ١٨٩، عند شرحه للحديث رقم ٦٨٥٧، وما ذكره ابن كثير في تفسيره ١/ ٤٩٢-٤٩٦، وكتاب الكبائر للذهبي ، والله أعلم.

جارك » .

ثم قرأ ﷺ : ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾[1] الآيات .

لم يرو هذا إلا ابن نمير على لفظ : سُئل النبي ﷺ عن الكبائر .

ورواه الثوري ، وجرير : أن النبي ﷺ سُئل: أي الكبائر أعظم .

١- حديث صحيح .

أخرجه من طريق المنصف الخطيب البغدادي في الكفاية (ص١٠٣) .

وأخرجه الشاشي في مسنده ٢/ ٢٠٧، رقم ٧٧٥ .

والبيهقي في السنن الصغرى ٣/ ٢٠٢ رقم ٢٩٢٥ من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب .

وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٤ رقم ٤٦٥، عن أحمد بن محمد بن زياد .

كلهم عن الحسن بن علي بن عفان ، عن ابن نمير به نحوه .

وتوبع الحسن بن علي :

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ١/ ١٦٥، رقم ٢٣٨ ، ومن طريقه ابن أبي زمنين في أصول السنة (٢٥٢) ، رقم ١٧٦ .

وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ٩٢٩، رقم ٥١٩٤ عن أحمد بن سنان .

والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٢٨ من طريق إبراهيم الحربي .

كلهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن سنان، والحربي)، عن ابن نمير به.

---

(١) سورة الفرقان ، آية رقم ٦٨ .

....

وتوبع ابن نمير ، تابعه الثوري ، وجماعة :

فأخرجه البخاري ٨/ ٣٥٠ (مع الفتح) كتاب التفسير، باب ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر...**﴾ [الفرقان :٦٨] رقم ٤٧٦١، وفي ١٢/ ١١٦، كتاب الحدود، باب إثم الزناة، رقم ٦٨١١، ومن طريقه في الموضع الثاني ابن الجوزي في الحدائق ٢/ ٤٦٤، ورواه الترمذي ٥/ ٣٢٦، كتاب التفسير ، باب سورة الفرقان رقم ٣١٨٢، والنسائي في التفسير من الكبرى ١٦/ ٤٢١، رقم ١٣٦٩، وأبونعيم في المستخرج [١] ١/ ١٦٤، رقم ٢٥٨، وفي الحلية ٤/ ١٤٥، وأبوعوانة ١/ ٥٥، والبيهقي في الكبرى ٨/ ١٨، وفي شعب الإيمان ٤/ ٣٥٤، رقم ٥٣٧٢، وأحمد ١/ ٤٣٤، والبزار ٢/ ٥٤٥، رقم ١٨٧٥، وعبدالرزاق ١٠/ ٤٦٥، رقم ١٩٧٢٠ ـ ومن طريقه ابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٥، رقم ٤٦٧ـ ، ورواه البغوي في شرح السنة ١/ ٨٢ ، رقم ٤٢، وفي تفسيره ١/ ٤١٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٣٤٣، ٣٤٤، رقم ٨٨٨، ٨٨٩، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٠٠)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص١٥٣)، رقم ٣٩٦، وفي (ص١٨٠) ، رقم ٤٨٤، وفي

---

(١) سقط اسم الثوري من المخطوط والمطبوع من المستخرج ، فجاء الإسناد : « من رواية يحيى ابن سعيد ، عن سليمان الأعمش » ، ولعله خطأ من الناسخ ، فجميع روايات بن سعيد إنما هي عن الثوري عن الأعمش ، كما هي عند البخاري، و النسائي، وغيرهم، بل إن إسناد الخطيب في الوصل هو إسناد أبي نعيم، وقد وقع عنده على الصواب بإثبات الثوري. ويحتمل أيضاً أن يكون قوله : « عن سليمان » تصحيف عن : « عن سفيان » .
وإن ثبت صحة ما في المستخرج من عدم ذكر سفيان، فيعتبر وجهاً من الخلاف، وهو وجه مرجوح ؛ لرواية الأكثر لـه عن يحيى عن سفيان . والله أعلم .

....

اعتلال القلوب [1] ١/ ٩١، رقم ١٧١، والدارقطني في العلل ٥/ ٢٢٢، ٢٢٣، والطبري في تفسيره ١٩/ ٤١، وابن المنذر في تفسيره (١٦٥١)، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٥، رقم ٤٦٧، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦/ ١١٠٤، رقم ١٩٠٢، والخطيب في المهروانيات (ص١١٦)، رقم ٧٧، وفي الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٢٧، و٢/ ٨٤٠ .

كلهم من طريق سفيان الثوري .

والبخاري ١٢/ ١٩٤ (مع الفتح) ، كتاب الديات ، باب ﴿**ومن يقتل مؤمناً متعمداً..**﴾ ، رقم ٦٨٦١، وفي ١٣/ ٥١٢، كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿ **يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك..**﴾ رقم ٧٥٣٢، ومن طريقه البغوي في التفسير ٣/ ٣٧٧، ورواه مسلم ١/ ٩١، كتاب الإيمان، باب كون الشرك أقبح الذنوب رقم ١٤٢، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٤/ ٢٤٥، ورواه أبونعيم في المستخرج ١/ ١٦٤، رقم ٢٥٨، وأبو يعلى في مسنده ٩/ ١٠١، رقم ٥١٦٧، والشاشي في مسنده ٢/ ٢٩، رقم ٤٩٩ ، و٢/ ٢٣٠ ، رقم ٨٠٢ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٣٣٨، رقم ٥٣١٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٣٤٥، رقم ٨٩٠، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٤، رقم ٤٦٦، والواحدي في أسباب النزول (ص٣٤٨، ٣٤٩)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٢٦ من طريق جرير بن عبدالحميد .

والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٢٦. من طريق زيد بن أبي أنيسة ، وأبي عبيدة عبدالملك بن معن المسعودي .

---

(١) وقع في المطبوع من الكتاب : « سليمان عن الأعمش » وصوابه : « سليمان الأعمش » .

....

وابن الجوزي في ذم الهوى (ص١٥٨) من طريق أبي معاوية .

وتابعهم : معمر : ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٥/ ٢٢١.

كما تابعهم أبو يوسف القاضي : ذكر ذلك الخطيب في المهروانيات (ص١١٧) . كلهم عن الأعمش به .

قلت : وقد اختلف على الأعمش في هذا الحديث :

١- فرواه ابن نمير ، وعدد من الثقات ـ كما تقدم ـ عن الأعمش، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن ابن مسعود .

٢- وخالفهم جماعة؛ فرووه عن عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود .

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٦/ ٤٢٠، رقم ١٣٦٨، وأحمد ١/ ٣٨٠، و٤٣١، ومن طريقه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٢٩، ورواه البزار ٥/ ١٠٧، رقم ١٦٨٧، والشاشي في مسنده ٢/ ٢٧، رقم ٤٩٣، وابن المنذر في الإقناع ١/ ٣٣٥، رقم ١١٦، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ١٢/ ٨٣١ من طريق أبي معاوية .

وأبو يعلى في مسنده ٩/ ٣٢، رقم ٥٠٩٨، وعنه ابن حبان ١٠/ ٢٦١، رقم ٤٤١٤، ورواه الشاشي في مسنده ٢/ ٢٨، رقم ٤٩٦، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٣٠، ٨٣١. من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط .

وأحمد ١/ ٤٣١، ومن طريقه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٢٩، ورواه الشاشي في مسنده ٢/ ٢٨، رقم ٤٩٤، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٣١، من طريق أخرى ، من طريق وكيع .

....

والشاشي في مسنده ٢/ ٢٤ رقم ٤٨٦، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٢٩، ٨٣٠ من طريق شيبان .

والشاشي في مسنده ٢/ ٢٥، رقم ٤٨٧، و٢/ ٢٨، رقم ٣٩٥، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٣٠ من طريق عبدالواحد بن زياد .

والشاشي في مسنده ٢/ ٢٨، رقم ٤٩٥، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٣٠ ، ٨٣١ من طريق عبدالعزيز بن مسلم .

والشاشي في مسنده ٢/ ٢٨، رقم ٤٩٧، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٣١ من طريق قُران بن تمام .

والشاشي في مسنده [(١)] ٢/ ٢٨، رقم ٤٩٧ ، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٣١ من طريق إسماعيل بن زكريا .

والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٨٣١ من طريق حجوة ابن مدرك .

وخيثمة الأطرابلسي في فوائده (ص٧٧)، من طريق قطبة بن عبدالعزيز.

كلهم عن الأعمش به .

٣- رواه معمر، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبدالله:

---

(١) سقط اسم ابن مسعود من المطبوع من المسند ، فجاء الإسناد: «عن شقيق، عن النبي ﷺ»، وكذا هو في المخطوط (ق٥٧/ أ) ، ولعل ذلك من الناسخ ، فقد جاء اسم شقيق في آخر السطر، وجعل فوقه علامة التحويل، ولكنه لم يظهر في الهامش في المصورة التي عندي، ولعله كذلك في مصورة المحقق ، ويقوي أنه ساقط ، وليس وجهاً آخر ، أن الخطيب ساق هذا الإسناد من طريق شيخ الشاشي ، ووقع عنده على الصواب . والله أعلم .

....

أخرجه الشاشي في مسنده ٢/ ٣٠ ، رقم ٥٠٠ ، عن إبراهيم الحربي ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالرازق، عن معمر به .

وذكره أبو نعيم في الحلية ٤/ ١٤٦، من رواية معمر به .

قلت : وقد خالف معمر عامة أصحاب الأعمش ، والذين رووه بخلاف روايته في الوجهين السابقين، كما إنه قد رواه على الوجه الأول ؛ فيقدم من أقواله ما وافقه فيه غيره .

وعلى هذا فروايته لهذا الوجه شاذة ، والله أعلم .

٤- ورواه يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن سفيان، عن عبدالله :

أخرجه الطبري في تفسيره ١٩/ ٤٢، عن عيسى بن عثمان بن عيسى الرملي ، عن عمه يحيى بن بن عيسى ، به .

قلت : ويحيى بن عيسى : صدوق يخطئ (التقريب ٧٦١٩) ، وقد خالف الثقات الذين رووه في الوجهين الأولين بخلاف روايته .

وعليه فهذا الوجه منكر ، والله أعلم .

ومما تقدم فلعل الوجهين الأول والثاني محفوظان عن الأعمش ؛ حيث رواه عنه في كل منهما عدد من ثقات أصحابه ، ولعله كان يحدث بهما معاً .

وإلى هذا ذهب غير واحد من الأئمة :

قال ابن حبان ١٠/ ٢٦٤: ولست أنكر أن يكون أبو وائل سمعه من عبدالله ، وسمعه من عمرو بن شرحبيل عن عبدالله ، حتى يكون الطريقان محفوظين .

....

وانظر المصادر الآتية بعد قليل .

كما اختلف على غير الأعمش ، مما يطول جداً ذكره هنا ، وانظر لذلك علل الدارقطني ٥/ ٢٢٠-٢٢٣، المهروانيات (ص١١٦، ١١٧) ، وفتح الباري ص١١٧، ١١٨ .

* * *

٢- وابن عباس رضي الله عنه :

وهـو ما حدثناه أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبو عاصم، عن شَبيب، عـن عكـرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ حديث الكبائر . وقال فيه : « **والفرار من الزحف** » .

٢- إسناده ضعيف .

أخـرجه ابـن أبـي حـاتم في تفسـيره ٣/ ٩٣١، رقـم ٥٢٠١، عن ابن أبي عاصم به .

والـبزار (كشـف الأسـتار ١/ ٧١ رقـم ١٠٦) ، عـن عـبدالله بن إسحاق العطار، عن أبي عاصم : الضحاك بن مخلد به .

وذكره ابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٧٧ من رواية شبيب به .

وجـاء متـنه عـند ابـن أبي حاتم أن النبي ﷺ كان متكئاً فدخل عليه رجل فقال : ما الكبائر؟ فقال : « **الشرك بالله، والإياس من رَوح الله ، والأمن من مكر الله ، وهذا أكبر الكبائر** » .

وجـاء متنه عند البزار ، وابن عبدالبر : « **الشرك بالله ، والإياس من رَوْح الله، والقنوط من رحمة الله** » .

وقـال الهيـثمي في المجمـع ١/ ١٠٢: رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، ورجاله موثقون .

قلت : ولم أقف عليه في الأوسط ، ولا في مجمع البحرين .

وإسـناده ضـعيف ؛ فـيه شـبيب بـن بشـر ، وهو صدوق يخطئ (التقريب ١٧٣٨) .

....

وقال ابن كثير في تفسيره ١/ ٤٦: وفي إسناده نظر، الأشبه أن يكون موقوفاً ؛ فقد روي عن ابن مسعود نحو ذلك .

قلت : وروايته عن ابن مسعود جاءت من عدة طرق صحيحة عنه، أخرج أكثرها الطبري في تفسيره ، وذكر بعضها ابن كثير في تفسيره، ثم قال : وهو صحيح إليه بلا شك .

* * *

٣- وعبدالله بن عمرو :

مـن طُرق أصحها ما رواه فِراس، عن الشعبي ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه .

ورواه شعبه ، وشَيبان ، عن فِراس.

حدثـناه الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا عبيد الله بن موسى [حدثنا شيبان][1] ، عن فِراس .

وحدثـنا أبـو زرعة ، حدثنا عبدالله بن مُعاذ ، حدثنا أبي، عن شعبة ، عـن فراس ، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : «الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين» .

٣- حديث صحيح .

أخـرجه الـبخاري ١٢/ ٢٧٦ (مـع الفتح) ، كتاب استتابة المرتدين ، باب إثـم مـن أشـرك بـالله، رقـم ٦٩٢٠، وابـن حـبان ١٢/ ٣٧٣، رقم ٥٥٦٢، والبـيهقي في الكبرى ١٠/ ٣٥، وفي الصغرى ٤/ ٩٧، رقم ٤٠٠٥، والطبري في تفسيره ٨/ ٢٤٩، رقم ٩٢٢٣، وفي تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٣٠٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٣٤٥، رقم ٨٩١، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٥٢، رقـم ٤٧٩، واللالكـائي في شـرح أصـول اعـتقاد أهـل السنة ٦/ ١١٠٤، رقـم ١٩٠٣، وأبونعـيم في مسـانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ص٢٨) رقـم ٥/ ٦، وقـوام الســنة في الترغـيـب والترهـيـب ١/ ٢١٢، رقم

---

(١) ساقطة مـن المخطـوط، ولعـل الصـواب إثباتها، حيث تقدم ذكر المؤلف لرواية شيبان عن فراس، وهو الذي يؤيده التخريج ، كما سيأتي .

....

٤٤٨ من طريق عبيد الله بن موسى .

والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٣٥، وفي الصغرى ٤/ ٩٧ رقم ٤٠٠٥، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٥٢، رقم ٤٧٩ من طريق محمد بن سابق .

وعبيدالله بن موسى ، ومحمد بن سابق كلاهما عن شيبان به .

وأخرجه البخاري ١١/ ٥٦٤ (مع الفتح) كتاب الأيمان والنذور، باب اليمين الغموس ، رقم ٦٦٧٥ ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١/ ٨٤، رقم ٤٤، وفي تفسيره ١/ ١/ ٤١٨، وابن الجوزي في البر والصلة (ص٨٨) رقم ١٠٥ ، وفي الحدائق ٢/ ٤٦٥، ورواه النسائي ٧/ ٨٩، كتاب تحريم الدم، باب ذكر الكبائر رقم ٤٠١١، و٨/ ٦٣، كتاب القسامة ، تأويل قول الله عز وجل : ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً...﴾ رقم ٤٨٦٨، وابن أبي عاصم في كتاب الديات (ص٤٢)، ومن طريقه ابن منده في الإيمان ٢/ ٥٥٣، رقم ٤٨١، ورواه أبو نعيم في مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ص٢٨)، رقم ٥/ ٤ من طريق النضر بن شميل .

والبخاري ١٢/ ١٩٩٩ (مع الفتح) ، كتاب الديات ، باب قول الله تعالى: ﴿ ومن أحياها... ﴾ رقم ٦٨٧٠، والترمذي ٥/ ٢٣٦، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة النساء ، رقم ٣٠٢١، والدارمي ٢/ ١١٢، رقم ٢٣٦٥، وأحمد ٢/ ٢٠١، ومن طريقه أبو نعيم في مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ص٢٨) رقم ٥/ ٢، ورواه الطبري في تفسيره ٨/ ٢٤٨، رقم ٩٢٢٢، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٥٢، رقم ٤٨٠، وأبو نعيم في مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ص٢٨) رقم ٥/ ٣، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢/ ١٠٢٢، رقم ٢٥١١. من طريق محمد بن جعفر .

....

وأبو نعيم في المستخرج[1] (كما في النكت الظراف ٦/ ٣٤٦)، وفي مسانيد أبـي يحـيى فـراس بن يحيى المكتب (ص٢٨) رقم ٥/ ٥ من طريق عبدالله بن المبارك .

وأبـو نعـيم في الحلـية ٧/ ٢٠٢ ، وفي مسـانيد أبـي يحـيى فـراس بن يحيى المكتب (ص٢٧) ، رقم ٥/ ١ من طريق داود بن إبراهيم الواسطي .

وعـبدالله أحمـد في العلـل ١/ ٢١٧ رقم ٤٩٤١، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢/ ٩٤٥ رقم ٢٣٠٧ من طريق يحيى بن سعيد .

كلهم عن شعبة، عن فراس به .

* * *

---

(١) لم أقف عليه في المستخرج ١/ ١٦٤، ١٦٥ ، حيث ساق طرق الحديث .

٤- وأبو بكرة رضي الله عنه :

حدثنا محمد بن عبدالملك وغيره، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا الجريري[١]، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « الكبائر : الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين » .

ثم احتفز فقال : « وشهادة الزور »[٢] .

٤- حديث صحيح .

أخرجه البيهقي في الكبرى ١٠/ ١٢١، وفي شعب الإيمان ٦/ ١٨٨، رقم ٧٨٦٦، والخرائطي في مساوئ الأخلاق رقم ١٥٣ [٣] ، و٢٤٤ ، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٦، رقم ٤٧٠، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ١/ ٦٩، رقم ٨٨ من طريق يزيد بن هارون .

والبخاري في صحيحه ٥/ ٣٠٩ (مع الفتح) ، كتاب الشهادات ، باب ما قيل في شهادة الزور ، رقم ٢٦٥٤، وفي ١١/ ٦٩، كتاب الاستئذان ، باب من اتكأ بين يدي أصحابه ، رقم ٦٢٧٤، وفي ١٢/ ٢٧٦، كتاب استتابة المرتدين ، باب إثم من أشرك بالله ....، رقم ٦٩١٩، وفي الأدب المفرد (١٩) رقم ١٥ ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١/ ٨٤، رقم ٤٣، وفي تفسيره ١/ ٤١٨، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢/ ٨٨٩، رقم ٢١٧٩، وفي

---

(١) هو سعيد بن إياس .

(٢) وقع بعدها في المخطوط بقلم مغاير : متفق عليه .

(٣) وقع في إسناده في هذا الموضع « عبيد الله بن أبي بكرة » ، ولعله تصحيف أو وهم من الناسخ، حيث ورد في الموضع الثاني على الصواب ، وإسناد المصنف في الموضعين واحد. والله أعلم .

....

١/ ٢١٤ رقم ٤٥٢، ورواه البخاري أيضاً من طريق أخرى ١١/ ٦٩، كتاب الاستئذان ، باب من اتكأ بين يدي أصحابه، رقم ٦٢٧٣، والترمذي ٤/ ٣١٢، كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في عقوق الوالدين ، رقم ١٩٠١، وفي ٤/ ٥٤٨، كتاب الشهادات ، باب ما جاء في شهادة الزور ، رقم ٢٣٠١، وفي ٥/ ٢٣٥، كتاب التفسير ، في تفسير سورة النساء رقم ٣٠١٩، ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١/ ٨٣، رقم ٤٣، وابن النقور في الفوائد الحسان (ص٣٩) رقم ٩، ورواه أبو نعيم في المستخرج ١/ ١٦٥، رقم ٢٦٠، وأبو عوانة ١/ ٥٤، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ١٢١، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٢٩٦، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٧، رقم ٤٧٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦/ ١١٠٦، رقم ١٩٠٧، والخطيب في الكفاية (ص١٠٤)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٤/ ٥، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق١٢٥/ ب) .

كلهم من طريق بشر بن المفضل .

والبخاري ١٢/ ٢٧٦ الموضع السابق رقم ٦٩١٩، ومسلم ١/ ٩١، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، رقم ١٤٣، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٤/ ٢٤٥، و١١/ ٢٦٩، وابن عبدالهادي في مسألة التوحيد (ص٧٥)، رقم ٤١، ورواه البيهقي في الكبرى ١٠/ ١٢١، وأحمد ٥/ ٣٦، ٣٨، ومن طريقه ابن الجوزي في البر والصلة (ص٨٧) ، رقم ١٠٣، وفي الحدائق ٢/ ٤٦٤، ورواه البزار ٩/ ٩٧، رقم ٣٦٢٩، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٢٩٦، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٧، رقم ٤٧١، والواحدي في الوسيط ٢/ ٣٩، ٤٠ من طريق إسماعيل بن علية .

....

والبخاري ١٠/ ٤١ (مع الفتح) كتاب الأدب، باب عقوق الوالدين من الكبائر رقم ٥٩٧٦، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ١٨٨، رقم ٧٨٦٦ من طريق خالد بن عبدالله الواسطي الطحان . وأبو نعيم في المستخرج ١/ ١٦٥، رقم ٢٦٠ من طريق أبي بشر .

والبزار ٩/ ٩٧، رقم ٣٦٣٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٣٤٧، رقم ٨٢ من طريق عبدالوهاب بن عطاء .

وابن المنذر في تفسيره (١٦٥٢)، من طريق وهيب .

كلهم عن سعيد بن إياس الجريري به ، نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي بكرة إلا من حديث الجريري، ورواه عن الجريري غير واحد، فاقتصرنا على حديث إسماعيل بن إبراهيم دون غيره .

* * *

٥- وأبو هريرة من ثلاثة أوجه :

فأحسن ذلك ما حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«اتقوا السبع الموبقات». قلنا: وما هُنَّ؟ قال : « الشرك بالله، وقتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحق، والزنا، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم ، وشهادة الزور ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات » .**

وليس في كل الحديث ذكر[1]: « **قذف المحصنات** » إلا في هذا .

٥- إسناده معلول .

فقد اختلف على الربيع بن سليمان فيه :

١- فرواه المصنف هنا عن الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة .

ولم أجد من تابعه على هذا الوجه .

ولكن أشار ابن عدي إلى أن ابن وهب يروي بهذا الإسناد نسخة ينفرد بها.

قال ابن عدي[2] : ولكثير بن يزيد غير ما ذكرت من الحديث، ويروي ابن أبي حازم، وسفيان بن حمزة، وسليمان بن بلال، كل واحد منهم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نسخة، ويرويه عن ابن

---

(١) وقع في المخطوط : « وذكر » ، ولعل الصواب ما أثبته .

(٢) انظر الكامل ٦/ ٢٠٨٩، تهذيب الكمال ٢٤/ ١١٥ .

....

أبي حازم : إبراهيم بن حمزة ... ، ويرويه عن سليمان بن بلال : ابن وهب ، كل واحد منهم ينفرد عنه بهذا الإسناد بنسخة ، وربما اتفقوا في شيء منه .

٢- وخالفه عدد من الثقات ، فرووه عن الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة :

أخرجه النسائي ٦/ ٢٥٧، كتاب الوصايا ، باب اجتناب أكل مال اليتيم رقم ٣٦٧١ .

وأبو عوانة في صحيحه ١/ ٥٤ .

والبيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠، وفي الاعتقاد (ص١٦٥) ، وفي شعب الإيمان ٤/ ٥٠، رقم ٤٣٠٩، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٩، رقم ٤٧٦، ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر ١/ ٣٤٩، ورواه قوام السنة في الترغيب ٢/ ٩٤٤، رقم ٢٣٠٥، وابن عساكر في معجم شيوخه ٢/ ١٠٩٨ (١٤٢٥) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم .

والخطيب في الكفاية (ص١٠٢) ، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦/ ١١٠٥، رقم ١٩٠٤ من طريق عبدالله بن أحمد بن إسحاق .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٣٤٩، رقم ٨٩٤.

والسهمي في تاريخ جرجان (ص٤٩٥) رقم ١٠٠٢، عن أبي يعقوب يوسف بن محمد الاستراباذي .

كلهم عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب ، عن سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة .

....

وتوبع الربيع بين سليمان على هذا الوجه :

أخرجه مسلم ١/ ٩٢، كتاب الإيمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها، رقم ١٤٥، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٤/ ٢٤٥، و٨/ ٣٢٦، ٤٦٨، و١١/ ٢٦٨، ٤٠٠، وابن عبدالهادي في مسألة التوحيد (ص٧٦) ، رقم ٤٢، ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٥٠، رقم ٤٣٠٩ من طريق هارون بن سعيد الأيلي .

وأبوداود ٣/ ٢٩٤ كتاب الوصايا ، باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم، رقم ٢٨٧٤، ومن طريقه أبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق ١٠٥/ أ) ، عن أحمد بن سعيد الهمداني .

كلاهما عن ابن وهب به .

كما توبع ابن وهب :

أخرجه البخاري ٥/ ٤٦٢ (مع الفتح) ، كتاب الوصايا ، باب قول الله تعالى : ﴿ **إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً ..** ﴾ رقم ٢٧٦٦، وفي ١٠/ ٢٤٣، كتاب الطب، باب الشرك والسحر من الموبقات ، رقم ٥٧٦٤، وفي ١٢/ ١٨٨، كتاب الحدود ، باب رمي المحصنات، رقم ٦٨٥٧، ومن طريقه ابن حبان ١٢/ ٣٧١، رقم ٥٥٦١، والبغوي في شرح السنة ١/ ٨٦ رقم ٤٥، وفي تفسيره ١/ ٤١٩، وابن أبي عاصم في الجهاد ٢/ ٦٤٦، رقم ٢٧٣، وابن الجوزي في الحدائق ٢/ ٤٦٣، وابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر ١/ ٣٤٩ (كلهم من طريق البخاري)، ورواه أبو نعيم في المستخرج ١/ ١٦٥، رقم ٢٦٢، وأبو عوانة ١/ ٥٥، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢٨٤، و٨/ ٢٤٩،

....

و٩/ ٧٦، وفي شعب الإيمان ١/ ٢٦٥، رقم ٢٨٤، و٥/ ٢٧٩، رقم ٦٦٥٨، وفي المدخل إلى السنن (ص٢٣٩، رقم ٣٢٢، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٥٠، رقم ٤٧٦. كلهم من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٣٤٩، رقم ٨٩٥، من طريق عبدالله ابن محمد الفهمي .

كلاهما عن سليمان بن بلال ، عن ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة .

قلت : والوجه الثاني أرجح ؛ حيث رواه عدد من الثقات ، وفيهم أئمة حفاظ كذلك، كما توبع الربيع عليه من عدد من الثقات ، وأخرج هذه المتابعات البخاري ومسلم ، في حين لم أجد من تابع المصنف في روايته لهذا الوجه ، فروايته شاذة ، والله أعلم .

❋ ❋ ❋

٦- **وأنس بن مالك** رضي الله عنه :

حدثنا سليمان بن سيف، حدثنا أبو عتَّاب الدلال، حدثنا شعبة (ح).

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس عن أبيه رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ: « **أكبر الكبائر : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحق** » .

٦- حديث صحيح .

أخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده (ص٢٧٦) رقم ٢٠٧٥، ومن طريقه أبو عوانة ١/ ٥٤، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ١٨٦، وفي شعب الإيمان ٤/ ٢٢٣، رقم ٤٨٦٠، وفي الاعتقاد (ص١٦٥) ، والخطيب في الكفاية (ص ١٠٤) ، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ٩٣٠، رقم ٥١٩٥، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٨، رقم ٤٧٣.

كلهم من طريق يونس بن حبيب ، عن أبي داود .

والبخاري ١٠/ ٤١٩ (مع الفتح) ، كتاب الأدب، باب عقوق الوالدين من الكبائر رقم ٥٩٧٧، ومن طريقه ابن الجوزري في البر والصلة (ص٨٧)، رقم ١٠٤، وفي الحدائق ٢/ ٤٦٥، ورواه مسلم ١/ ٩٢، كتاب الإيمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها، رقم ١٤٤، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ١١/ ٢٦٨، ورواه أبو نعيم في المستخرج ١/ ١٦٥، رقم ٢٦١، وأحمد ٣/ ١٣١، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ١٨٩، رقم ٧٨٦٧، والطبري في تفسيره ٨/ ٢٤٧، رقم ٩٢١٩، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٩، رقم ٤٧٥، ومن طريقه ابن المفضل

....

المقدسي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص٤٣٠)، وابن منده من طريق أخرى، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق ١٢٥/ ب) من طريق محمد بن جعفر .

والبخاري ٥/ ٣٠٩ (مع الفتح) كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور رقم ٢٦٥٣، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ١٢١، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٨، رقم ٤٧٤، وابن المنذر في تفسيره (١٦٥٩) ، وابن عساكر في معجم شيوخه ١/ ٣٦٤ (٤٣٧) من طريق عبدالملك بن إبراهيم الجدي .

والبخاري ٥/ ٣٠٩ (مع الفتح) كتاب الشهادات ، باب ما قيل في شهادة الزور رقم ٢٦٥٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٣٥١، رقم ٨٩٧ من طريق وهب بن جرير .

والبخاري ١٢/ ١٩٩ (مع الفتح)، كتاب الديات ، باب قول الله تعالى : ﴿ومن أحياها...﴾ رقم٦٨٧١، من طريق عبدالصمد .

ومسلم ١/ ٩١، كتاب الإيمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها، رقم ١٤٤، والترمذي ٣/ ٥٠٤، كتاب البيوع ، باب ما جاء في التغليظ في الكذب والزور ونحوه، رقم ١٢٠٧، وفي ٥/ ٢٣٥، كتاب التفسير ، تفسير سورة النساء رقم ٣٠١٨، والنسائي ٧/ ٨٨، كتاب تحريم الدم ، باب ذكر الكبائر ، رقم ٤٠١٠، و٨/ ٦٣، كتاب القسامة ، تأويل قول الله عز وجل : ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً ...﴾ رقم ٤٨٦٧، والطبري في تفسيره ٨/ ٢٤٨، رقم ٩٢٢٠، وفي تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٢٩٥، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٨، رقم ٤٧٤ . من طريق خالد بن الحارث .

والنسائي ٧/ ٨٨، كتاب تحريم الدم، باب ذكر الكبائر رقم ٤٠١٠،

....

٨/ ٦٣، كتاب القسامة تأويل قول الله عز وجل : ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً ...﴾ رقم ٤٨٦٨ ، من طريق النضر بن شُميل .

وأبو نعيم في المستخرج ١/ ١٦٥، رقم ٢٦١ من طريق روح بن عبادة .

والبيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠ ، وفي ١٠/ ١٢١، و١٠/ ١٩٧، وفي الصغرى ٣/ ٢٠٣، رقم ٢٩٢٤، والحربي في غريب الحديث ١/ ٤٣، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٨، رقم ٤٧٤، وعبدالغني المقدسي في كتاب تحريم القتل (ص ٩٧) رقم ٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ٣٤٦، وابن الحطاب الرازي في مشيخته (ص١٣٩) ، رقم ٣٥، ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٤٣ ، من طريق عمر بن مرزوق .

وأحمد ٣/ ١٣٤، ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق ٥/ ٣٨٥، ورواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦/ ١١٠٥، رقم ١٩٠٥، ١٩٠٦ من طريق بهز بن أسد .

وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٨، رقم ٤٧٣، ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق ٣/ ٣٨٤، ورواه أبو سعيد النقاش في كتاب الشهود (كما في الفتح ٥/ ٣١٠) ومن طريقه ابن حجر في التغليق ٥/ ٣٨٥، من طريق أبي عامر العقدي .

وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٨، رقم ٤٧٤. من طريق بشر بن عمرو ، ويحيى بن حبيب ، ومحمد بن عبدالأعلى .

والطبري في تفسيره ٨/ ٢٤٨ رقم ٩٢٢١ من طريق يحيى بن كثير .

كلهم عن شعبة، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس ، نحوه .

....

وخالفهم روح بن عبادة ؛ فرواه عن شعبة ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أنس :

ذكر ذلك الترمذي ، في الموضع السابق ، ولم أقف على من أخرجه .

قال الترمذي ـ بعد إخراجه للوجه السابق ـ : هذا حديث حسن غريب صحيح، ورواه روح بن عبادة عن شعبة ، وقال : عن عبدالرحمن بن أبي بكرة ، ولا يصح .

قلت : وقد تقدمت رواية روح عن عبادة عند أبي نعيم في المستخرج ، وقد وافق من رواه على الوجه الأول ، فيقدم من روايتيه ما وافقه فيه غيره، ولعل الحمل في روايته الثانية على أحد الرواة عنه . والله أعلم .

* * *

٧- وعمران بن حُصين رضي الله عنه :

حدثنا أبو زرعة، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تعدُّون الكبائر فيكم؟ » قلنا : الشرك بالله ، والزنا ، والسرقة ، وشرب الخمر . قال : « هُنَّ كبائر ، وفيهن عقوبات ، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟». قلنا : بلى . قال : « شهادة الزور » .

٧- إسناده ضعيف .

أخرجه الروياني في مسنده ١/ ١٠٥، رقم ٨٦، عن ابن إسحاق .

والبخاري في الأدب المفرد (٢٥) ، رقم ٣٠ .

وابن أبي الفوارس في الخامس من حديث أبي الحسن الحمامي (ق ١٥١/أ) ، ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر ١/ ٣٥٩، ورواه الضياء في الذيل على الكبائر ، كما سيأتي . من طريق عباس الدوري .

كلهم عن الحسن بن بشر ، عن الحكم بن عبدالملك، به .

وتوبع الحكم ؛ تابعه سعيد بن بشير :

أخرجه ابن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ١/ ١٧٦، رقم ٢٩، والمطلب ٣/ ٢٦٩ ، رقم ٢٤٤) ، ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر ١/ ٣٥٥، ورواه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق[1] ٤٥/ ٦٣ من طريق عمر بن سعيد الدمشقي .

---

(١) وقع في المطبوع من تاريخ دمشق : (عن أنس عن عمران) ولعله تصحيف عن (الحسن) أو خطأ مطبعي؛ لأن المطبوعة كثيرة الأخطاء .

....

والطبراني في الكبير ١٨/ ١٤٠، رقم ٢٩٣، وفي مسند الشاميين ٤/ ٢٦، رقم ٢٦٣٥ ، من طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي .

وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ٧١، رقم ٥٤٢٩ من طريق محمد بن بكار.

وابن مردويه في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ١/ ٥٢٣) من طريق معن.

كلهم عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران، نحوه .

وقال البيهقي : تفرد به عمر بن سعيد الدمشقي ، وهو منكر الحديث، وإنما يعرف من حديث النعمان بن مرة مرسلاً .

قلت : وفي هذا الكلام نظر؛ حيث لم يتفرد به عمر بن سعيد ، وإنما تابعه عدد من الرواة ، ورواية النعمان لا تعارض هذه الرواية ، بل تشهد لها.

ولذا قال الحافظ ابن حجر في موافقة الخُبر ١/ ٣٥٦، بعد ذكره لقول البيهقي المتقدم ، قال : كذا قال ، ولم ينفرد به كما ترى ، بل تابعه عليه ثقتان.

وقال ابن أبي الفوارس: هذا حديث غريب من حديث قتادة، عن الحسن، تفرد به الحكم بن عبدالملك .

وتعقبه ابن حجر في موافقة الخبر فقال : قد تقدم من طريق سعيد بن بشير، فلم ينفرد به الحكم .

وقال الهيثمي في المجمع ١/ ١٠٣: رجاله ثقات، إلا أن الحسن مدلس وعنعنه .

وقال ابن حجر في الفتح ١٢/ ١٩٠: سنده حسن .

....

وقال في موافقة الخبر ١/ ٣٥٦: هذا حديث حسن غريب من حديث الحسن، عزيز من حديث قتادة.. له شاهد مرسل من حديث النعمان بن مرة..، ولآخره شاهد في الصحيحين من حديث أبي بكرة .

قلت : إسناده ضعيف ؛ فالحسن لم يسمع من عمران بن حصين (المراسيل ص٣٨) .

وخولف قتادة في روايته للوجه السابق :

فرواه يونس بن عبيد ، والسري بن يحيى ، عن الحسن ، مرسلاً :

أخرجه المروزي في زياداته على كتابه البر والصلة لابن المبارك (ص١٤٣)، رقم ١٠٥، عن يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، مرسلاً.

وأخرجه إسماعيل القاضي في أحكام القرآن (كما في موافقة الخبر ١/ ٣٥٩) ، من طريق يونس بن عبيد ، والسري بن يحيى ، عن الحسن مرسلاً .

قلت : ولعل الحمل في هذا الاختلاف على الحسن، وهو معروف بكثرة الإرسال والتدليس ، فلعله كان يرويه مرة عن عمران، ومرة بإسقاطه، والله أعلم .

وله شاهد قوي ، ولكنه مرسل :

أخرجه مالك في الموطأ ١/ ١٦٧، ومن طريقه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٤٨٠، رقم ٧٦٥، وابن حجر في موافقة الخبر ١/ ٣٦٠ .

وعبدالرزاق ٢/ ٣٧١، رقم ٣٧٤٠، عن ابن عيينة .

كلاهما عن يحيى بن سعيد ، عن النعمان بن مرة ، عن النبي ﷺ نحوه مختصراً ، وزاد فيه : « **وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته** ...» الحديث .

....

وقال الحافظ ابن حجر : هذا حديث مرسل قوي الإسناد شاهد لحديث الحسن، يعتضد كل منهما بالآخر. ولآخره شاهد في الصحيح من حديث أبي هريرة .

قلت : ولعل هذا الشاهد يرقى بالحديث إلى الحسن لغيره ، والله أعلم .

* * *

٨- وخُريم بن فاتك رضي الله عنه :

حدثنا سليمان بن سيف ، ومحمد بن إسحاق : أبو بكر ، قالا : حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان العَصْفُري، عن أبيه، عن حبيب بن النعمان ، عن خُرَيم بن فاتك رضي الله عنه أن النبي ﷺ أصبح ذات يوم بعد ما صلى الغداة فقال: **«عدلت شهادة الزور الشرك بالله، وعقوق الوالدين»** ثم قرأ : **﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾**[1] .

٨- إسناده ضعيف .

أخرجه البيهقي في الكبرى ١٠/ ١٢١، وفي شعب الإيمان ٤/ ٢٢٣، رقم ٤٨٦١، وابن أبي شيبة في مسنده ٢/ ٢٥٤، رقم ٧٤٥، ومن طريقه الجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣٥٦، ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه ١/ ١٦٠، والبغوي في معجم الصحابة ١/ ١٠٢، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٠، كما رواه ابن عساكر ١٠/ ٣٩، ٤٠ من طريق أخرى. كلهم من طريق يعلى بن عبيد .

وأخرجه أبوداود ٤/ ٢٣، كتاب الأقضية ، باب في شهادة الزور ، رقم ٣٥٩٩، والترمذي ٤/ ٥٤٧، كتاب الشهادات، باب ما جاء في شهادة الزور رقم ٢٣٠٠ ، وابن أبي شيبة في مسنده ٢/ ٢٥٤، رقم ٧٤٤، وفي المنصف ٧/ ٢٥٧، رقم ٣٠٩٠، ومن طريقه ابن ماجه ٢/ ٧٩٤، كتاب الأحكام، باب شهادة الزور ، رقم ٢٣٧٢، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٠٩، رقم ٤١٦٢، وابن أبي زمنين في أصول السنة (٢٥٣) ، رقم ١٧٧، والجصاص في أحكام القرآن

---

(١) سورة الحج ، آية : ٣٠ .

....

٣/ ٣٥٦، ورواه البيهقي في الكبرى ١٠/ ١٢١، وفي شعب الإيمان ٤/ ٢٢٣، رقم ٤٨٦١، وأحمد ٤/ ٣٢١، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٤٤٦، ٤٤٧، وابـن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٣٩، ورواه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٠٩، رقـم ٤١٦٢، وابـن بشـران في أماليه ١/ ٩٢ رقم ١٧٧، والخطيب في تلخـيص المتشابه ١/ ١٦٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٣٩، ويعقوب ابـن سـفيان في المعـركة والـتاريخ ٣/ ١٢٩، وأبـو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق ١٢٥/ أ، ب).

كلهم من طريق محمد بن عبيد .

ويعلى بن عبيد، ومحمد بن عبيد ، كلاهما عن سفيان بن زياد ، به نحوه.

وقـال الترمـذي : وهـذا عندي أصح ، وخريم بن فاتك لـه صحبة، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث، وهو مشهور .

قلت : وقد اختلف على سفيان بن زياد في هذا الحديث :

١- فـرواه يعـلى بـن عبيد، ومحمد بن عبيد ـ كما تقدم ـ ، عن سفيان بن زياد ، عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان ، عن خريم بن فاتك .

ومحمد بن عبيد ، ويعلى كلاهما ثقة (التقريب ٦١١٤، ٧٨٤٤) .

٢- ورواه مـروان بـن معاويـة، عـن سـفيان، عـن فـاتك بن فضالة، عن أيمن بن خريم. أخرجه الترمذي ٤/ ٥٤٧، الموضع السابق ، رقم ٢٢٩٩، ومن طريقه ابـن الأثـير في أسـد الغابـة ١/ ١٦٠، ورواه الـبغوي في معجم الصحابة ١/ ١٠٠ (٧٠) ، ومـن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٣٨، والواحدي

....

الوسيط ٣/ ٢٧٠ كلاهما عن أحمد بن منيع[١] .

وأحمد ٤/ ١٧٨، ٢٣٣، ٣٢٢ ، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٣٧٤، رقم ٩٩٦، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٥٣، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٤٤٦، ٤٤٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق [٢] ١٠/ ٣٨، كلهم من طريق أحمد .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٣٥ من طريق أيوب بن محمد الوزان [٣] .

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٣٧٤، رقم ٩٩٦، من طريق سويد بن سعيد.

والطبري في تفسيره ١٧/ ١٥٤، عن أبي كريب .

كلهم عن مروان بن معاوية ، عن سفيان بن زياد ، عن فاتك بن فضالة، عن أيمن بن خريم .

وقال الترمذي : وهذا حديث غريب ، إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد، واختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ، ولا نعرف لأيمن ابن خريم سماعاً من النبي ﷺ [٤] .

---

(١) جاء في رواية البغوي ومن رواه من طريقه : « عن جده » ، وجده هو أحمد بن منيع، وهو جدّه لأمه .

(٢) إلا أنه جاء في معجم الصحابة ، وفي تاريخ دمشق « فائد بن فضالة » .
وقال ابن عساكر : كذا قال، وصوابه : « فاتك » .

(٣) وقع في تاريخ دمشق : « الوراق » ، ولعله تصحيف .

(٤) جاء في المطبوع بعده : « وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد » .

....

وقال ابن معين في تاريخه ٢/ ١٤٧ : الحديث كما حدَّث به محمد بن عبيد، ومروان بن معاوية لم يقمه .

وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة ٣/ ١٣٠: وقد خالف مروان محمداً ، والصحيح رواية محمد .

قلت : ومروان بن معاوية : ثقة حافظ (التقريب ٦٥٧٥) .

٣- ورواه أبو أسامة، عن سفيان بن زياد، عن أبيه ، عن خريم بن فاتك:

أخرجه الطبري في تفسيره ١٧/ ١٥٤، عن أبي السائب، عن أبي أسامة، به.

قلت : وأبو أسامة ، وهو حماد بن أسامة : ثقة ثبت ، كان بأخرة يحدث من كتب غيره (التقريب ١٤٨٧) .

وأبو السائب ، هو سلم بن جنادة : ثقة ربما خالف (التقريب ٢٤٦٤) .

٤- ورواه سلمة بن رجاء ، عن سفيان، عن أبيه ، عن ابن خريم بن ثابت، عن أبيه :

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٣٧٥، من رواية سلمة به ، ولم أقف على من أخرجه .

قلت : وسلمة بن رجاء : صدوق يُغرب (التقريب ٢٤٩٠) .

ولعل الوجه الأول أرجح هذه الأوجه ؛ حيث رواه ثقتان كذلك؛ في حين

ولعله هذا وهمٌ من الناسخ، فليس لهذا الكلام هنا معنى، ولم يذكره المزي في التحفة ١/ ١١، وليس في الطبعة التي حققها عبدالرحمن محمد عثمان ٣/ ٣٧٥، ولا الطبعة التي حققها عزت الدعاس ٧/ ٦٤، وذكر هذا الأخير أن هذه الزيادة في أحد النسخ دون النسخ الأخرى.

....

لم أقف على من تابع رواته في بقية الأوجه .

وإسناده من هذا الوجه الراجح ضعيف؛ فيه زياد العصفري ، والد سفيان، وهو مجهول ؛ قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٣/ ٥٤٨: مجهول .

وقال الذهبي في الميزان ٢/ ٩٦: لا يدرى من هو .

وله طريق أخرى عن خريم ، ولكنها لا تثبت :

فقد أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٣٣ ،من طريق عمرو بن زياد الباهلي، عن غالب بن غالب عن أبيه، عن جده، عن جندب، عن خريم بن فاتك ، نحوه .

وقال العقيلي : غالب بن غالب عن أبيه عن جده ، إسناده مجهول، لا يعرف إلا بهذا الحديث . ثم قال : هذا يروى عن خريم بن فاتك بإسناد صالح من غير هذا الوجه .

* * *

٩- وابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ :

حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا أيوب بن عتبة ، عن طَيْسَلة ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال : « الكبائر سبع: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، والزنا، والسحر ، والفرار من الزحف، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم » .

هكذا رواه مرفوعاً .

وروى هذا الحديث عن طيسلة : يحيى بن أبي كثير ، وزياد بن مخراق، عن طيسلة، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ موقوفاً .

وهو طيسلة بن ميّاس، وميّاس لقب، وهو طيسلة بن علي الحنفي[1].

٩- إسناده ضعيف .

وقد اختلف على طيسلة، وأيوب بن عتبة في هذا الحديث :

١- فرواه أكثر من ثقة ، عن أيوب بن عتبة، عن طيسلة، عن ابن عمر، مرفوعاً .

أخرجه المصنف هنا، ومن طريقه الخطيب البغدادي في الكفاية (ص١٠٥) من طريق الحسن بن موسى الأشيب[2] .

والبيهقي في الكبرى ٣/ ٤٠٩، والخرائطي في مساوئ الأخلاق رقم ٢٤٦

---

(١) نقل الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر ١/ ٣٤٤، ٣٤٥ إخراج المصنف لهذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن الحسن ، كما نقل عنه ذكره لمتابعة يحيى بن أبي كثير ، وقوله في تسمية طيسلة، ما يدل على وقوف الحافظ على كتاب البرديجي هذا .

(٢) كما ذكر روايته هذه ابن كثير في تفسيره ١/ ٤٩٣ .

....

و ٧٤٠ ، ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخبر الخبر ١/ ٣٤٤، ورواه الخطيب في الكفاية (ص١٠٥) ، من طريق حسين بن محمد المروزي .

وأبوالقاسم البغوي في الجعديات ٢/ ٤٨٠، رقم ٣٣٣٩، ومن طريقه ابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٦٩، عن علي بن الجعد .

كلهم عن أيوب بن عتبة ، عن طيسلة ، عن ابن عمر ، مرفوعاً .

٢- ورواه سلم بن سلام، عن أيوب بن عتبة، عن طيسلة ، عن ابن عمر، موقوفاً .

أخرجه الطبري ٨/ ٢٤٠، ٩١٨٨، وفي تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٣١٤، عن سليمان بن ثابت الخزاز ، عن سلم بن سلام ، عن أيوب بن عتبة، به ، موقوفاً :

وتوبع أيوب بن عتبة على هذا الوجه :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٧) رقم ٨ ، ومن طريقه ابن الجوزي في البر والصلة (ص١١٢) رقم ١٤٢، ببعضه ، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر ١/ ٣٤٣، ورواه الطبري في تفسيره ٨/ ٢٣٩، رقم ٩١٨٧، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق١٠٥/ أ) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده ، وفي تفسيره، وإسماعيل القاضي في أحكام القرآن (كما في موافقة الخبر الخبر ١/ ٣٤٥) .

كلهم من طريق إسماعيل بن علية .

والبخاري في الأدب المفرد (ص٢٥) رقم ٣١، ببعضه، وابن المنذر في تفسيره (١٦٦٣) ، من طريق حماد بن سلمة .

....

وإسماعيل بن علية ، وحماد ، كلاهما عن زياد بن مخراق .

وتوبع زياد على هذا الوجه ، تابعه يحيى بن أبي كثير .

ذكر ذلك المصنف هنا ، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٦٩.

كلاهما عن طيسلة بن مياس ، عن ابن عمر ، موقوفاً .

وقال الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث طيسلة، وهو بفتح الطاء المهملة ، وسكون التحتانية وفتح السين المهملة، وتخفيف اللام، ووهم من قدَّم اللام على السين...إلخ.

ثم قال : والموقوف أصح إسناداً .

وقال أيضاً : وأقوى طرقه رواية زياد بن مخراق الأولى .

٣- ورواه عيسى بن خالد، وسلم بن سلام، عن أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، مرفوعاً :

أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ٤٨ رقم ١٠٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٩٨ [١] ، من طريق عيسى بن خالد اليمامي .

والطبري في تفسيره ٨/ ٢٤١ ، رقم ٩١٨٩، وفي تهذيب الآثار (مسند علي) ، رقم ٣١٥، من طريق سلم بن سلام .

كلاهما عن أيوب بن عتبة، به .

---

(١) وقع في المطبوع من تاريخ دمشق : (عتبة بن عمير) وصوابه (عبيد بن عمير) .

كما وقع منه قوله (عن أبيه) ، والمطبوعة كثيرة الأخطاء فليصحح .

....

وخولف أيوب في روايته لهذا الوجه عن يحيى؛ خالفه حرب بن شداد، فرواه عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالحميد بن سنان ، عن عبيد بن عمير، عن أبيه .

وسيأتي تخريج هذا الوجه في تتمة الضياء المقدسي .

ولعل الحمل في هذا الاختلاف على أيوب نفسه ؛ فهو ضعيف (التقريب ٦١٩) ، ولعله كان يحدث بهذه الأوجه جميعاً .

ولكن من حيث الترجيح عموماً عن طيسلة فالوجه الثاني أرجح؛ حيث توبع أيوب عليه من ثقتين وهما زياد بن مخراق ، ويحيى بن أبي كثير (التقريب ٢٠٩٨، ٧٦٣٢) .

وعليه فالراجح أنه موقوف على ابن عمر، ولم يثبت مرفوعاً، والله أعلم.

* * *

١٠- وأبو أيوب رضي الله عنه :

حدثنا يزيد بن عبدالملك ، حدثنا سعيد بن عمرو السكوني، حدثنا بقية ، حدثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول يرده إلى أبي [1] أيوب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « **أكبر الكبائر : الإشراك بالله ، وقتل النفس ، وعقوق الوالدين ، ومنع ابن السبيل ، والفرار من الزحف** » .

١٠- إسناده ضعيف .

وقد روى بقية هذا الحديث ، واختلف عليه من عدة أوجه :

١- فرواه سعيد بن عمرو ، عن بقية ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن أبي أيوب : أخرجه المصنف هنا ، ولم أقف على من أخرجه من هذا الوجه غيره .

قلت : وسعيد بن عمر : صدوق (التقريب ٢٣٦٩) .

٢- ورواه أكثر من ثقة عن بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبي رُهْم السمعي ، عن أبي أيوب الأنصاري :

أخرجه النسائي في الصغرى ٧/ ٨٨، كتاب تحريم الدم ، باب ذكر الكبائر رقم ٤٠٠٩، ومن طريقه عبدالغني المقدسي في كتاب التوحيد (٨٦) رقم ٩، ورواه الطبراني في مسند الشاميين ٢/ ١٧٨، رقم ١١٤٤، وابن المنذر في تفسيره (١٦٥٨)[2] ، من طريق إسحاق بن راهويه .

---

(١) « يرده إلى أبي » جاءت مكررة مرتين ، ولعله وهم من الناسخ .

(٢) وقع في المطبوع من تفسير ابن المنذر (عمر بن سعد) وصوابه (بحير بن سعد) كما في النسخة الخطية التي في هامش تفسير ابن أبي حاتم (ق١٣١/أ) ، وكذا هو في المصادر الأخرى.

....

والنسائي أيضاً في الكبرى ٥/ ١٩٨، رقم ٨٦٥٥، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٣٥٠، رقم ٨٩٦، ورواه ابن أبي عاصم في الجهاد ٢/ ٦٤٤، رقم ٢٧١. كلاهما عن عمرو بن عثمان .

وأحمد ٥/ ٤١٣، والطبراني في الكبير ٤/ ١٢٨، رقم ٣٨٨٥، وفي مسند الشاميين ٢/ ١٧٨، رقم ١١٤٤، ومن طريقه الشجري في أماليه ١/ ٢٠ من طريق حيوة بن شريح . وأحمد ٥/ ٤١٣ من طريق زكريا بن عدي .

والطبراني في الكبير ٤/ ١٢٨، رقم ٣٨٨٥، ومن طريقه الشجري في أماليه ١/ ٢٠ . من طريق عيسى بن المنذر .

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦/ ١١٣٤، رقم ١٩٧٩، من طريق عبدالرحمن بن يونس السراج .

كلهم عن بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي رُهْم السِّمعي ، عن أبي أيوب الأنصاري، أن النبي ﷺ قال : « **من مات يعبد الله لا يشرك به شيئاً ، ويقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة ، ويجتنب الكبائر كان له الجنة** » . فسألوه عن الكبائر فقال: « **الإشراك بالله، وقتل النفس المسلمة، والفرار يوم الزحف** » .

٣- ورواه أكثر من ثقة ، عن بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي المتوكل عن أبي هريرة :

أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد ٢/ ٢٠٠ ، رقم ٢٧٨، وفي كتاب الديات (ص٤٢) ـ وعنه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه[1] (٢٣٣) ، رقم

---

(١) إلا أنه جاء في أصل المخطوط : « عن المتوكل » ولعله سهو من الناسخ ؛ فهو قد رواه عن

....

٢١١، ورواه ابـن أبي حاتم في العلل ١/ ٣٣٩، رقم ١٠٠٥ من طريق محمد ابن مصفى ، وعمرو بن عثمان .

وابن أبي حاتم في الموضع السابق من العلل. من طريق عبدالجبار بن عاصم .

وابـن شـاهين في الأفـراد (ص٣٥١، رقم ١٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق ٢/ ٣٨٣، رقم ٢٠٢٨، من طريق داود بن رشيد .

كـلهم عـن بقـية ، عـن بحير بـن سـعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي المتوكل ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **من لقي الله لا يشرك به شيئاً ، وأدى زكـاة مالـه طيباً بها نفسه محتسباً ، وسمع وأطاع ، فله الجنة ـ أو دخل الجنة ـ وخمس ليس لهن كفارة : الشرك بالله، وقتل النفس بغير حق، أو بهت مؤمن ، أو الفرار يوم الزحف ، أو يمين صابرة تقتطع مالاً بغير حق** » .

٤- ورواه إسحاق بن راهويه ، وهشام بن عمار ، عن بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن بن معدان ، عن المتوكل ، عن أبي هريرة :

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ١/ ٣٤٢، رقم ٣٣٦ .

والطـبراني في مسـند الشـاميين ٢/ ٢٠٠، رقم ١١٨٣، ١١٨٤، وابن أبي حاتم في العلل [1] ١/ ٣٣٩، رقم ١٠٠٥، من طريق من هشام بن عمار .

ابـن أبـي عاصـم ووقـع عـنده :« عـن أبـي المـتوكل » وهو كذلك في المطبوع من كتابيه : الديـات والجهـاد ، وكـذا هـو في المخطـوط مـن كـتاب الجهـاد ، كما أفادني بذلك محققه مشكوراً . والله أعلم .

(١) وقـع في المطبوع مـن العلل، وفي جميع النسخ الخطية : « عن أبي المتوكل » ولعل خطأ فيها جميعاً . وذلـك أن ابـن أبـي حـاتم سـأل أبا زرعة عمن قال : « عن أبي المتوكل » فأجابه

....

كلاهما عن بقية ، عن بحير بن سعد به .

وتوبع بقية على هذا الوجه :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٢/ ٢٠٠، رقم ١١٨٣، ١١٨٤، عن أحمد بن المعلى الدمشقي، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش وبقية، به.

قلت : وأحمد بن المعلى : صدوق (التقريب ١٠٨) توفي سنة ٢٨٦.

وهشام بن عمار : صدوق كبر فصار يتلقن (التقريب ٧٣٠٣) وتوفي سنة ٢٤٥.

وعلى هذا فبين وفاته ووفاة أحمد بن المعلى أكثر من أربعين سنة، فاحتمال أن تكون رواية أحمد عنه إنما كانت حال تغيره وبعد كبره قوي جداً .

وعليه ففي ثبوت هذه المتابعة نظر، وخاصة أن ابن أبي حاتم قد روى هذا الحديث عن أبي زرعة عن هشام بن عمار لوحده ، وأبوزرعة ثقة ثبت كما هو معلوم، وروايته مقدمة على رواية أحمد بن المعلى ، والله أعلم .

٥- ورواه زكريا بن عدي ، عن بقية عن بَحِيْر بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن المتوكل أو أبي المتوكل ، عن أبي هريرة :

بقوله: « أبو المتوكل أصح » فلو كان إسناده هنا « عن أبي المتوكل » لما كان هناك اختلاف أصلاً ، إضافة إلى أن رواية هشام بن عمار قد وقعت على الصواب عند الطبراني، فتأكد وجود الزيادة في نسخ العلل ، والله أعلم .

وقد رجحت احتمال أن جميع نسخ العلل الموجودة الآن إنما تنقل عن أصل واحد، وعدم وجود نسخة منها يمكن أن تتخذ أصلاً، وذلك في تحقيقي للقسم الثالث من علل ابن أبي حاتم، فليراجع ، والله أعلم .

....

أخرجه أحمد [1] ٢/ ٣٦١، ٣٦٢، ومن طريقه عبدالغني المقدسي في كتاب التوحيد (٦٨) رقم ٧١ ، عن زكريا بن عدي ، عن بقية به ، على الشك .

قلت : وزكريا بن عدي : ثقة (التقريب ٢٠٢٤) .

وقال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص٢٥٦) رقم ١٠٠٤: المتوكل، أو أبو المتوكل، كذا وقع بالشك ، عن أبي هريرة حديث « من لقي الله لا يشرك به شيئاً» الحديث، وفيه : «وخمس ليس لهن كفارة» روى عنه خالد بن معدان، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: لا أدري من هو، ولا ابن من هو.

قلت : (أي ابن حجر) : وقد أخرج ابن شاهين في كتاب الأفراد الحديث الذي له في المسند، فقال : « عن أبي المتوكل » ، ولم يشك ، ولم أره في كتاب الحاكم أبي أحمد في الكنى ، فظن ابن الجوزي أنه أبو المتوكل الناجي المخرج له في الصحيح ، فاحتج بحديثه هذا في التحقيق، فوهم في ذلك، وقد جزم البخاري ، وتبعه ابن أبي حاتم بأنه المتوكل، اسم لا كنية، وقال أبو حاتم : مجهول ، وهذا هو المعتمد . انتهى .

قلت : إن كان مراد الحافظ قوله : « وهذا هو المعتمد » ترجيح أنه المتوكل، وأنه اسم لا كنية، ففي ذلك نظر؛ حيث تقدم في التخريج أن من قال : « أبو المتوكل » أكثر ممن قال بأنه : « المتوكل » . وهذا يقتضي ترجيح رواياتهم .

---

(١) جاء في المطبوع من المسند : « عن أبي المتوكل » فقط ، وكان التصحيح من أطراف المسند، وتعجيل المنفعة (ص٢٥٦)، وكذا أخرجه عبدالغني من طريق أحمد، ووقع عنده على الصواب.

....

وهذا ما رجحه أبو زرعة كما تقدم بقوله : « أبو المتوكل أصح » ، ولعله الصواب .

ولكن أحد رواته على الوجه الآخر ، وهو ابن راهويه ثقة ثبت ، فلعل الحمل في هذا الاختلاف على بقية، إذ الرواة عنه في كل الأوجه أقوى منه حالاً .

ويؤيد ذلك أنه رواه أيضاً عند الإمام أحمد على الشك، فتأكد أنه كان يرويه مرة على وجه، ومرة على وجه آخر ، ومرة ثالثة بالشك بينهما . والله أعلم .

٦- ورواه حيوة بن شريح ، عن بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي بحرية حمزة ، عن حيرة بن شريح ، به .

قلت : وأحمد بن محمد ، قال عنه الذهبي: له مناكير (الميزان ١/ ١٥١) .

وعليه فهذا الوجه منكر؛ حيث خالف الثقات في هذه الرواية ، والله أعلم.

ومما تقدم يتضح أن بقية قد رواه على عدة أوجه ، والرواة عنه في كل هذه الأوجه ـ ما عدا الوجه السادس ـ كلهم أقوى منه حالاً ، فلعل الحمل في هذا الاختلاف عليه، فكان يحدث بها جميعاً ، وهذا يدل على اضطرابه فيها .

وبقية كما هو معلوم مشهور بتدليس التسوية ، ولم يصرح بالتحديث في أي منها .

إلا أنه قد توبع على الوجه الثاني ؛ تابعه ابن أبي السري :

....

فقد أخرج الطبري في تفسيره ٨/ ٢٤٩، رقم ٩٢٢٤، عن ابن أبي السري: محمد بن المتوكل عن بحير بن سعد [١] ، عن خالد بن معدان، به .

ومحمد بن المتوكل : صدوق لـه أوهام كثيرة (التقريب ٦٢٦٣) .

وله طريق أخرى من رواية أبي رهم عن أبي أيوب :

أخـرجه الطـبراني في الكبير ٤/ ١٢٩، رقم ٣٨٨٦، ومن طريقه الشجري في أماليه ١/ ٢١ـ عن عمرو بن إسحاق الحمصي .

وابن أبي عاصم في الجهاد ٢/ ٦٤٥، رقم ٢٧٢، عن محمد بن عوف .

كلاهمـا عـن محمـد بـن إسماعـيل بـن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي رهم ، عن أبي أيوب ، نحوه .

قلـت : وإسـناده لا بـأس بـه ، وإن كـان فـيه محمـد بن إسماعيل ، وهو ضعيف (انظر الجامع في الجرح ٢/ ٤٥٠) ، وقيل : إنه لم يسمع من أبيه، لكن أحـد طـريقي الحديـث مـن روايـة محمـد بن عوف عنه، وقد قال الحافظ في التهذيـب : « وقـد أخـرج أبـوداود عـن محمـد بـن عـوف عنه عن أبيه عدة أحاديـث، لكـن يـروونها بـأن محمـد بـن عـوف رآهـا في أصـل إسماعيل » (التهذيب ٩/ ٦١) .

وله طريق أخرى عن أبي أيوب :

---

(١) وقـع في طـبعة الشـيخ أحمـد شاكر ـ وإليها العزو : « يحيى بن سعيد » بدلاً من : « بحير بن سـعد » ولعلـه تصـحيف ، وقـد وقع على الصواب في الطبعة الجديدة بتحقيق د. عبدالله التركي ٦/ ٦٥٥.

....

وسيأتي تخريجها في الذيل على الكبائر، وإسنادها صحيح لغيره ، كما سيأتي .

ومما تقدم فلعل الحديث بمجموع الطرق السابقة عن أبي أيوب يكون صحيحاً لغيره ، والله أعلم .

* * *

١١- عبدالله بن أنيس رضي الله عنه :

حدثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة ، حدثنا عبدالله بن صالح ، حدثنا الليث ، عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد (ح) .

وحدثنا ابن سهل[1] ، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، عن أبي أمامة الأنصاري عن عبدالله بن أنيس رضي الله عنه عن النبي ﷺ : « **اتقوا الكبائر، فإنهن سبع: الإشراك بالله، وقتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحق، والزنا، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين** » .

إن شاء الله تم بحمد الله ومَنِّه .

١١- صحيح لغيره .

وقد روى المؤلف هذا الحديث من طريقين :

أما الطريق الأولى :

فقد أخرجها الطبراني في الكبير ١٣ (القسم المتمم) ص١٤٢، رقم ٣٤٩ ـ وعنه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٢٧ـ ، ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ٩٣٠ رقم ٥١٩٩، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٣١٧ من طريق عبدالله بن صالح .

وعبد بن حميد في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ١/ ٤٩٥) وعنه الترمذي ٥ / ٢٣٦، كتاب التفسير ، تفسير سورة النساء ، رقم ٣٠٢٠ ،

---

(١) هو أسلم بن سهل ، المعروف بـ (بحشل) ، صاحب تاريخ واسط .

....

وراوه الحاكم ٤/ ٢٩٦، وأحمد في المسند [1] ٥/ ٤٩٥، ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٩/ ١٥، رقم ٢، وابن الجوزي في البر والصلة (٨٨)، رقم ١٠٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٥١، ٥٢ـ، ورواه ابن أبي شيبة في مسنده ٢/ ٣٤٦، رقم ٨٥٠، وفي المصنف ٧/ ٥ (بمتنه الأخير الآتي) ـ وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٨٠، رقم ٢٠٣٦، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٣٤٨، رقم ٨٩٣، والخرائطي في مساوئ الأخلاق رقم ١٢٤ (بمتنه الأخير)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٣٤٥ (٥٢٥)، وابن المنذر في تفسيره (١٦٥٥)، وعبد بن حميد في تفسيره كما في هامش تفسير ابن أبي حاتم (ق١٣٠/ ب).

كلهم من طريق يونس بن محمد المؤدب.

والطبراني في الكبير ١٣ (القسم المتمم) ص١٤٢، رقم ٣٤٩، وفي الأوسط ٤/ ١٥٠، رقم ٣٢٦١، وعنه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٢٧ ـ من طريق شعيب بن يحيى.

كلهم (عبدالله بن صالح، ويونس، وشعيب) عن الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد، عن أبي أمامة، عن عبدالله بن أنيس.

وجاء متنه عند أكثرهم: **« أكبر الكبائر: الإشراك بالله عز وجل، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وأيم الله الذي نفسي بيده لا يحلف**

---

(١) وقع في المطبوع من المسند عبدالله بن يونس، والتصحيح من أطراف المسند ٢/ ٦٨٣، وقد نبه على ذلك محققه، وكذا وقع على الصواب عند الضياء وابن الجوزي والمزي، وهم قد أخرجوه من طريق أحمد.

....

أحدٌ وإن كان على مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة».

وقال الترمذي : وأبو أمامة الأنصاري، هو ابن ثعلبة ، ولا نعرف اسمه، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث، وهذا حديث حسن غريب .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وقال الطبراني في الأوسط : لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن أنيس إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الليث وهشام، وما رواه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا [ابن][1] أنيس .

أما الطريق الثانية :

فقد اختلف على وهب بن بقية فيها على ثلاثة أوجه :

١ - فرواه أسلم بن سهل ، عن وهب بن بقية ، عن خالد بن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبدالله بن أنيس :

أخرجه المصنف هنا ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٩/ ١٦، رقم ٣ـ ، عن أسلم بن سهل ، عن وهب بن بقية، به .

قلت : وأسلم بن سهل ، هو الواسطي ، الراجح أنه ثقة ثبت[2] .

---

(١) ساقطة من الحلية ، ولابد منها ليستقيم الكلام .

(٢) فقد وثقه غير واحد، قال السلفي : سألت خميساً الحوزي عنه فقال : ثقة إمام ثبت جامع، يصلح للصحيح، جمع تاريخ الواسطيين ، وضبط أسماءهم ، فكان لا مزيد عليه في الحفظ

....

٢- ورواه أكثر من ثقة ، عن وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، عن عبدالله بن أبي أمامة ، عن عبدالله بن أنيس :

أخرجه ابن حبان[1] ١٢/ ٣٧٤، رقم ٥٥٦٣، والضياء في المختارة ٩/ ١٧، رقم ٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٢٠، من طريق أبي يعلى الموصلي.

والطبراني في الكبير [2] القسم المتمم للجزء ١٣/ ٤١٢، رقم ٣٥٠ ـ ومن طريقه الضياء في المختارة ٩/ ١٧، رقم ٥ ـ ، عن محمود بن محمد الواسطي.

والإتقان. وقال أبو نعيم : كان من كبار الحفاظ العلماء . وقال ابن المنادي: كان مشهوراً بالحفظ .

وأورده الذهبي في المغني، وفي الميزان ، وقال : لينه أبو الحسن الدارقطني .

قلت: وكلام الدارقطني ليس صريحاً في ذلك، قال الدارقطني في سؤالات الحاكم له (٦٤): تكلموا فيه .

وعليه فالراجح أنه ثقة ثبت ، ولم يذكر الدارقطني من الذي تكلم فيه، لنرى هل هو ممن يعتبر قوله أم لا ، كما إن الجرح غير مفسر، والله أعلم .

انظر : لما سبق المغني في الضعفاء ١/ ١٢٦، الميزان ١/ ٢١١، سير النبلاء ١٣/ ٥٥٣، لسان الميزان ١/ ٣٨٨.

(١) تنبيه : أورد الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة ٦/ ٤٩٧ رواية ابن حبان ، وجعلها من رواية أبي أمامة، وليس عبدالله بن أبي أمامة ، ولعله وهم في ذلك؛ لأنه جمعها مع رواية الحاكم، وفيها ذكر أبي أمامة، والصواب أن روايته بذكر عبدالله بن أبي أمامة ، كما هي في المطبوع من ابن حبان، وكما أخرجها غيره من نفس الطريق ، والله أعلم .

(٢) وقد زاد محقق الكتاب اسم أبي أمامة بين عبدالله بن أبي أمامة، وبين عبدالله بن أنيس، ولا أدري ما مستنده في ذلك، وقد أخرجه الضياء من طريق الطبراني وليس فيه ذلك!.

....

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٨٠، رقم ٢٠٣٥ [١] ، وفي ٥/ ٢٠، رقم ٢٥٥٦ .

كلهم عن وهب بن بقية ، به .

قلت : وأبو يعلى ، وابن أبي عاصم: ثقتان ثبتان معروفان .

ومحمود الواسطي قال الذهبي : الحافظ المفيد العالم، وكان من بقايا الحفاظ ببلده (السير ١٤/ ٢٤٢) .

٣- ورواه البغوي ، وإبراهيم بن إسحاق، عن وهب بن بقية، عن خالد ابن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن عبدالله بن أبي أمامة الأنصاري، عن أبي أمامة عن عبدالله بن أنيس :

أخرجه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٦٩ (١٦٠٨)[٢] .

وأبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق ١١٤/أ) ، عن إبراهيم بن إسحاق .

كلاهما عن وهب بن بقية ، به .

وذكره المزي في تحفة الأشراف ٤/ ٢٧٥، من رواية عبدالرحمن بن إسحاق، به .

---

(١) وقع عند ابن أبي عاصم في هذا الموضع : « وهبان » ، وصوابه : « وهب » ، كما في الموضع الثاني .

(٢) ولكنه وقع في المطبوع: «عن عبدالله بن أمامة، عن عبدالله بن أنيس» وصوابه: «عبدالله بن أبي أمامة عن أبي أمامة، عن عبدالله بن أنيس » ، كما هو في المخطوط (ق٣٧٠) .

....

وقال المزي : فزاد فيه : « عبدالله بن أبي أمامة » .

قلت : والبغوي ثقة حافظ معروف .

وإبراهيم بن إسحاق ، لعله السراج، وهو ثقة (السير ١٣/ ٤٨٩) .

ولعل الوجه الثاني أرجح عن وهب، حيث رواه الأكثر كذلك، مع ثقتهم.

إلا إنه يمكن القول بأن الوجهين الأول والثالث محفوظان عن وهب ؛ إذ الرواة فيهما ثقات، ولعل الحمل في هذا الاختلاف على عبدالرحمن بن إسحاق، وهو صدوق (التقريب ٣٨٠٠)، والرواة دونه في كل الأوجه أوثقه منه، والله أعلم .

ولكن الوجه الأول أرجح عموماً ؛ حيث توبع عبدالرحمن بن إسحاق؛ تابعه هشام بن سعد ، كما تقدم في تخريج الطريق الأولى. والله أعلم .

وإسناده من هذا الوجه صحيح لغيره ؛ فعبد الرحمن ، تقدم أنه صدوق، وهشام بن سعد : صدوق له أوهام (التقريب ٧٢٩٤) .

ومحمد بن زيد : ثقة (التقريب ٥٨٩٤) . وأبو أمامة : صحابي جليل .

* * *

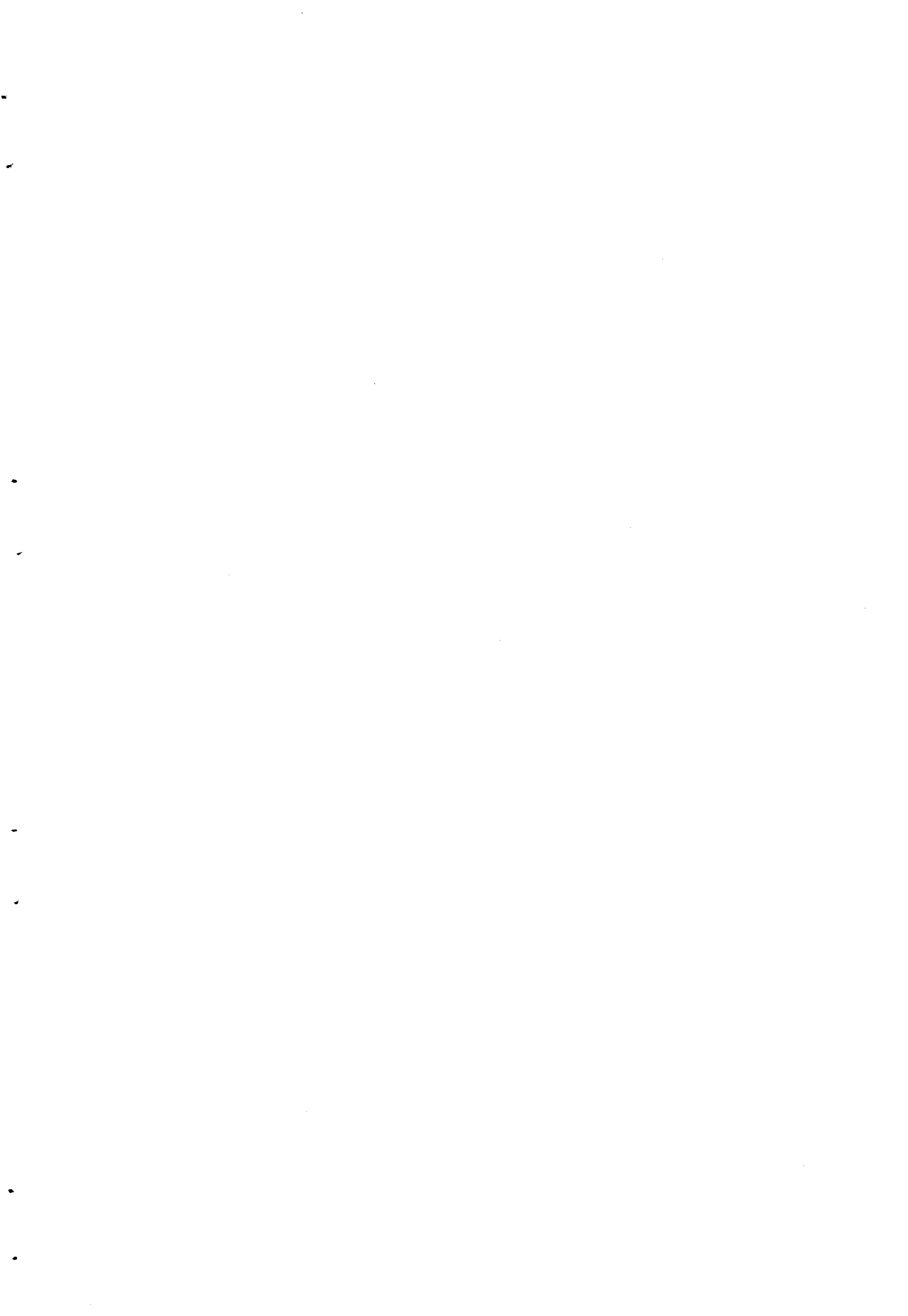
الزيادات على كتاب الكبائر[1]

للحافظ

ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي

المتوفى سنة ٦٤٣

(١) تقدم التعريف بالكتاب ومؤلفه في المقدمة .



١٢- أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني ، أخبرتنا أم أبراهيم ، أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا أحمد بن سليمان [١] ، حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا العباس بن الفضل الأزرق، حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالحميد بن سنان ، أنه حدَّثه عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه، قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع : « إن أولياء المصلون ، ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله على عباده، ويصوم رمضان، ويحتسب صومه، ويؤتي الزكاة طيبة بها نفسه، يحتسبها، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها » .

فقال رجل من أصحابه : يا رسول الله ، وكم الكبائر ؟

قال : « هن تسع ، أعظمهن الشرك بالله ، وقتل المؤمن بغير حق، والفرار يوم الزحف، وقذف المحصنة، والسحر، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام، قبلتكم أحياءً وأمواتاً ، لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا رافق محمداً ﷺ في بحبوبة جنةٍ أبوابها مصاريع الذهب » .

١٢- إسناده ضعيف .

والحديث أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٣٩، عن أبي إسحاق بن الدَّرَجي، عن أبي جعفر الصيدلاني ، به .

---

(١) هو الطبراني، وسيأتي بيان موضع الحديث عنده في التخريج .

....

وأخرجه ابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر[1] ١/ ٣٤٨، من طريق أم إبراهيم : فاطمة بنت عبدالله، به .

وقد اختلف على يحيى بن أبي كثير، وعلى العباس بن الفضل في هذا الحديث:

أما الاختلاف على العباس بن الفضل :

١- فرواه أكثر من ثقة ، عن العباس ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالحميد بن سنان ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه :

أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ٤٧ رقم ١٠١ ـ ومن طريقه المصنف هنا، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٣٩، وابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر ١/ ٣٤٨ ـ . عن أحمد بن داود المكي .

والبيهقي في الكبرى ١٠/ ١٨٦. من طريق العباس بن محمد .

والحارث بن أبي أسامة في مسنده (كما في موافقة الخُبر الخَبر ١/ ٣٤٨) ـ ومن طريقه البيهقي في المدخل إلى السنن (ص٢٤٠) . رقم ٣٢٣، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦/ ١١٠٨، رقم ١٩١٣، وأبونعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٠٩٠ـ .

والبرذعي في سؤالاته لأبي زرعة ٢/ ٧٠٢، عن أبي زرعة .

والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٣٩، من طريق إسماعيل بن عبدالله .

والبغوي في معجم الصحابة (كما في موافقة الخُبر الخَبر ١/ ٣٤٨) عن محمد بن إسحاق الصَغاني .

---

(١) وتصحف فيه اسم عبدالحميد بن سنان إلى « عبدالجبار بن سنان » .

....

وسَمويه في فوائده (كما في موافقة الخُبر الخَبر ١/ ٣٤٨) .

كلهم عن العباس بن الفضل الأزرق ، به ، نحوه .

وتوبع العباس على هذا الوجه :

أخرجه أبو داود ٣/ ٢٩٥، كتاب الوصايا ، باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم ، رقم ٢٨٧٥، والنسائي ٧/ ٨٩، كتاب تحريم الدم ، باب ذكر الكبائر ، رقم ٤٠١٢، والحاكم ١/ ٥٩ ـ وعنه البيهقي في الكبرى ٣/ ٤٠٨ ـ ، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٣٥٢، رقم ٨٩٨، والآجري في الأربعين (ص١١١) ، رقم ٣٥ ـ ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٣٨ ـ ، ورواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٥، وابن عبدالبر في الاستيعاب [1] ٩/ ٤١ ، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ٩٣١، رقم ٥٢٠٠. كلهم من طريق معاذ بن هانئ .

والحاكم ٤/ ٢٥٩ . من طريق عبدالله بن رجاء .

كلاهما (معاذ ، وعبد الله) عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالحميد بن سنان، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، نحوه ، مرفوعاً .

وقال الحاكم في الموضع الأول : قد احتجا برواة هذا الحديث، غير عبدالحميد بن سنان.. إلخ .

وقال الذهبي : قلت : لجهالته، ووثقه ابن حبان .

---

(١) وتصحف في المطبوع منه اسم « حرب بن شداد » إلى : « جندب بن سواد » .

....

وقال الحاكم في الموضع الثاني : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

ونقل العقيلي عن البخاري قال : عبدالحميد بن سنان، عن عبيد بن عمير، في حديثه نظر.

وقال البرذعي : سألت أبا زرعة عن العباس بن الفضل الأزرق[1] فقال : كتبت حديثاً عن هذا الشيخ، وضعفه ، وأمرني أن أضرب على حديثه، وكان في كتابي عنه، عن حرب بن شداد، عن يحيى ، عن عبدالحميد بن سنان، عن عبيد بن عمير[2] ، عن أبيه ، في الكبائر ، ولم يقرأه .

وقال أبوالفضل العراقي (كما في موافقة الخبر ١/ ٣٤٨) : هذا حديث حسن...، لكن لم يرو عن عمير بن قتادة غير ابنه عُبيد، ولا عن عبدالحميد ابن سنان غير يحيى بن أبي كثير ، وقد قال البخاري : في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في الثقات . انتهى .

وقال الذهبي في كتاب الكبائر (ص١٦٨) : سنده صحيح .

٢- ورواه محمد بن أيوب، عن العباس، عن حرب بن شداد، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن جده :

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٥، عن محمد بن أيوب ، به .

٣- ورواه محمد بن أيوب أيضاً ، عن العباس ، عن حرب بن شداد، عن عبدالله بن عمير ، عن أبيه ، عن جده :

---

(١) وقع في المطبوع : « الأزدي » ولعله خطأ من الناسخ أو الطابع .

(٢) وقع في المطبوع : « ابن عيسى » ولعله تصحيف أو خطأ مطبعي .

....

أخرجه الواحدي في الوسيط ٢/ ٤٠، عن إسماعيل بن إبراهيم النصراباذي، عن عمرو بن مطر ، عن محمد بن أيوب ، به.

ومحمد بن أيوب، هو ابن الضُّرَيس : ثقة حافظ (سير النبلاء ١٣/ ٤٤٩).

قلت : ولعل الوجه الأول أرجح هذه الأوجه ؛ حيث رواه عدد من الثقات كذلك، في حين لم أجد من تابع محمد بن أيوب في الوجهين الثاني والثالث .

إلا أنه يمكن القول بأن هذين الوجهين محفوظان عن العباس أيضاً، إذ الراوي عنه في كليهما ثقة، كما تقدم .

ولعل الحمل في هذا الاختلاف على العباس بن الفضل، فهو ضعيف (التقريب ٣١٨٦) ، والرواة عنه في كل الأوجه أقوى منه ، فلعله اضطرب فيه فكان يحدث بها جميعاً .

ولكن الوجه الأول أرجح عموماً عن حرب ؛ حيث توبع العباس عليه من أكثر من ثقة ، في حين لم أجد من تابعه في بقية الأوجه ، فيقدم من رواياته ما توبع عليه .

وأما الاختلاف على يحيى بن أبي كثير ، فعلى عدة أوجه أيضاً :

١- فرواه حرب بن شداد ـ في الراجح عنه ـ كما تقدم، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالحميد بن سنان ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، مرفوعاً .

٢- ورواه حرب بن شداد ـ في وجه لا يثبت عنه ـ ، كما تقدم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه عن جده ، مرفوعاً .

....

٣- ورواه أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه، مرفوعاً .

وسيأتي تخريج هذا الوجه في الحديث الآتي عند المؤلف بعد هذا الحديث.

ولعل الوجه الأول أرجح عن يحيى ، وذلك أن راويه ، هو حرب بن شداد : ثقة (التقريب ١١٦٥) ، وقد خالفه أيوب بن عتبة في الوجه الثالث، ولكنه ضعيف ، كما سيأتي ، وعليه فروايته منكرة من هذا الوجه .

وأما الوجه الثاني فتقدم أنه لا يثبت عن حرب بن شداد ، والله أعلم .

وإسناده من هذا الوجه الراجح ضعيف ؛ فيه عبدالحميد بن سنان، لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير، وتقدم قول البخاري عنه، حيث قال : في حديثه نظر ـ يعني هذا الحديث ـ .

وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وهو معروف بتساهله في ذلك .

إضافة إلى أنه قد خولف في هذا الوجه الراجح ؛ خالفه أبو إسحاق السبيعي، فرواه عن عبيد بن عمير ، موقوفاً عليه :

فقد أخرجه الطبري في تفسيره[1] ٨/ ٢٣٥، ٢٣٦، رقم ٩١٨٠، وفي تهذيب الآثار رقم ٣١٦، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ٩٣٢، رقم ٥٢٠٣، و ٥٢٠٤، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي (ق١٠٤/ ب)، وإسماعيل القاضي في أحكام القرآن (كما في موافقة الخبر الخبر ١/ ٣٤٨) .

من عدة طرق عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبيد بن عمير، من قوله .

---

(١) تصحف اسم « أبي إسحاق » في المطبوع من تفسير الطبري إلى « ابن إسحاق » .

١٣ـ وبه قال الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق التُّستُري، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عيسى بن خالد اليمامي ، حدثنا أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : «الكبائر سبع[1]: الإشراك بالله، وقتل النفس المؤمنة، والفرار من الزحف، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وعقوق الوالدين ، والإلحاد بالبيت الحرام » .

١٣- إسناده ضعيف .

وقد أخرجه المصنف هنامن طريق الطبراني، وهو عنده في المعجم الكبير ١٧/ ٤٨/ رقم ١٠٢ من طريق عيسى بن خالد اليمامي.

وأخرجه الطبري في تفسيره ٨/ ٢٤١ رقم ٩١٨٩، وفي تهذيب الآثار (مسند علي) ، رقم ٣١٥. من طريق سلم بن سلام .

كلاهما عن أيوب بن عتبة، به.

وقد خُولف أيوب في هذا الوجه؛ خالفه حرب بن شداد ، كما تقدم في الحديث السابق .

وأيوب بن عتبة: ضعيف (التقريب ٦١٩) ، وحرب : ثقة .

وعليه فلا يثبت هذا الوجه عن يحيى بن أبي كثير، والله أعلم .

* * *

---

(١) وقع في المخطوط: «ست» والتصويب من معجم الطبراني، وهو الموافق لسياق الكلام.

١٤- وبه قال الطبراني : حدثنا أحمد بن رُشدين ، حدثنا عمرو بن خالد الحراني ، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة ، عن أبيه ، قال سمعت النبي ﷺ على المنبر يقول : « اجتنبوا السبع الموبقات » .

فسكت الناس ، فلم يتكلم أحد .

فقال النبي ﷺ : « ألا تسألوني عنهن ؟ : الشرك بالله ، وقتل النفس، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنات ، والتَّعَرُّبُ [1] بعد الهجرة » .

١٤- إسناده ضعيف .

والحديث أخرجه المصنف هنا من طريق الطبراني ، وهو عنده في المعجم الكبير ٦/ ١٠٣، رقم ٥٦٣٦ ـ وعن الطبراني أخرجه ابن مردويه في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ١/ ٤٩٦)، من طريق عمرو بن خالد .

وأخرجه الخطيب في الكفاية (ص١٠٣) من طريق زيد بن أبي الزرقاء .

وابن أبي عاصم في الجهاد ٢/ ٦٤٧، رقم ٢٧٤، من طريق حسان بن غالب .

كلهم عن ابن لهيعة ، به نحوه .

وقال ابن كثير : وفي إسناده نظر، ورفعه غلط فاحش، والصواب ما رواه ابن جرير... إلخ، ثم ذكر الوجه الثاني الآتي .

---

(١) أي أن يعود إلى البادية ، ويقيم مع الأعراب ، بعد أن كان مهاجراً ، وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه ، من غير عذر يعدُّنه كالمرتد (النهاية ٣/ ٢٠٢) .

....

قلت : وقد اختلف على يزيد بن أبي حبيب في هذا الحديث :

١- فرواه ابن لهيعة ـ كما تقدم ـ عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة عن أبيه ، مرفوعاً .

٢- ورواه تميم بن المنتصر، عن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن سهل ، عن أبيه، عن علي ، موقوفاً :

أخرجه الطبري في تفسيره ٨/ ٢٣٥، رقم ٩١٧٩ ، عن تميم، به .

وتوبع يزيد على هذا الوجه ؛ تابعه عبدة :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٠٧، عن إسحاق ، عن عبدة، عن ابن إسحاق ، به .

كما توبع ابن إسحاق عليه ؛ تابعه الوليد بن كثير :

ذكر ذلك البخاري في الموضع السابق، حيث قال : وقال الوليد بن كثير : حدثني محمد بن سهل ابن أبي حثمة ، مثله .

٣- ورواه الليث بن سعد ، عن يزيد ، عن أبي عفير الأنصاري، عن أبيه سهل بن أبي حثمة، عن علي ، موقوفاً :

ذكر ذلك ابن أبي حاتم في العلل (ق١٦٠) ، عن أبيه وأبي زرعة ، وهو في المطبوع ٢/ ٥٥، رقم ١٦٤٩، ولكن وقع فيه سقط أدى إلى اختلاف المعنى:

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب، (عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه ، سمعت النبي ﷺ يقول : « الكبائر سبع » ؟ . قالا جميعاً : هذا خطأ،

....

رواه الليث، عن يزيد بن أبي حبيب)[١] ، أن أبا عفير الأنصاري ـ يعني عمير[٢]، من بني حارثة ـ أخبره عن أبيه سهل بن أبي حثمة، عن علي قوله: «الكبائر سبع»، وهو[٣] الصحيح .

قلت : أبو عفير الوارد في هذا الوجه ، قيل أنه هو محمد بن سهل، وهذا ما يقوي بأن ما ورد في النسخ من قوله : « يعني : عمير » إنما هي تصحيف عن : « محمد » .

وقد جزم ابن سعد ، وأبو أحمد الحاكم وغيرهما بأن أبا عفير هو محمد بن سهل . انظر الطبقات ٥/ ٢٨١، تعجيل المنفعة رقم ١٣٤٩، والإيثار بمعرفة رواة الآثار ، رقم ٣٩ .

وإذا ثبت هذا ـ أعني أن أبا عفير هو محمد بن سهل ـ فعليه يكون هذا الوجه هو عين الوجه الثاني وتكون رواية الليث متابعة لرواية تميم، وهذا ما أميل إليه والله أعلم .

ومما تقدم فلعل الراجح في هذا الحديث أنه من رواية محمد بن سهل بن أبي حثمة ، عن أبيه ، عن علي ، موقوفاً عليه .

وفي إسناده من هذا الوجه: محمد بن سهل ، وفيه جهالة؛ فقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيها شيئاً ، وذكره ابن حبان في

(١) ما بين القوسين ساقط من المطبوع .

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية، وأخشى أن يكون تصحيفاً عن « محمد » .

(٣) وقع في بعض النسخ : « وهذا » .

....

الثقات[1] .

لكن الحديث صحيح لشواهده ، والتي تقدم عدد منها .

وأما فيه من الزيادة ، وهي قوله : « والتعرب بعد الهجرة » ، فهي صحيحة إن شاء الله؛ وذلك لوجود شواهد كثيرة لها، وقد فصل القول فيها الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ في الصحيحة رقم (٢٢٤٤) ، فلتراجع هناك ، والله أعلم .

* * *

(١) انظر التاريخ الكبير ١/ ١٠٧، الجرح ٦/ ٢٧٧، الثقات ٧/ ٣٩٨.

١٥- ذُكـر في الكتاب الذي للعلاء بن الحضرمي لما بعثه إلى البحرين: «ثـم اتقـوا الكبائر فذكر [الشرك][١] ، والسحر، وقطيعة الرحم، والفرار مـن الزحف، والغلول، وقتل النفس، وقذف المحصنة، وأكل مال اليتيم ، [وأكل الربا][٢] » .

١٥- إسناده ضعيف جداً .

والحديـث أخـرجه الحارث في مسنده (بغية الباحث ٢/ ٦٦٥، والمطالب ٢/ ٤٠٥) .

والطـبراني في الكبير ١٨/ ٨٩ (١٦٥) ، وفي الأحاديث الطوال ص١٢٨، رقم ٥٦، من طريق محمد بن يحيى الأزدي .

كلاهما عن داود بن المحبر ، عن أبيه ، عن المسور بن عبدالله الباهلي، عن بعـض ولـد الجـارود ، عـن الجـارود ، أنه أخذ هذه النسخة من نسخة عهد العـلاء بـن الحضـرمي الـذي كتبه لـه النبي ﷺ حين بعثه إلى البحرين. وذكر حديثاً طويلاً من ضمنه ما ورد في الكبائر .

وقـال الهيـثمي في المجمع ٥/ ٣١٤: رواه الطبراني من رواية داود بن المحبر عن أبيه، وكلاهما ضعيف .

قلت : بل داود بن المحبر : متروك (التقريب ١٨١١) .

وفـيه أيضـاً جهالـة مـن رواه عن الجارود ، وعليه فإسناده ضعيف جداً . والله أعلم .

---

(١) غير واضحة في الأصل واستدركتها من مصادر التخريج .

(٢) طمس بمقدار كلمة بسبب سوء التصوير ، واستدركتها من مصادر التخريج .

١٦- أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن مكي بن أبي الرجاء بن الفضل بأصبهان ، أن مسعود بن الحسن الثقفي أخبرهم، أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، حدثنا عبدالباقي بن قانع ، حدثنا محمد بن نصر بن صهيب المعدل، حدثنا عبدالرحمن بن صادر المدائني، حدثنا فُضيل بن سليمان، حدثنا موسى ابن عقبة، عن عبيد الله بن سلمان، عن أبي أيوب الأنصاري، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من عبد يعبد الله لا يُشرك به شيئاً، ويقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة ، ويصوم رمضان، ويجتنب الكبائر ، إلا دخل الجنة** » .

فسألوه : ما الكبائر ؟

قال : « **الإشراك بالله، والفرار من الزحف، وقتل النفس** » .

١٦- إسناده صحيح لغيره .

والحديث أخرجه ابن حبان ٨/ ٣٩ ، رقم ٣٢٤٧، ببعضه، والحاكم في المستدرك ١/ ٢٣، وأبو يعلى (المطالب العالية ٣/ ٢٧٠، رقم ٢٤٩) ، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٥١، رقم ٤٧٨.

من طرق عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن فضيل بن سليمان .

وتابعه ابن أبي الزناد، كما سيأتي في الحديث التالي .

كلاهما عن موسى بن عقبة، عن عبيد الله بن سلمان الأغر، به ، نحوه، مرفوعاً .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه .

....

وتعقبه الذهبي فقال : عبيد الله عن أبيه : سلمان الأغر خرج لـه البخاري فقط .

وقال ابن منده : هذا إسناد صحيح لم يخرجوه .

وقال ابن حجر في المطالب : صحيح .

قلت : في إسناده الأول : فضيل بن سليمان ، وهو ضعيف (التهذيب ٨/ ٢٩١) .

إلا أنه قد توبع من ابن أبي الزناد ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد (التقريب ٣٨٦١) .

والراوي عنه ، وهو ابن أبي الزناد : مدني، وليس بغدادي .

وبقية رجال الإسناد ثقات، وعليه فإسناده صحيح لغيره إن شاء الله .

وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في الرسالة السابقة .

* * *

١٧- وبه قال ابن مردويه : حدثنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا سَمْويه ، حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، حدثنا ابن أبي الزناد، عن موسى ابن عقبة، مثله .

١٨- قال إسحاق بن راهويه في مسنده : قلت لأبي قرَّة : أذكر المثنى، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « منع فضل الماء بعد الريِّ من الكبائر » .

١٧- إسناده صحيح لغيره .

والحديث أخرجه الطبري في تفسيره ٨/ ٢٥٠، رقم ٩٢٢٥، عن عباس بن أبي طالب، عن سعد بن عبدالحميد بن جعفر [(١)] ، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، به .

وتقدم تخريجه ، والكلام عليه في الحديث السابق .

١٨- كذا ذكره المصنف ، ولم أقف عليه بهذا المتن .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده ٢/ ١٧٩، عن إسماعيل بن إبراهيم .

وأحمد أيضاً في ٢/ ٢٢١، عن عفان، عن حماد .

كلاهما عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن

---

(١) وقع في المطبوع بتحقيق أحمد شاكر: « سعد بن عبدالحميد بن جعفر، عن ابن أبي جعفر، عن ابن أبي الزناد»، وذكر المحقق أنه قد وقع في المطبوعة السابقة، وفي المخطوط: «سعد بن عبدالحميد عن جعفر » ، ثم قال : وهو خطأ، وضعت كلمة: «عن» بدلاً من: « بن »، ثم رجح أن قوله : « ابن أبي جعفر » زيادة .

قلت : وهو الصواب إن شاء الله، ولا أدري ما مستنده في إثباتها في الأصل .

....

جده، عن النبي ﷺ قال : « **من منع فضل مائه، أو فضل كَلَئِهِ منعه الله فضله يوم القيامة** » .

وقال ابن كثير في جامع المسانيد ٢٦/ ١٨٥ : تفرد بهما (يعني الإمام أحمد).

قلت : وفي إسناده ليث بن أبي سُليم، قال عنه ابن حجر : صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فتُرك (التقريب ٥٦٨٥) .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢/ ١١٢، رقم ١٢١٧، وفي الصغير ١/ ٧٤، رقم ٩٣، عن أحمد بن عُبيد الله بن جرير بن حازم، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن القُرْدُوسي ، عن جرير بن حازم، عن الأعمش، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده، قال : قال النبي ﷺ : « **أيما رجل أتاه ابن عمه فسأله من فضله فمنعه؛ منعه الله فضله يوم القيامة، ومن منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء ؛ منعه الله فضله يوم القيامة** » .

وقال الطبراني : لم يروه عن الأعمش إلا جرير، ولا عن جرير إلا محمد ابن الحسن، تفرد به عبيد الله بن جرير ، ولا روى الأعمش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إلا هذا، ولا كتبناه إلا عن أحمد بن عبيدالله .

وقال الهيثمي ٤/ ١٢٥ : رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وروى أحمد منه النهي عن فضل الماء فقط، ورجال أحمد ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر، وفي إسناد الطبراني محمد بن الحسن القردوسي ضعفه الأزدي بهذا الحديث ، وقال: ليس بمحفوظ .

وذكر نحواً من هذا الكلام أيضاً في ٨/ ١٥٤.

وقال المنذري في الترغيب ٢/ ٣٩، عن رواية الطبراني : وهو غريب .

....

إلا أن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما :

فقد أخرجه البخاري في مواضع ، منها ٥/ ٣٩ (مع الفتح) ، كتاب الشرب والمساقاة ، باب من قال: إن صاحب الماء أحق بالماء...، رقم ٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٦٩٦٢، ومسلم ٣/ ١١٩٨، كتاب المساقاة ، باب تحريم بيع الماء... رقم ١٥٦٦، وغيرهما من طرق عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ** » .

وأخرج البخاري أيضاً في مواضع منها ٥/ ٥٣، كتاب الشرب والمساقاة ، باب من رأى أن صاحب الحوض والقِربة أحق بمائه ، رقم ٢٣٩٦، ومسلم ١/ ١٠٣، كتاب الإيمان ، باب غلظ تحريم إسبال الإزار...، رقم ١٠٨، وغيرهما، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « **ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم** ... » الحديث ، وذكر منهم : «**ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلي، كما منعت فضل ما لم تعمل يداك** » .

وله شواهد أخرى في الصحيحين وغيرهما، انظر صحيح مسلم ٣/ ١١٩٧، والإحسان ١١/ ٣٣٠، مع تعليق محققه عليه .

* * *

١٩- أخبرنا أبو المعالي محمد ، ويسمى أيضاً أسعد بن مُنَجَّى بن بركات الـمَعَرِيّ بقراءتي عليه ، قلت : أخبركم أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسي، قراءةً عليه، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد ابن علي بن أبي العلاء المِصِّيْصيّ، قال : أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المُجيب الكتاني ببغداد، قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدُمي، حدثنا عباس ـ هو ابن محمد الدوري ـ، قال : حدثنا الحسن بن بشر، قال : حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما تقولون في الزنا وشرب الخمر والسرقة ؟**» .

قلنا : الله ورسوله أعلم .

قال : « **هُنَّ فواحش، وفيهن عقوبة ، ألا أنبئكم بالكبائر ؟: الشرك بالله، وعقوق الوالدين** » .

قال : وكان متكئاً ، فاحتفز وقال : « **والزور** [1] » .

١٩- حديث حسن لغيره .

وقد أخرجه ابن أبي الفوارس في الخامس من حديث أبي الحسن الحمامي (ق١٥١/أ) ـ ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخبر الخبر ١/٣٥٩ـ ، عن أحمد بن عثمان الأدمي ، به .

وقد تقدم تخريج الحديث كاملاً في الرسالة السابقة ، برقم ٧ .

---

(١) كذا في المخطوط، وفي مصادر التخريج : « وقول الزور » .


فهارس الكتاب

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الحديث
﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ...﴾	١
﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾	٨

* * *

فهرس الأحاديث على حروف المعجم

فهرس المسانيد

اسم الصحابي	رقم الحديث
أنس بن مالك	٦
أبو أيوب الأنصاري	١٠، ١٦، ١٧
أبو بكرة	٤
خُريم بن فاتك	٨
سهل بن أبي حثمة	١٤
عبدالله بن أنيس	١١
عبدالله بن عباس	٢
عبدالله بن عمر	٩
عبدالله بن عمرو	٣
عبدالله بن مسعود	١
العلاء بن الحضرمي	١٥
عمران بن حصين	٧، ١٩
عمير بن قتادة الليثي	١٢، ١٣
أبو هريرة	٥

* * *

فهرس رجال الإسنـــاد

* * *

فهرس المصادر والمراجع

أولاً : المصادر المخطوطة :

١- حديث أبي الحسن الحمامي : علي بن أحمد ، رواية أبي الحسن العلاف الحاجب عنه، الجزء الخامس، مصورة عندي عن مصورة جامعة الإمام، رقم ٧٢٣٦ (١٤٦-١٥٥) .

٢- معجم الصحابة ، للبغوي : أبي القاسم عبدالله بن محمد ، مصورة عندي، عن نسخة الخزانة العامة بالرباط (وقد طبع أخيراً) .

٣- المناهي وعقوبات المعاصي والتحذير منها ، لأبي يعقوب محمد بن إسحاق الكاتب، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية ، رقم ٤٥٨٥ عام (١-٢٠٣).

ثانياً : المصادر المطبوعة :

١- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم ، أبي بكر أحمد بن عمرو (ت٢٨٧) تحقيق د. باسم الجوابرة ، دار الراية ، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩١م .

٢- الأحاديث المختارة ، للحافظ ضياء الدين المقدسي (ت٦٤٣) ، تحقيق عبدالملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (ت٣٥٤) ، ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩)، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٤- أحكام القرآن ، لأبي بكر أحمد بن علي الجصاص (ت٣٧٠) ، مراجعة صدقي محمد جميل ، المكتبة التجارية ، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ .

٥- أخلاق النبي ﷺ وآدابه ، لأبي الشيخ الأصبهاني: محمد بن عبدالله ، تحقيق د. صالح الونيان ، دار المسلم ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

٦- أدب الإملاء والاستملاء ، للسمعاني : عبدالكريم بن محمد ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ .

٧- الأدب المفرد ، للإمام البخاري، محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦)، مع شرحه فضل الله الصمد ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٨هـ .

٨- كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، لابن المفضل المقدسي (ت ٦١١) ، تحقيق محمد العبادي ، أضواء السلف ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٩- كتاب الأربعين حديثاً، لأبي بكر الآجري، محمد بن الحسين (ت٣٦٠)، تحقيق بدر البدر ، مكتبة المعلا ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

١٠- إرشاد طلاب الحقائق ، للإمام النووي : أبي زكريا يحيى بن شرف (ت ٦٧٦)، تحقيق عبدالباري السلفي، مكتبة الإيمان ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

١١- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للحافظ أبي يعلى الخليلي (ت٤٤٦)، تحقيق محمد إدريس ، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

١٢- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، للشيخ الألباني ، محمد ناصر الدين، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

١٣-الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالبر (ت٤٦٣) تحقيق د. طه الزيني ، مطبوع بهامش الإصابة، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ .

١٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة، للإمام ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠) تصوير دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٥- الإشارة إلى وفيات الأعيان ، للذهبي محمد بن أحمد (ت٧٤٨) ، تحقيق إبراهيم صالح ، دار ابن الأثير ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

١٦-الإصـابة في تمييز الصحابة ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، تحقـيق د. طـه الـزيني ، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ .

١٧-أصـول السنة ، لابن أبي زمنين ، محمد بن عبدالله الأندلسي (ت٣٩٩) ، تحقـيق عـبدالله الـبخاري ، مكتـبة الغـرباء الأثـرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

١٨-إطـراف المسـند المعـتلي بأطـراف المسـند الحنـبلي ، لـلحافظ ابـن حجـر العسـقلاني (ت٨٥٢)، تحقـيق زهـير الناصـر، دار ابـن كثير ، ودار الكلم الطيب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

١٩-الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ، للإمام البيهقي ، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) ، تعلـيق كمـال الحـوت ، عـالـم الكـتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ .

٢٠-الإعـلام بوفـيات الأعـلام ، للذهـبي : محمـد بـن أحمـد (ت٧٤٨) تحقيق ريـاض عبدالحمـيد ، وعبدالجبار زكار، دار الفكر ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

٢١- إعـلام الموقعـين عـن رب العالمين، لابن قيم الجوزية : محمد بن أبي بكر الدمشـقي (ت٧٥١) ، تحقـيق طـه عـبدالرؤوف ، دار الجـيل ، بـيروت ، ١٩٧٣هـ .

٢٢- الإقـناع ، لابـن المنذر : أبي بكر محمد بن إبراهمي (ت٣١٨) ، تحقيق د. عبدالله الجبرين ، مطابع الفرزدق ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٢٣-إكمـال تهذيـب الكمـال، للحافظ علاء الدين مغلطاي (ت٧٦٢)، تحقيق عـادل محمد ، أسامة إبراهيم ، دار الفاروق الحديثة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .

٢٤-الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب ، للأمير ابن ماكولا : علي بن هبة الله (ت٤٧٥)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي ، نشر محمد أمين دمج ، بيروت .

٢٥- الأمالي ، لابن بشران : عبدالملك بن محمد (ت٤٣٠) ، تحقيق عادل العزازي ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

٢٦- الأمالي ، للإمام يحيى بن الحسين الشجري ، ترتيب محمد بن أحمد العبشمي، مطبعة الفجالة ، مصر ، بدون سنة طبع .

٢٧- كتاب الأمثال ، لأبي الشيخ الأصبهاني: محمد بن عبدالله ، تحقيق د. عبدالعلي عبدالحميد ، الهند ، الدار السلفية ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .

٢٨- الأنساب ، للإمام السمعاني : عبدالكريم بن محمد (ت٥٦٢) ، تعليق عبدالله البارودي ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٩٨م .

٢٩-كتاب الإيمان، للحافظ ابن منده : محمد بن إسحاق (ت٣٩٥) ، تحقيق د. علي الفقيهي ، مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ .

٣٠- البحر الزخّار (مسند البزار) ، للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢) تحقيق محفوظ السلفي، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت، الطبعة الأولى، بدء في طبعه عام ١٤٠٩هـ ، وصدر منه حتى الآن تسعة أجزاء ، ولم يكتمل بعد .

٣١-كتاب البر والصلة ، لابن الجوزي : أبي الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧) ، تحقيق عادل عبدالموجود ، علي معوض ، مكتبة السنة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .

٣٢-بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، للحافظ نور الدين الهيثمي (ت

٨٠٧) ، تحقيق د. حسين الباكري ، مطبوعات مركز خدمة السنة، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .

٣٣-بغية الطلب في تاريخ حلب ، لابن العديم : عمر بن أحمد (ت٦٦٠) تحقيق د. سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت، لبنان ، لم تذكر سنة الطبع .

٣٤-بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام للحافظ ابن القطان الفاسي (ت٦٢٨) تحقيق د. الحسين آيت سعيد ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

٣٥- التاريخ ، للإمام يحيى بن معين (ت٢٣٣) ، تحقيق د. أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي ، جامعة الملك عبدالعزيز ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م .

٣٦-تاريخ الإسلام ، للإمام الذهبي (ت٧٤٨) تحقيق د. عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى .

٣٧-تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (ت٧٤٨) ، تحقيق بشار عواد ، وآخرين، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

٣٨-تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣)، تصوير دار الكتاب العربي ، بيروت .

٣٩-تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين ، تعريب محمود حجازي ، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٣هـ -١٩٨٧م .

٤٠- تاريخ جرجان ، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت٤٢٧) ، بعناية محمد عبدالمعيد خان ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧م .

٤١- تاريخ دمشق ، لابن عساكر : علي بن الحسن الشافعي (ت٥٧١) ، تحقيق عمرو غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ

٤٢-التاريخ الكبير ، للإمام البخاري: محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦) تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٣-تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للحافظ المزي : يوسف بن عبدالرحمن (ت٧٤٢) ، تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، الدار القيمة ، الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

٤٤-تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، للحافظ ابن كثير : إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤) تحقيق د. عبدالغني الكبيسي ، دار ابن حزم، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ .

٤٥-التحقيق في أحاديث الخلاف ، لأبي الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧) ، تحقيق مسعد السعدني، دار الكتب العلمية ، بيروت الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

٤٦-تدريب الراوي ، للسيوطي : جلال الدين ، تحقيق نظر الفريابي ، مكتبة الكوثر، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ .

٤٧-التدوين في أخبار قزوين ، للإمام عبدالكريم بن محمد الرافعي (ت٦٢٣) تحقيق عزيز الله العطاردي ، مطبعة العزيزية ، حيدرآباد ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

٤٨-تذكرة الحفاظ ، للإمام الذهبي محمد بن أحمد (ت٧٤٨) ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، تصوير دار إحياء التراث العربي .

٤٩-الترغيب والترهيب، للحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت٦٥٦) تحقيق مصطفى عمارة ، المكتبة العصرية ، بيروت ١٤٠٥هـ .

٥٠-الترغيب والترهيب ، للإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني ، قوام السنة (ت٥٣٥) تحقيق محمد زغلول ، ومحمود زايد ، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة .

٥١-تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، للحافظ ابن حجر

العسقلاني (ت٨٥٢) ، تحقيق عبدالله هاشم المدني، دار المحاسن للطباعة ، ١٣٨٦هـ .

٥٢-التعديل والتجريح لمن خرج لـه البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد الباجي: سليمان بن خلف ، تحقيق د. أبو لبابة الطاهر حسين ، دار اللواء، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

٥٣-تغلـيق التعلـيق ، لـلحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) ، تحقيق سعد القـزقي، المكتـب الإسـلامي، بـيروت ، دار عمار، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

٥٤-تفسـير الـبغوي (معـالم التـنزيل) ، للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦) ، تحقـيق خـالد العك ومروان سوار، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ .

٥٥-تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر .

٥٦-تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ، لأبي جعفر محمد بن جريـر الطـبري (ت٣١٠) تحقـيق محمـود شاكر، أحمد شاكر، دار المعارف، مصر .

٥٧- تفسـير الطـبري (جـامع البيان عن تأويل آي القرآن) ، لأبي جعفر محمد ابـن جريـر الطـبري (ت٣١٠) ، تحقـيق د. عـبدالله التركـي، دار هجـر ، القاهرة، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ .

٥٨- تفسـير القـرآن العظـيم لـلحافظ إسماعـيل بـن كثير (ت٧٤٧) قدم لـه يوسف مرعشلي، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٥٩-تفسـير القـرآن العظـيم ، لابـن أبـي حاتم الرازي (ت٣٢٧) تحقيق أسعد الطيب، مكتبة نزار الباز ، مكة المكرمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٦٠- تفسير القرآن لابن المنذر: محمد بن إبراهيم (ت٣١٨) تحقيق د. سعد السعد ، دار المآثر ، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ .

٦١- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد، سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م .

٦٢-التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح، للعراقي: عبدالرحيم بن الحسين (ت٨٠٦) ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٥م .

٦٣- تلخيص المتشابه في الرسم ... ، للخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (ت ٤٦٣) تحقيق سكينة الشهابي ، دار طلاس للترجمة، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٥م .

٦٤- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، للحافظ أبي عمر ابن عبدالبر القرطبي (ت٤٦٣) تحقيق سعيد أعراب وآخرين، طبعة وزارة الأوقاف المغربية .

٦٥-تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين ، لابن النحاس : أحمد بن إبراهيم الدمشقي (ت٨١٤) ، طبع على نفقة مريم الدعيج ، مطابع الرياض، شارع المرقب.

٦٦- تهذيب الآثار ، للإمام الطبري : محمد بن جعفر (ت٣١٠) تحقيق محمود شاكر ، مطبعة المدني، مصر.

٦٧- تهذيب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند .

٦٨-تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي : يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢) تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى .

٦٩- التوبيخ والتنبيه ، لأبي الشيخ الأصبهاني : عبدالله بن محمد بن حيان

(ت ٣٦٩) تحقيق أبي الأشبال حسين المندوه ، مكتبة التوعية الإسلامية، مصر، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٧٠-التوحيد لله عز وجل ، لعبدالغني بن عبدالواحد المقدسي (ت٦٦٠) ، تحقيق محمد النابلسي ، عبدالأكرم السقا، دار السقا، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

٧١- توضيح المشتبه ، لابن ناصر الدين الدمشقي: محمد بن عبدالله (ت٨٤٢)، تحقيق محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، انظر تفسير الطبري .

٧٢-جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبدالبر الأندلسي (ت٤٦٣) ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

٧٣- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي : صلاح الدين خليل، تحقيق حمدي السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٧٤- جامع المسانيد والسنن ، للحافظ ابن كثير إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤) تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

٧٥-الجامع في الجرح والتعديل ، جمع وترتيب أبي المعاطي النوري وآخرين، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

٧٦- الجرح و التعديل ، للإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣١٧)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ .

٧٧- الجعديات (حديث علي بن الجعد) لأبي القاسم البغوي (ت٣١٧) ، تحقيق رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٧٨- كتاب الجهاد لابن أبي عاصم : أحمد بن عمر النبيل (ت٢٨٧) ، تحقيق د. مساعد الراشد الحميد ، دار القلم، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٧٩- الجواب الكافي عن الدواء الشافي ، لابن القيم : محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١) ، تحقيق سعيد اللحام ، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٨٠-الحدائق في علم الحديث والزهديات ، لأبي الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧) تحقيق مصطفى السبكي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٨١- حلية الأولياء ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله (ت٤٣٠) دار الكتب العربي ، بيروت، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م .

٨٢- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للإمام جلال الدين السيوطي (ت٩١١)، دار الفكر ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

٨٣- جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني، لابن منده : يحيى بن عبدالوهاب، تحقيق حمدي السلفي، مطبوع بآخر المعجم الكبير ، الطبعة الثانية .

٨٤- ذكر أخبار أصبهان للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠) ، الدار العلمية، الهند، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٨٥-ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم ، لأبي الشيخ الأصبهاني : محمد بن عبدالله ، تحقيق مسعد السعدني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

٨٦-ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، للذهبي : محمد بن أحمد ، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الخامسة ١٤١٠هـ .

٨٧-الزواجر عن اقتراف الكبائر ، لابن حجر الهيثمي : أبي العباس أحمد بن محمد المكي (ت٩٧٤)، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

٨٨-سـنن الترمـذي ، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩) ، تحقـيق أحمد شاكر وآخرين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ .

٨٩-سـنن الدارقطـني ، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥)، تحقيق عبدالله هاشم المدني ، حديث أكادمي، فيصل آباد ، باكستان .

٩٠- سـنن الدارمـي ، للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت٢٥٥) تحقيق عبدالله هاشم المدني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م .

٩١-سـنن ابـن ماجه ، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية ، استانبول .

٩٢- سـنن أبـي داود ، للإمـام سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥) ، تحقـيق عـزت الدعـاس ، نشـر محمـد علـي السيد ، حمص، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ .

٩٣- السـنن الصـغرى ، للإمـام البيهقي : أحمد بن الحسين (ت٤٥٨)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ -١٩٨٩م .

٩٤-السـنن الكبرى ، للإمام البيهقي ، مصورة عن الطبعة الهندية، دار المعرفة، بيروت .

٩٥- السـنن الكـبرى ، للإمـام النسـائي، أحمـد بـن شعيب (ت٣٠٣)، تحقيق عـبدالغفار البـنداري ، وسـيد كسـروي ، دار الكتـب العلمـية، بـيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٩٦- سـنن النسـائي الصـغرى (المجتـبى) للإمـام النسـائي (ت٣٠٣) باعتـناء عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م .

٩٧- سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ، تحقيق موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

٩٨- سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الأولى .

٩٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩) ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٠٠-شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (ت٤١٨) ، تحقيق أحمد الغامدي ، دار طيبة، الرياض ، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ .

١٠١- شرح السنة للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦) تحقيق شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٠٢- شرح علل الترمذي ، لابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥) تحقيق همام سعد، مكتبة المنار، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

١٠٣-شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد (ت٣٢١)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

١٠٤-شعب الإيمان للإمام البيهقي : أحمد بن الحسين (ت٤٥٨) ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

١٠٥- صحيح البخاري ، المطبوع مع فتح الباري ، . انظر : فتح الباري .

١٠٦- صحيح ابن خزيمة ، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١) تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .

١٠٧- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ، الطبعة الأولى ١٣٧٤-١٩٥٥م .

١٠٨-الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢) ، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ

١٠٩- طبقات الأسماء المفردة ، للبرديجي : أحمد بن هارون (ت٣٠١) تحقيق سكينة الشهابي ، دار طلاس للدراسات والترجمة ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٧م .

١١٠-طبقات الحفاظ ، للسيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

١١١- طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي : عبدالوهاب بن علي ، تحقيق محمود الطناحي ، عبدالفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر ، الطبعة الأولى .

١١٢- طبقات علماء الحديث، للإمام محمد بن عبدالهادي الدمشقي (ت٧٤٤) تحقيق أكرم البوشي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

١١٣- طبقات المحدثين بأصبهان ، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩) تحقيق عبدالغفور البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

١١٤- العبر في خبر من غبر ، للذهبي : محمد بن أحمد (ت٧٤٨) تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

١١٥- كتاب العظمة ، لأبي الشيخ الأصبهاني : محمد بن عبدالله ، تحقيق رضاء الله المباركفوري، الرياض ، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

١١٦- علل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي، عبدالرحمن بن محمد (ت٣٢٧)، دار المعرفة ، بيروت ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

١١٧- العلل ومعرفة الرجال ، لإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١)، تحقيق وصي الله عباس ، المكتب الإسلام ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م

١١٨- علوم الحديث، لابن الصلاح : عثمان بن عبدالرحمن ، تحقيق: نورالدين عتر، المكتبة العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ .

١١٩- غريب الحديث ، لأبي إسحاق الحربي، إبراهيم بن إسحاق (ت٢٨٥) تحقيق د. سليمان العايد ، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

١٢٠-الغيلانيات ، لأبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي البزاز (ت٣٥٤) ، تحقيق د. حلمي كامل أسعد، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

١٢١- الفتاوى ، لشيخ الإسلام ابن تيمية : أحمد بن عبدالحليم (ت٧٢٨) جمع وترتيب : عبدالرحمن بن قاسم ، توزيع الرئاسة العامة للإفتاء، الرياض .

١٢٢-فتح الباري ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، تحقيق محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .

١٢٣- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، للسخاوي : محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢) تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة النبوية، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ .

١٢٤- الفصل للوصل المدرج في النقل ، للخطيب البغدادي (ت٤٦٣) ، تحقيق د. محمد مطر الزهراني ، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، الثقبة ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

١٢٥- الفوائد الحسان (مشيخة ابن النقور) لأبي بكر عبدالله بن محمد بن النقور (ت٥٦٥) تحقيق مسعد السعدني، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

١٢٦-الفوائد المنتخبة (المهروانيات) ، لأبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني (ت٤٦٨) تخريج الخطيب البغدادي ، تحقيق خليل العربي ، مكتبة التوعية الاسلامية ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

١٢٧-فهرسة ما رواه عن شيوخه ، لابن خير الأشبيلي، محمد بن خير الأموي، تحقيق فرنسشكه قداره ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٨٩٣م .

١٢٨- كـتاب الكبائر ، للذهبي : محمد بن أحمد (ت٧٤٨) ، تحقيق محيي الدين مستو، دار ابن كثير، دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

١٢٩-كشف الأستار عن زوائد البزار ، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

١٣٠-الكفاية في علم الرواية ، للخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت٤٦٢) ، مصورة عن الطبعة الهندية، المكتبة العلمية ، المدينة النبوية .

١٣١- اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير الجزري : علي بن محمد الشيباني (ت٦٣٠)، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٠هـ .

١٣٢-لسان الميزان ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند، تصوير مؤسسة الأعلمي، بيروت .

١٣٣-المتكلمون في الرجال ، للسخاوي : محمد بن عبدالرحمن ، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب ، الطبعة الخامسة ١٤١٠هـ .

١٣٤- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لابن حبان: محمد بن حبان البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، بيروت، دار المعرفة .

١٣٥- مجمع البحرين في زوائد المعجمين، للحافظ الهيثمي (ت٨٠٧) ، تحيق عبدالقدوس نذير ، مكتبة الرشد، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .

١٣٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

١٣٧- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي : الحسن بن عبدالرحمن (ت٣٦٠) ، تحقيق محمد عجاج الخطيب، دار الفكر ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ .

١٣٨- المحلى ، لابن حزم الأندلسي: أبي محمد علي بن أحمد (ت ٤٥٦) ، تحقيق أحمد شاكر ، دار الآفاق ، بيروت .

١٣٩- المدخل إلى السنن الكبرى ، للإمام البيهقي (ت٤٥٨) ، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، لم تذكر سنة الطبع .

١٤٠-كتاب المراسيل ، لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧) تحقيق شكر الله قوجاني، تحقيق عبدالهادي منصور، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .

١٤١- مسألة في التوحيد وفضل لا إله إلا الله، للإمام يوسف بن عبدالهادي (ت٩٠٩) تحقيق عبدالهادي منصور، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

١٤٢- مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ت١٢٩) جمع أبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠) تحقيق محمد المصري، مطابع ابن تيمية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .

١٤٣- مساوئ الأخلاق ومذمومها ، للخرائطي: محمد بن جعفر السامري (ت٣١٧) تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن، القاهرة، لم تذكر سنة الطبع.

١٤٤- المستخرج على صحيح مسلم ، لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠) تحقيق محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى١٤١٧هـ.

١٤٥- المستخرج على صحيح مسلم ، لأبي عوانة ، المطبوع باسم مسند أبي عوانة ، مصورة عن الطبعة الهندية ، تصوير دار الكتبي ، مصر .

١٤٦- المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري، محمد بن عبدالله (ت٤٠٥) مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة ، بيروت .

١٤٧- مسند الإمام أحمد ، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١) ، تصوير دار الفكر العربي، بيروت .

١٤٨-مسـند الإمـام أحمـد ، للإمـام أحمد بن حنبل ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .

١٤٩-مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم المروزي (ت٢٣٨) تحقـيق د. عـبدالغفور البلوشـي ، مكتـبة الإيمـان ، المديـنة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

١٥٠- مسند أبي داود الطيالسي ، للإمام سليمان بن داود (ت٢٠٤) ، تصوير دار المعرفة ، بيروت .

١٥١- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥)، تحقـيق عـادل العـزازي ، أحمـد المـزيدي ، دار الوطـن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ

- مسند أبي عوانة : انظر المستخرج على صحيح مسلم .

١٥٢- مسـند أبـي يعـلى الموصـلي، للإمـام أحمد بن علي الموصلي (ت٣٠٧) تحقـيق حسين سليم أسد ، دار المأمون ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

١٥٣- مسـند الشاشـي : الهيـثم بـن كليـب (ت٣٣٥) ، تحقـيق د. محفـوظ عـبدالرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

١٥٤- مسـند الشـاميين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠) ، تحقيق حمدي السلفي ، مؤسسةالرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

- مشكل الآثار ، انظر : شرح مشكل الآثار .

١٥٥- مشـيخة ابـن الحطـاب الـرازي : محمـد بـن أحمد (ت٥٢٥) بانتقاء أبي طاهـر السلفي ، تحقيق الشريف حاتم العوني ، دار الهجرة ، الثقبة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

١٥٦- المصنف ، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥) ، تحقيق مختار الندوي ، الدار السلفية ، الهند، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

١٥٧- المصنف ، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

١٥٨- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) (النسخة المسندة) تحقيق غنيم عباس، ياسر إبراهيم، دار الوطن، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

١٥٩- المعجم الأوسط، للإمام الطبراني : سليمان بن أحمد (ت٣٦٠) ، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف ، الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م

١٦٠- معجم البلدان ، لياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦)، تحقيق فريد الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

١٦١- معجم الصحابة، لابن قانع : أبي الحسين عبدالباقي بن قانع (ت٣٥١) تحقيق صلاح المصراتي ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

١٦٢- معجم الصحابة ، للبغوي : أبي القاسم عبدالله بن محمد عبدالعزيز (ت ٢١٧) تحقيق محمد الأمين الجكني، مكتبة دار البيان ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .

١٦٣- المعجم الصغير ، للحافظ الطبراني ، سليمان بن أحمد (ت٣٦٠) ، تحقيق محمد شكور الميادينى ، بيروت المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

١٦٤- المعجم الكبير ، للحافظ الطبراني : سليمان بن أحمد (ت٣٦٠) تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الثانية .

١٦٥- كـتاب المعجـم ، للإسماعـيلي : أحمـد بـن إبراهـيم (ت٣٧١) ، تحقيق د. زيـاد منصـور ، مكتـبة العلـوم والحكم، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

١٦٦- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٦٧- معـرفة الصـحابة ، لأبي نعيم الأصبهاني : أحمد بن عبدالله (ت٤٣٠)، تحقيق محمد راضي عثمان، مكتبة الدار بالمدينة ومكتبة الحرمين بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

١٦٨- معـرفة الصـحابة ، لأبـي نعـيم الأصـبهاني: أحمد بن عبدالله (٤٣٠) ، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

١٦٩- معرفة علوم الحديث، للحاكم النيسابوري : محمد بن عبدالله (ت٤٠٥) تحقيق معظم حسين، المكتبة العلمية، المدينة النبوية، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ

١٧٠- المعـرفة والـتاريخ ، للفسـوي: يعقـوب بن سفيان (ت٢٧٧) تحقيق د. أكرم العمري ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ-١٩٨١م

١٧١- المغني في الضعفاء ، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت٧٤٨) تحقيق نور الدين عتر ، إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.

١٧٢- المقتنى في سرد الكنى ، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت٧٤٨) تحقيق محمـد المراد ، مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

١٧٣-المقـنع في علوم الحديث ، لابن الملقن : عمر بن علي (ت٨٠٤) ، تحقيق عـبدالله الجديـع ، دار فـواز للنشـر والـتوزيع ، الأحسـاء ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .

- المهروانيات ، انظر الفوائد المنتخبة .

١٧٤- موافقة الخُبر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) تحقيق حمدي السلفي ، صبحي السامرائي ، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

١٧٥- المؤتلف والمختلف ، للإمام الدارقطني : علي بن عمر (ت٣٨٥) تحقيق موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م .

١٧٦- الموطأ للإمام مالك بن أنس (ت١٧٩) ، رواية يحيى بن يحيى الليثي (ت٢٣٤) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار المعرفة ، بيروت .

١٧٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة، بيروت .

١٧٨- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤) ، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة .

١٧٩- نصب الراية لأحاديث الهداية ، للزيلعي: عبدالله بن يوسف ، دار المأمون، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٥٧هـ .

١٨٠- نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد، للعلائي : صلاح الدين خليل ، تحقيق بدر البدر ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .

١٨١- النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر : أحمد بن علي ، تحقيق ربيع بن هادي ، طبعة الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

١٨٢- النكت على مقدمة ابن الصلاح ، للزركشي : محمد بن بهادر، تحقيق د. زين العابدين بلا فريح ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

١٨٣- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير الجزري: المبارك بن محمد (ت٦٠٦) تحقيق طاهر الزاوي ، ومحمود الطناحي ، المكتبة العلمية، بيروت .

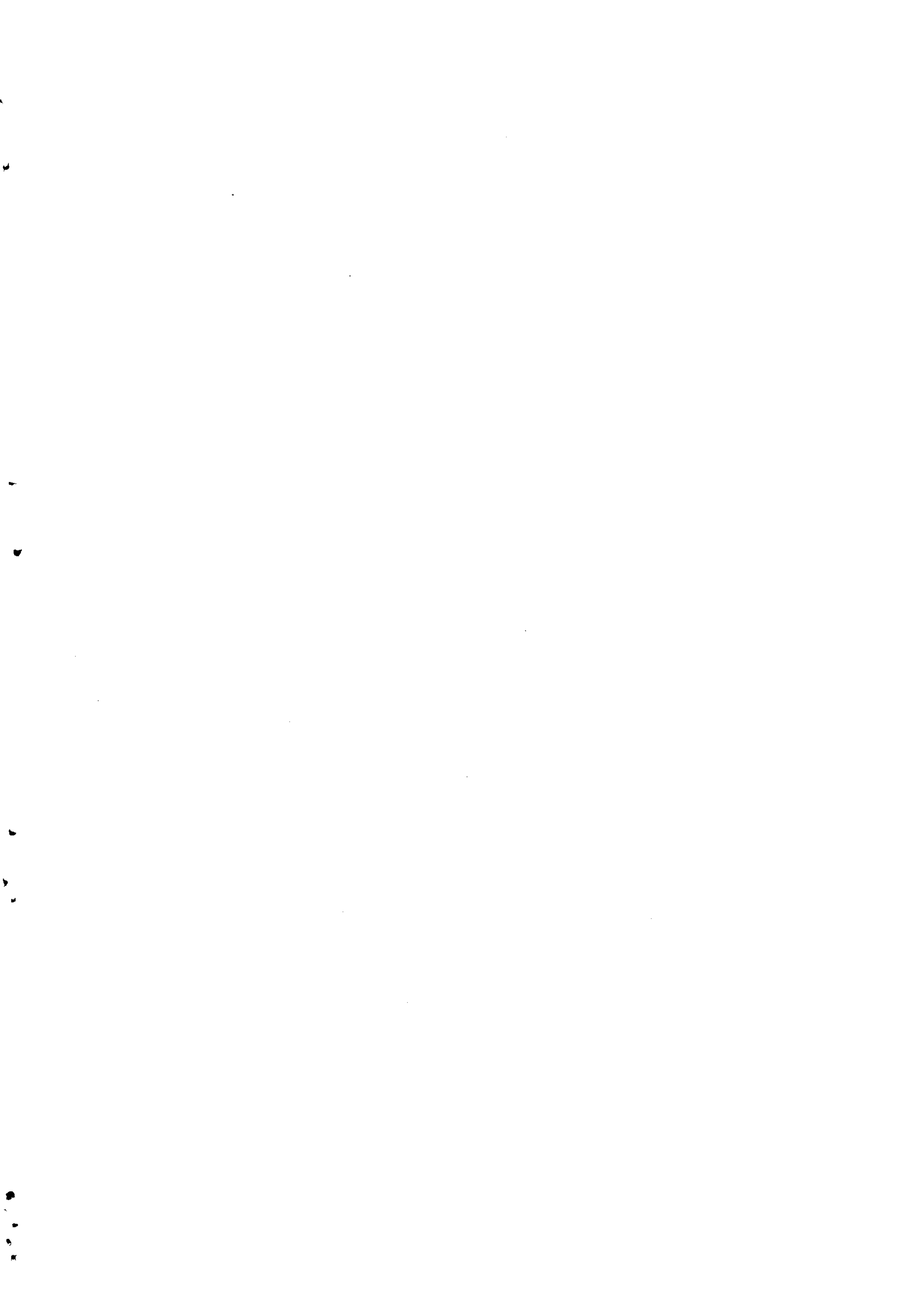
١٨٤- نيل الأوطار شرح منتقى الأخيار ، للشوكاني : محمد بن علي (ت ١٢٥٠) مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الأخيرة، لم تذكر سنة الطبع.

١٨٥- هدي الساري مقدمة فتح الباري ، لابن حجر : أحمد بن علي ، تحقيق محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .

١٨٦- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

١٨٧- الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨) ، تحقيق عادل عبدالموجود وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

* * *



فهرس الموضوعات

الموضـــــوع	الصفحة

* * *